وسـوم الإبـل
عند قبيلة حرب

إعداد وتأليف:
هندي بن حمود الحيسوني
******

مراجعة وإشراف
الباحث/ فائز بن موسى البدراني الحربي

ⓒ دار البدراني للنشر و التوزيع ، ١٤٢٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحربي ، هندي بن حمود الحيسوني
وسوم الابل عند قبيلة حرب. / هندي بن حمود الحيسوني
الحربي ؛ فائز بن موسى البدراني الحربي .- الرياض ، ١٤٢٣هـ

١٧٢ ص ؛ ٢٤ سم

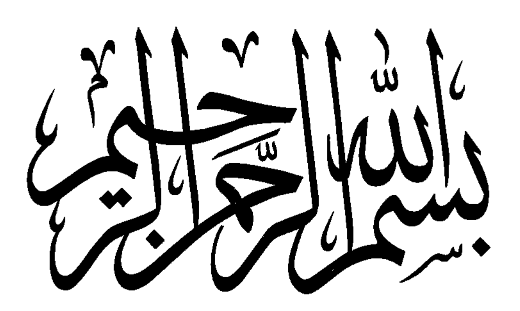
ردمك: ٨-٤٠٣-٤٣-٩٩٦٠

١- الابل - السعودية أ.الحربي ، فائز بن موسى البدراني
(مراجع) ب.العنوان

ديوي ٦٣٦,٢٩٥ ١٤٢٣/٥٢٥٣

رقم الإيداع: ١٤٢٣/٥٢٥٣
ردمك: ٨-٤٠٣-٤٣-٩٩٦٠

تأمل مكتبة الملك فهد الوطنية تطبيق ما ورد في نظام الإيداع بشكل معياري موحد ، و من هنا يتطلب تصوير الجزء الاعلى بالأبعاد المقننة نفسها خلف صفحة العنوان الداخلية للكتاب ، كما يجب طباعة الرقم الدولي المعياري ردمك مرة أخرى على الجزء السفلي الأيسر من الغلاف الخلفي الخارجي .
و ضرورة إيداع نسختين من العمل في مكتبة الملك فهد الوطنية فور الانتهاء من طباعته ، وشكرا ،،،


بسم الله الرحمن الرحيم



مقدمة المؤلف

☆☆☆

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، من يهده الله فهو المهتدي ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمد عبده ورسوله. أما بعد؛

فقد جاءت فكرة تأليف هذا الكتاب (كتاب وسوم الإبل عند قبيلة حرب) باقتراح من أخي وصديقي الباحث/ فائز بن موسى البدراني الحربي من أجل حفظ جانب مهم من تراث القبيلة وتدوينه وتعريف الأجيال الناشئة به.

وعندما عرضت هذه الفكرة على من أعتز بآرائهم وجدت من أبناء القبيلة من التأييد والاستحسان ما شجعني على المضي قدماً، وبخاصة من أهل الخبرة والعلم ومن شيوخ القبيلة الذين يعتد بآرائهم ويستفاد منها.

ولئن كان هناك قلة من الأفراد لا تجيد إلا التثبيط وفل العزائم فإني لم ألتفت إلى أصواقم، فتوكلت على الله وبدأت بجمع مادة هذا الكتاب، واستمتعت في ذلك بفضل الله ثم بما وجدت من أبناء القبيلة من التشجيع والترحيب بهذا العمل، كما استمتعت بالتعاون مع أخي الفاضل مؤرخ القبيلة فايز الحربي.

ونظراً لتعدد فروع القبيلة واتساع ديارها في الحجاز ونجد فقد بذلت جهداً كبيراً في جمع هذه الوسوم ومشاهدتها على الطبيعة حيث استغرق ذلك الكثير من الرحلات والزيارات التي قطعت فيها آلاف الأميال، وكذلك المقابلات العديدة لكبار السن والعارفين بهذا الموضوع، حيث كانت قبائل كثيرة ومتفرقة بأنحاء المملكة.

وإن بقـــي بعـــض القـــبائل من حرب لم نسجل وسمهم فهو عن غير قصد وسوف نستكمل ما فات في الطبعات اللاحقة إن شاء الله.

كمـــا أود التنبـــيه إلى أننا لم نذكر الشواهد الخاصة بكل فخذ من أفخاذ القبـــيلة بـــل اكتفيـــنا في ذكر الوسم العام للقبيلة، وقد رُتبت حسب الحروف الهجائية.

وختاماً؛ أسأل الله سبحانه وتعالى توفيقه في الدنيا والآخرة وأن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجه، إنه جواد كريم.

فـــأرجو أن يكون هذا العمل خدمة لقبيلتي خصوصاً، ولوطني عموماً، والله من وراء القصد.

هندي بن حمود الحيسوني

شوال ١٤٢٣هـ



القسم الأول: المدخل العام

إعداد: الباحث/ فائز البدراني الحربي

ويشمل:

١- تعريف بقبيلة حرب.

٢-الفروع الرئيسة لقبيلة حرب.

٣-تعريف الوسم وأهمية دراسته.

تعريف بقبيلة حرب

قبيلة حرب قبيلة خولانية قحطانية يمنية استقرت في منطقة ما بين الحرمين الشريفين في آخر القرن الثاني وأول الثالث الهجريين واستطاعت أن توجد لها كيانا عشائريا قويا ابتداء من القرن الرابع، كما سنوضح بشيء من التفصيل في هذا الفصل.

وقد وَهَمَ بعض النسابين فجعل حربا عدنانية الأصل، لكننا إذا استعرضنا أقوال النسابين المتقدمين حول هذا الموضوع استعراض من يريد الوصول إلى الرأي الأرجح والأقرب للصواب، لا مَن يريد أن يؤيد وجهة نظره وما يوافق هواه، لوجدنا أن ما أورده نسابة الجزيرة ولسان اليمن الحسن بن أحمد الهمداني ومعاصروه هو الأقرب للصحة، وأن ما ذهب إليه من قال بعدنانية حرب لا يستند على أدلة مقنعة ولا يقوم على براهين قوية، وإنما هو التباس بسبب الموقع الجغرافي وخطأ وقع فيه ابن حزم فنقله بعض من جاء بعده!

فالملاحظ أن أصحاب القول الأول الذين يقولون بقحطانية حرب هم نسّـــابو الجزيرة العربية ومؤرخوهـــا، وخاصة من أبناء الجزيرة القريبين من قحطان والعارفين بأنسابها وأخبارها، في حين نرى أن أصحاب القول الثاني غالبا من غير أهل الجزيرة العربية، من النسابين والمؤرخين البعيدين نسباً أو بلداً عن تلك القبائل. كما أن من قال بعدنانية حرب سواءً من المتأخرين أو المتقدمين، ليس إلا ناقلاً عن ابن

حزم أو عمَّن نقل عنه، فهو ليس إلاّ واهما وقع في وَهْم من سبقوه.

وللأستاذ سمير القطب رأي جميل حول هذه الحقيقة، حيث يقول: (وَهَمَ كثير من المؤلفين في أنساب العرب حينما نسبوا قبيلة حرب إلى العدنانية ومنشأ هذا الوهم:

١- أنهم رأوا هـــذه القبيلـــة تقطـــن مواطن العدنانية القديمة وهي أقـــوى من يقطن بين مكة والمدينة.

٢- أنهم رأوا أن بعض القبائل العدنانية قد انضمت إليها ودخلت فيها مثل مزينة.

٣- أن كثيراً من المؤلفين عن الأنساب يكتبون وهم بعيدون عن مواطن القبيلة. والصحيح أن حرباً يرجعون إلى خولان من قحطان). انتهى ما اخترناه من كلامه[١].

ومِن آخر الباحثين المعاصرين الذين وقعوا في هذا الخطأ الشيخ البَحَّاثة أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري الذي ذهب إلى الاعتراض على القول بقحطانية حرب معتمدا على عدم إشارة بعض مشاهير النسابة المتقدمين كابن الكلبي وابن شبَّة وابن الأعرابي وابن سعد ونحوهم لما ذكره الهمداني، ومفنداً أقوال الهمداني، ومشككاً بأمانته العلمية، ومتهماً إياه بالكذب والتلفيق[٢]!

---

(١) أنساب العرب، تأليف: سمير عبدالرزاق القطب، مكتبة الحياة. بيروت، ص٧٥

(٢) انظر تفصيل ذلك في كتابنا : "فصول من تاريخ قبيلة حرب"، الفصل الأول.

وأقول ليس من النسابة من عارض كلام الهمداني أو أغفل نسب حرب إلا من كان سابقاً لوصولهم للحجاز، أو سابقاً لشهرتهم هناك، أو بعيداً عن قبائل الجزيـــرة جاهلاً بها لم يورد ما يشفع لرأيه، أو متأخراً لم يطّلـــع علـــى مصادر الأنساب اليمنية والحجازية.

وفيما يلي استعراض متسلســـل لطبقات النسابين ذوي العلاقة بهذا الموضوع لمعرفة آرائهم والعوامـــــل المؤثرة فيها:

١- ابن الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤هـــ، حيث لم يذكرهم لأنه كوفي سابق لاستقرارهم وشهرتهم في الحجاز.

٢- محمد بن زياد ابن الأعرابي المتوفى سنة ٢٣٠هـــ، فهو كوفي أيضاً متقدم على شهرتهم بالحجاز.

ابن شبَّة المتوفى سنة ٢٦٢هـــ، فهو سابق لشهرتهم في الحجاز، كما أنه لم يكتب عن القبائل خارج المدينة عن كثب وتَقَصٍّ.

٤- أحمد بن سهل البلخي المتوفى سنة ٣٢٢هـــ، صاحب كتاب صور الأقاليم، وكان مقيماً في ديار الجعفريين بين الحرمين الشريفين، وقد أورد خبر انتقال بني حرب من اليمن واستيلائهم على أمـــلاك الجعفريين، والديار التي ذكرها ونقلها عنه الحموي هي عينها ديار حرب اليوم[1]!

---

(١) انظر: مجلة العرب، س٢، ص٩٨٤، وقد نسب محققو كتاب" المغانم المطابة" هذا الخبر إلى أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري المتوفى سنة ٢١٥هـــ، المغانم المطابة، إصدار مركز دراسات وبحوث المدينة المنورة، م ١٤٢هـــ، ج٣، صـــ (١١٤٤).

٥- أبو علي الهجري المتوفى في أوائل القـــرن الرابع الهجري وعاصر الهمداني بل وأقام في الحجاز شطراً من حياته، ولم يخالف رأي الهمداني إنه ذكر أنه اجتمع بأحد سادات حرب وروى عنه وهو: المسلـــم بن أحمد بن يزيد بن الخيار الحربي، وذكر عنه ما يؤيد رواية الهمداني.

٦- الحسن بن أحمد الهمداني المتوفى سنة ٣٤٠هـــ أو بعدها بقليل، وهو ابن اليمن ونسابتها والمطلع على مواطن الجزيرة وقبائلها، فقد أثبت قحطانية حرب ورحيلهم من اليمن[١].

٧- الكلاعي المتوفى سنة ٤٠٤هـــ وهو العالم والنسابة الحِمْيَرِي اليمني، وقد وافق الهمداني[٢]، ولو كان الهمداني كذاباً وضاعاً لأشار إلى ذلك، إذ لا مصلحة له في السكوت على ذلك!

٨- ابن حزم الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٦هـــ، الذي لا يعتبر قوله حجة في قبائل الجزيرة وخاصة اليمنية، لبعده عنها نسباً وبلداً، ولأن ما أورده عن حرب يدل على بعده عنها وجهله بها! وكيف لا وهو الذي لم يطأ أرض جزيرة العرب ولم يعرفها.

٩- مفـــرّح الربعي المؤرخ اليمنـــي وهو من أهل القرن الخامس، وقد مـــرَّ بديار حرب سنة ٤٥٩هـــ، وذكر ما يفيد أن حرباً ليسوا

(١) انظر: الجزء الأول من كتاب "الإكليل"، للهمداني، تحقيق: الاستاذ: محمد بن علي الأكوع الحوالي، منشورات شركة دار التنوير للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، بيروت، ص٩٨ وما بعدها.

(٢) انظر: "التعريف في الأنساب والتنوية لذوي الأحساب"، للأشعري، تحقيق: د. سعد عبدالمقصود ظلاّم، ص٣٢٣

بني هلال[1] بخلاف ما زعمه ابن حزم.

١٠- نشوان اليمني الحميري، المتوفى سنة ٥٧٣هـ، الخبير بأنساب القبائل اليمنية، ولم يعارض روايات الهمداني.

١١- ابن سعيد الأندلسي المتوفى سنة ٦٨٥هـ، وقد قال بعدنانية حرب نقلاً عن ابن حزم.

١٢- الحمداني المتوفى سنة ٧٠٠هـ، الذي كان يعمل في دار ضيافة حاكم مصر، ولهذا فقد كان على صلة بمشايخ القبائل، ولم ينقل عن مشايخ حرب أنهم من بني هلال!

١٣- ابن خلدون المتوفى سنة ٨٠٨هـ، الذي قال بعدنانية حرب في احدى رواياته الضعيفة نقلاً عن ابن حزم، إلاّ أنه رجع عن ذلك الرأي وأثبت قحطانية حرب الحجاز ونزوحهم من اليمن[2].

١٤- أحمد بن علي الْقَلَقْشَنْدي المصري المتوفى سنة ٨٢١هـ، وهو ناقل عن ابن سعيد الأندلسي المتوفى سنة ٦٨٥هـ، وابن سعيد المذكور ناقل عن ابن حزم المتوفى سنة ٤٥٦هـ، كما أسلفنا.

---

(١) انظر: "سيرة الامامين الجليلين القاسم ومحمد ابني الامام القاسم بن علي العياني"، تأليف: مفرح بن أحمد الربعي، تحقيق: رضوان السيد ود. عبدالغني محمود عبدالعاطي، ط١، ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٣م، دار المنتخب العربي، بيروت، ص١٣٧

(٢) مجلة العرب، ج١،٢ س٣٠، رجب، شعبان ١٤١٥هـ، تعليق بقلم الشيخ حمد الجاسر، ص٧٧ وما بعدها.

١٥- السويدي البغدادي المتوفى سنة ١٢٤٦هـ، وهو ناقل عن القلقشندي الناقل عن ابن سعيد الناقل عن ابن حزم.

ونكتفي بهؤلاء النسابين لأن من جاء بَعدهم إنما هو ناقل عن أولئك المتقدمين، فمن نقل عن نَسَّابي اليمن فإنه يَعُدُّ حرباً يمنية وهو الصحيح، ومن نقل عن علماء الأندلس ومصر والعراق كابن حزم وابن سعيد والحمداني والقلقشندي والسويدي فقد نقل الرواية الخاطئة!

وخلاصة ما ذكره الهمداني أن حرباً هم أبناء حرب بن سعد بن سعد بن خولان قبيلة يمنية قحطانية هاجرت من اليمن في حدود سنة ١٣١ هجرية إثر حروب طاحنة بين بني حرب وأبناء عَمّهم الربيعة بن سعد، فضَعَنُوا إلى الحجاز وزاحموا القبائل العدنانية الموجودة هناك وخاصة عَنَزَة ومزينة وبني سُلَيم وغيرهم حتى أوجدوا لهم مَوْطِيءَ قدم، وكان شيخهم في أول القرن الرابع الهجري محمود بن علي بن عمرو، وكانوا ينزلون في نواحي جبل قدس ورَضوَى ويَنبُع[1].

وللأسف فإن كثيراً ممن تناولوا موضوع نزول حرب بين الحرمين يسيئون فهم نص الهمداني، فيقولون إن حرباً وصلت الحجاز سنة ١٣١هـ، والصحيح أن الهمداني لم يقل بهذا، وإنما ذكر أنهم نزحوا من اليمن إثر حروب نشبت بينهم في اليمن سنة ١٣١هـ، والمعروف أن

(١) انظر: كتاب الاكليل: الجزء الأول، للهمداني، تحقيق: الاستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي، الطبعة الثالثة ١٩٨٦م ـ ١٤٠٧هـ، منشورات شركة دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ص ٢٩٨ وما بعدها.

القبائل لا تركب القطار أو الطائرة في نزوحها من منطقة إلى منطقة، وإنـــما يتم ذلك على فترات طويلة يتخللـــها رحيل ونزول وإقامة وظعن، ومفاوضات ومعاهدات ومصادمات مع القبائل الواقعة على طريق الرحلة، ولا شك أن ذلك يستغرق زمنا طويلا قبل أن تستقر القبيلة في المواقع الجديدة وتتمكن من النـــزول بها.

ولهذا فالظاهر أن قبائل حرب لم تستقر في المنطقة الجديدة في الحجاز إلا في أواخر القرن الثاني الهجري أو بداية القرن الثالث، ولم تصنع شهرتها إلا في بداية القرن الرابع الهجري في عهد شيخها محمود بن عمرو الذي كان حياً سنة ٣٢٢هـــ، كما يذكر الهمداني. ولهذا فإن ذكر هذه القبائل في الحجاز لا يرد في المصادر التاريخية قبل ذلك التاريخ إلاّ قليلاً، كما أن شهرتها لم تظهر إلاّ مع بداية القرن الرابع الهجري، ولهذا فإن النسابة المتقدمين كابن الكلبي وابن شبَّة وابن الأعرابي ومن عاصرهم لم يعرفوا حرباً لعدم شهرتها في عصرهم!

والخلاصة أن الذين قالوا بعدنانية حرب ومنهم.

١- ابن سعيد الأندلسي (ت ٦٨٥هـــ) في إحدى رواياته، [صبح الأعشى ج١ ص٣٤١].

٢- ابن خلدون (ت ٨٠٨هـــ). في إحدى رواياته، [تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص٣٥٨].

٣- القلقشندي (ت ٨٢١هـــ)، [راية الأدب، ص٢٣٢ ــ ٢٣٣].

٤- السويدي (ت ١٢٤٦هـــ)، [سبائك الذهب، ص٤٣].

فإن مدار أقوالهم كلها على كلام ابن حزم. ويكفي أن نعرف أن ابن حزم ليس من أهل الجزيرة العربية ولم يصل إليها حتى للحج، ولذلك فهو ليس حجة في أنساب العرب، بل إن معظم ما في كتابه: "جمهرة أنساب العرب" لا يخرج عن نصوص منقولة عن ما كتبه ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ)، وابن سعد (ت ٢٣١هـ).

وقد صورت نسب حرب وانتقالها إلى الحجاز في الأبيات الشعرية التالية:

إذَا قيل مَنْ حَرْبٌ ؟ فَأُنْبِيكَ عن حَرْبِ
عنِ الجود والأمجادِ في السِّلْمِ والحَرْبِ
ويُخْبِرُكَ التاريخُ عِلْماً مؤكداً
عنِ البأس والمعروفِ والطَّعْنِ والضَّرْبِ
بأنَّا بَنُو حَرْبِ بْنِ سَعْدٍ، وَجَدُّنا
ذُرَى المَجْدِ قَحْطانٌ، هو الأصلُ لِلْعُرْبِ
فَذَاكَ الذي لم يَلْبَسِ التَّاج قَبْلَهُ
مَلِيْكٌ لأجْلِ المُلْكِ، في الشَّرْقِ والغَرْبِ

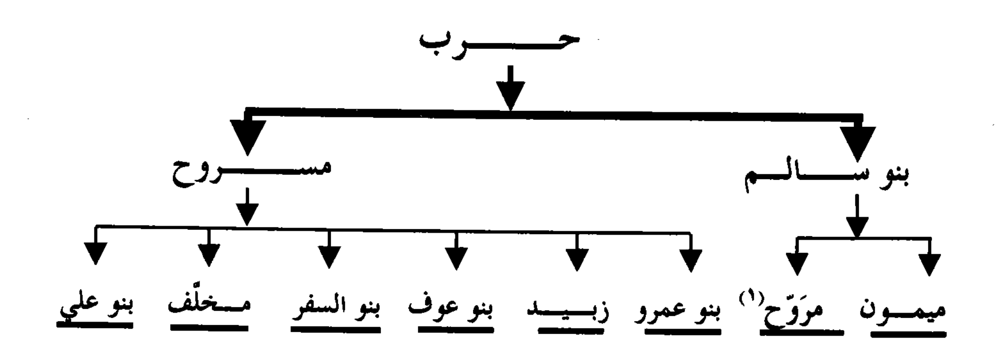
أَقَمْنَا جـنوباً فـي الـجزيـرة أَدْهُـراً
على العِزِّ والتَّمكينِ في البُعْدِ والقُرْبِ
ومِنْ ذاكَ يَمَّمْنا الحِجاز بطَوعِنا
لنختارَ مِن أرضِ الوَرَى أَطْهَرَ التُّرْبِ
وَمِنْ نَسْلِ عدنانِ اعْتَصَبْنا بِعُصْبَةٍ
- مُزينةَ - نِعمَ الحيِّ بالموقف الكَرْبِ
على الخُلُقِ الأسمَى تَشُب لحومُنا
ومَشْرَبنا من مَنْهَلٍ طَيِّبِ الشُّرْبِ
على دَرْبِ أَهْلِ الفضل سارت جدودُنا
وأحفادُنا لِلْفَضْلِ تَمْشِي على الدربِ
تَرومُ ذرَى العَلْياءِ دَوماً نفوسُنا
كما رامَ أعلى جَوِّها سابِحُ السِّربِ

❁❁❁❁

الفروع الرئيسة لقبيلة حرب

حيث أن هذا الكتاب ليس كتاب أنساب وإنما هو كتاب يسجل وسوم الإبل عند القبيلة، فإننا لن نستعرض هنا فروع القبيلة وبطونها وأفخاذها بدراسة تفصيلية، ولكننا سوف نوضح البطون الرئيسة لقبيلة حرب وخاصة التي وردت لها وسوم في هذا الكتاب، مع التعليق عليها حسب ما يسمح به المجال في الهوامش أحياناً. فنقول وبالله التوفيق: إن قبيلة حرب المعاصرة والمكونة من قبائل كثيرة تشكّل قبيلة واحدة هي قبيلة حرب التي تنقسم الآن إلى الجذمين الرئيسين وهما:

بنو سالـــم، ومســـروح، وينقسم كل جذم إلى بطون رئيسة كما هو موضح بالشكل التالي:



(١) لا يعـــني هـــذا الشكل أن الفروع الواردة هنا متساوية الحجم، فمثلاً ميمون ومرَوَّح أكبر من بني عمرو أو زبيد.. إلخ، لكن هذا التقسيم يحتمه التدرج الهرمي.

ويمكن أيضاً إيضاح أهم تفرعات القبيلة التي سرنا عليهم في هذا الكتاب، محاولين الجمع بين التقسيم العام والترتيب الألفبائي لفروع القبيلة، كما يأتي:

أ- قبائل بني سالم من حرب[1]..

أولا: قبائل المراوحة (من بني سالم من حرب)، ومنهم:

البَلاَّجية

الحوازم

الحُجَلة

الحنانية (ويتبعهم الجلادية).

الحنيطات

الردادة

الظواهرة

مزينة

ثانياً: قبائل ميمون (من بني سالم من حرب)، ومنهم:

الأحامدة

الثوابت

---

(١) لم ندخل في تفصيل تلك الفروع الرئيسة تجنباً للإطالة، وللخوف من عدم الإلمام بتلك الفروع والأفخاذ خاصة وأن هذا ليس كتاب أنساب.

الجُمَلاء

الحيادرة

الرُّحَلة

الرُّوثان

السُّرَحَة

صُبْح (الصبوح)

بنو عمرو (من بني سالم)

الغربان

القُوَّاد

المحاميد (من بني سالم)

ولد محمد

الموارعة

الوسَدة

بنو يحي

ب: قبائل مسروح من حرب...

أولاً: قبيلة بني علي ...

ثانياً: قبائل بني السفر (الحسنان والفردة والفهدة والوهوب)..

ثالثاً: قبيلة عوف (الصواعد والنواصف)..

رابعاً: قبائل بني عمرو، ومنهم:

بنو أيوب

البلادية

البشور

البيضان

الجهُوم

الخيارية: (رويثة، السرارنة، الشعَب، المحاميد)

الذوَبَة

الصُّلاّح

ولد عبدالله: (البدارين، بنو جابر، العياضات، المعامرة)

العطور: (ومنهم: الربقة، وذوو شعيل، والمشاعلة، والبصايصة، والفواويز، والشعافين، والسمّان، والرزون، والحناحنة، وهؤلاء العيينات، والأشدة، والطرسان، والخضران، والمواعزة، وهؤلاء ذو حامض، والعفشة، والضباعين، والعُروم، والهواملة، والهماهمة، والقبَيِّلات، والكراشمة، والحَسابلة، والجرَابعة وهؤلاء الحوامضة)

الغيادين

بنو محمد

معَبَّد

مـناش: (البلاهشـة، الحُسَّـر، الخلايفـة، الفوايـز، المـرابطة، المسـاحلة، المساهرة)

خامساً: زبَيْد (من مسروح من حرب)...

سادساً: السفران (بنو السفر)[1]..

سابعاً: المخاليف: (مخلَّف)[2]...

(١) في جهات مكة يتداخلون مع زبيد وهم غير بنو السفر أهل المدينة المنورة.

(٢) لا يعـني هـذا الشكل أن الفروع الواردة هنا متساوية الحجم، فمثلاً ميمون ومرَوَّح أكبر من بني عمرو أو زبيد.. إلخ، لكن هذا التقسيم يحتمه التدرج الهرمي.

تعريف الوسـم وأهمية دراسته

الوســم هو العلامة الدالة على القبيلة ويكون على الإبل، وغالبا يكون على الرقبة أو على الرِّجْل أو على اليد. وللوسم أشكال كثيرة؛ ومسميات متعددة بحسب الشكل الخاص بكل وسم.

وقــد يــرى البعض أن دراسة الوسم لا تستحق هذه الأهمية التي جعلتــنا نتتــبعها ونصدرها في كتاب مستقل، ولهؤلاء نقول إن للوسم أهمية كبيرة تتمثل في النواحي التالية:

١- أن دراســة الوسم وتسجيله والتعريف به يعد توثيقاً لجانب مهم من المظاهر الخاصة بحياة الأجداد ونظام حياتهم.

٢- أن معــرفة الوســم الخاص بكل قبيلة أصبحت في السنوات الأخــيرة مطلــباً رسمياً، صدر به عدد من التعاميم الرسمية، لأغراض أمنية ومرورية.

٣- أن الوســم لــه علاقة بمعرفة القبائل والأفخاذ، وقد يعتقد بعــض العامة بوجود علاقة نَسَبية بينهم وبين من يتخذ نفس الوسم، لكن ذلك ليس صحيحاً دائماً، إذ قد يتشابه الوسم من باب الصدفة، ولكن في حدود ضيقة جداً.

٤- أن في تسجيل الوسوم مادة جيدة للدراسة والتحليل، ومعرفة مدى تشابه الوسوم واختلافها من منطقة إلى أخرى وبما يفيد بمعرفة تتبع رحلات القبائل!

والــذي يتابع دراسة وسوم القبائل ويقارنها يلحظ أن هناك ذكاء

فطرياً لدى أبناء القبائل مع ما هم عليه من الأمية، حيث من النادر أن تـــتطابق الوســـوم من قبيلة إلى أخرى بالرغم من كثرة الوسوم الخاصة بكـــل قبـــيلة مـــع قلة الأشكال المستخدمة، لكنهم يستخدمون تلك الأشـــكال باتجاهات مختلفة وبمواضع مختلفة من جسم البعير، فمثلاً هذا الشـــكل ⊤ وهـــو المِغْزَل، يمكن أن تستخدمه أكثر من عشر قبائل مختلفة، ولكنه يأخذ عدة أشكال منها: ⊤ و⊥ و⊣ و⊢ و⫪ و⫣...إلخ، كمـــا أنه يمكن أن يوضع على الرقبة من اليمين، أو من اليسار، أو على الفخذ اليمنى أو اليسرى، أو على اليد.. إلخ، وهكذا فإنه قد يخدم أكثر من عشر قبائل، ولا يختلط الأمر [1].

---

(١) للمقارنة انظر المصادر التالية على سبيل المثال لا الحصر:

١- وسوم قبيلة عنـــزة في كتاب: أصدق الدلائل في أنساب وائل، تأليف: عبدالله بن عبار العنـــزي، ط٢، ١٤١١هـــ، ص ٢٤٢، وما بعدها.

٢- وسوم مطير في كتاب: الخيل والإبل عند قبيلة مطير، عبدالعزيز السناح، ط١، ١٤١٩هـــ، ص ١٠٧ وما بعدها.

٣- وسوم الدواسر في كتاب: من أشعار الدواسر، تأليف: محبوب بن سعد الفصام، ط١، ١٤١٠هـــ، ج١، ص ٥٠ وما بعدها.

٤- وسوم سبيع في: مجلة الجزيرة، الكويت، العدد ٨، سبتمبر/ أكتوبر ١٩٩٨م، ص ٦٥ وما بعدها، بحث عن وسوم قبيلة سبيع، بقلم: خالد بن عبدالله السبيعي.

٥- وسوم بني زيد في كتاب: بنو زيد، تأليف: عبدالرحمن الشقير، ط١، ١٤٢٣هـــ.

٦- وسوم بعض القبائل في شمال أفريقيا في كتاب: النار في الصحراء، تأليف: سعادة السفير الليبـــي في المملكة، د. محمد سعيد القشاط، ط١، ٢٠٠٢م، أوئيا الجديدة للإبداع، بنغازي، ليبيا.

القسم الثاني: وسوم قبيلة حرب

إعداد: هندي بن حمود الحيسوني

ويشمل:

أولاً: وسوم قبيلة حرب (جدول).

ثانياً: وسوم قبيلة حرب (بالصور).

ثالثاً: محتويات الكتاب.

الوسم	الشكل	القبيلة	موقع الوسم

قبائل بني سالم

١- المراوحة

الباب		البلاجية	على الرجل من اليمين
العرقاة		أولاد أبا الحياء والوسانين من الحوازم	على الرقبة من اليمين
الذراع[1]		الجلادية	على اليد اليسرى
الثلاث		الحجلة	على الرجل من اليسار
العمود		الحنانية	على الرقبة اليسرى، ومطرقين صغيرين فوق الثفنة
الباب		الحنيطات	على الرقبة من اليمين
الصليب		الحوازم (باستثناء الغبَشة)	على الرقبة من اليمين
مغيزل		الغبَشة من الحوازم	على الخد الأيمن
مطارق		النعمة من الحوازم	مطرقين الأذن بينهما من اليمين
الحردة		الردّادة	على الرقبة (الجَلْمَد) وتميل للجهتين

(١) ويسمى الذارع أحياناً.

الباب		الظواهرة	على الرقبة من اليمين
العرقاة	+	مزينة	على الرقبة من اليمين

٢- قبائل ميمون من بني سالم

العرقاة	I+	الأحامدة	أعلى الرقبة من اليسار
مطرق وطرقة		التمم من ولد محمد	على الرقبة من اليمين
المطارق	=	الجُمَلاء	على الرجل اليمنى
الهلال		الحوَافا من ولد محمد	على الخد الأيمن
المغزل		الرحَلَة والغِرْبان والوسَدَة	على الرجل من اليمين
طرقتين		الروثان	على الرجل من اليمين
الهلال		الزغيبات من ولد محمد	منتصف الرقبة من اليسار
الهلال		السرحة	على الرقبة من اليمين
الهلال		ولد سَلِـيْم	على أعلى الرقبة من اليسار
الباب		السواعد	على الخد الأيسر وبعضهم على الرقبة
الصليب	+	الصبوح	على الرجل من اليمين

الرويكب		القليطي العمري	على الرجل من اليمين
المطارق وحلقة		القواد	على الرقبة من يمين
الخطَيْم		الكحَلَة	على الخشم ومطرق تحت الأذن
الرويكب		المحاميد (المحمادي)	على الفخذ من اليمين
العرقاة		المطايعة من المحاميد	على الفخذ من اليسار
الباب		الرتوع من المحاميد	على الرقبة من اليمين
الرويكب		المغامسة من بني عمرو	على الخد الأيمن ومطرق على الخد الأيسر
مغزل		المو ارعة	على الرقبة من اليمين
العرقاة		الوُفْـيَان من ولد محمد	على الرقبة من اليمين
الهلال		بنو يَحْـيَى	على الخد الأيمن

قبائل مسروح

١- بنو علي

الجِرَاف		الجحوش من بني علي	على الخد من اليسار بين العين والأذن
الباب		الدهَيْم	على الخد من اليمين ومطرق خلفه
الجراف		الفروم	على الخد من اليمين بين العين والأذن
المغزل		الكتَمَة	على الرقبة من اليسار
المغزل		الكُلَخَة والفقوع والطرفاء	على الرجل من اليمين
الباب		اللهامقة من الجبور	على الرقبة من اليمين

٢- بنو السفر

الباب		الحسنان	على الرقبة من اليمين، ومطرق (تحت العين)
الباب		الخلَصة من الوهوب	على الخد من اليسار (تحت العين) ومطرقين صغيرين على الرجل
البرثن		الدلامين من الوهوب	على الرجل من اليسار
مطارق		العُلَسة من الوهوب	على الرجل من اليمين
الرويكب		العُوَيّض من الوهوب	على الرجل من اليسار
الهلال		المَذْيَخ من الوهوب	على الخد الأيمن
مغزل		العَوِين من الفرَدة	على الرجل من اليمين
الفاحج		بعض قبائل الفردة[1]	على الرجل من اليمين
الفاحج		بعض قبائل الفردة [2]	على الرقبة من اليسار
الزناد		المواسَى (بنو موسى) من الفردة	على الرجل من اليسار

(١) ومنهم: الهدبان والفريدات والوساوسة والمخارشة والنومان والفضول والراكب، وغيرهم.

(٢) ومنهم: الحماد والسحيم والعمرو والسهيات والجواعدة، والراشد، وغيرهم.

المطارق	و	الفهَدَة	مطرقان على الرقبة من اليسار، وعمود طويل على الرجل اليسرى

٣- عــوف			
الخطيم	⌒	الأصالبة من عوف	على الخشم ومطرق وردعة على الخد الأيمن
العمود		البُرَكات من الصواعد	على الرقبة من يمين
العمود	—	التراجمة من الصواعد	على الرقبة من اليسار
العمود	/	الحسيني من الصواعد	على الرقبة من اليمين
المطارق	||||	الذكَرَة من عوف	على الرقبة من اليمين
المشعاب		السلاهبة من الصواعد	على الرقبة من اليمين
العرقاة	+	السهلية من عوف	على الرقبة من اليسار
العمود	/	العلوات من النواصف من عوف	على الرقبة من اليمين
المطارق والعضاد	— =	اللهبة واللقامين من النواصف	على الرجل من اليمين
البرثن		المصَبِّحي من النواصف	على الرقبة من اليمين
العرقاة	+ ٥	العلوات من الصواعد من عوف	على الرقبة من اليمين

الباب		المطارفة (مطَرّفي) من الصواعد من عوف	على الخد من اليمين
المغزل		المغّذوي من الصواعد	على الرقبة من اليمين
العرقاة		المفارجة من عوف	على الرقبة من اليسار
العمود		الهراسين من عوف	على الرقبة من اليمين

٤- بنو عمرو من مسروح

العرقاة		بنو أيوب	على الرجل من اليمين
المطارق		البدارين من بني عبدالله من بني محمود	على الرجل من اليسار
المغزل		بنو جابر من ولد عبدالله من بني محمود	على الرجل من اليمين
المطارق والباب		العياضات من ولد عبدالله من بني محمود	على الرجل من اليسار
المطارق والذراع		المعامرة من ولد عبدالله من بني محمود	على الرجل من اليسار
الباب		البلادية	على الرجل اليمنى (مقلوب)
المطارق		البيضان من بني عمرو	على الرجل من اليمين
الباب		الجهوم	على الرجل من اليمين
الباكور (المَحَنِيَّة)		الذوَبَة	على الرجل من اليسار

المطارق		الروثان من بني عمرو (ذوي حَمَد منهم)	على الرجل من اليسار
الباكور		السرارنة من بني عمرو	على الرجل من اليسار
المغزلين	⊥ T	الشطَرَة من الشعب	على الرجل واليد من اليسار
المطارق والحلقة		الصُّلاّح	على الرجل من اليسار
مغزل		العطون من الشعَب	على الخد من اليمين
المحنية		بعض قبائل العطور من بني عمرو وهم: الشعيفاني، والخضراني، والطريسي، والرزون، والفوازي، والمشيعلي، والشعيلي.	على الفخذ من اليمين
المطارق	| | |	الغيادين من بني عمرو	على الرجل والرقبة من اليمين
الرويكب	X	بنو محمد من بني عمرو	على الرجل من اليسار

الخمس		المعابدة والبشور من بني عمرو	على الرجل من اليسار
الرويكب		مناش من بني محمود	على الرجل من اليمين

٥- زبيد

الصليب		الجدعان والمزاريع والصبوح من زبيد	على الرجل من اليسار
القرعة		الحلابدة- الفوارس القراقرة- الدراوشة الجغثمي – الذروي	على الرجل من اليسار
مطرقين ورويكب		بعض قبائل زبيد من مسروح	على الرجل من اليسار
الرقمة		الزنابقة من زبيد	على الرجل من اليسار
الهِجَار		الصِّحَاف من زبَيْد	على الرقبة من اليسار
الركازة		العسُوم من زبيد	على الرجل من اليسار
الشنيقي		العزرة، والغانمي، والخمس، والمستادي، والولدي من زبيد	على الرجل من اليسار
المسندة		المزمومي من زبيد	على الرجل من اليسار

الحويفر		النافعي من زبيد	على الرجل من اليسار
الرويكب أو الشعب		النوافع والمسكان	على الرجل من اليسار

٦- السفران من مسروح

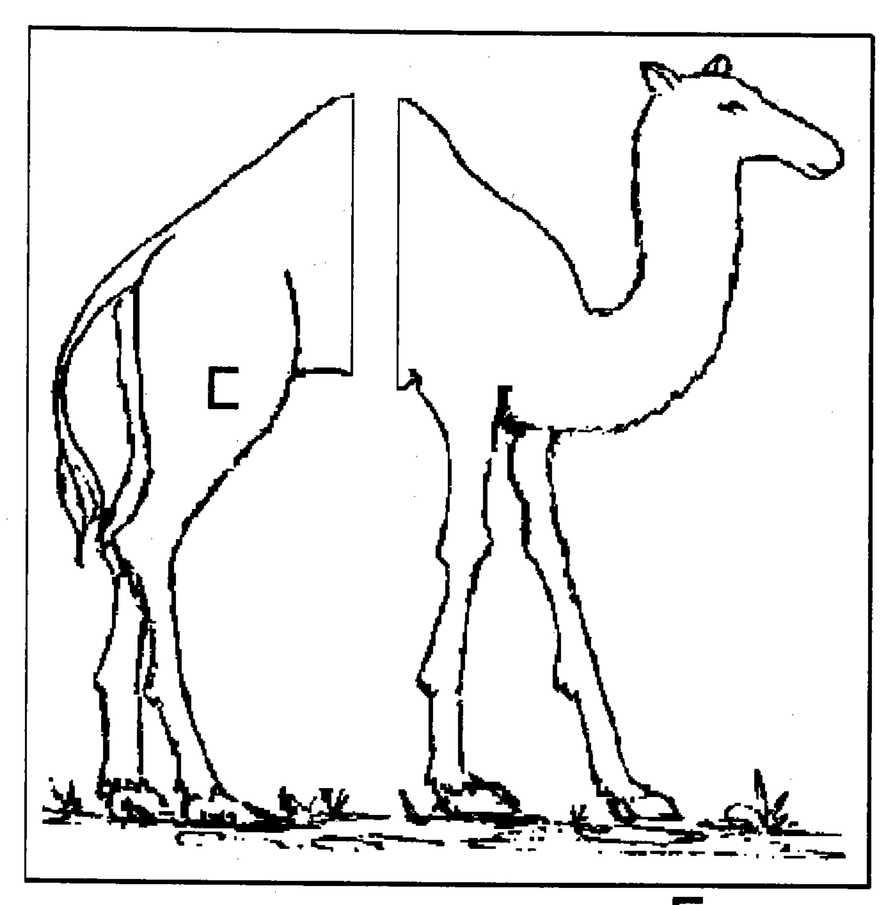
مطارق (متباعدة)		السفران من مسروح	على الرجل من اليسار

٧- مخلَّف (المخاليف)

المغزل		مُخَلَف	على الرجل من اليمين
الباكور		الأشدة من العطور من بني عمرو [باستثناء التنابيك فهم يضعونه على الرجل اليمنى].	على الرجل من اليسار
الباكور		الحوامضة من العطور من بني عمرو [باستثناء ابن كلاب، فهو على اليمنى].	على الرجل اليسرى

قبائل المراوحة من بني سالم





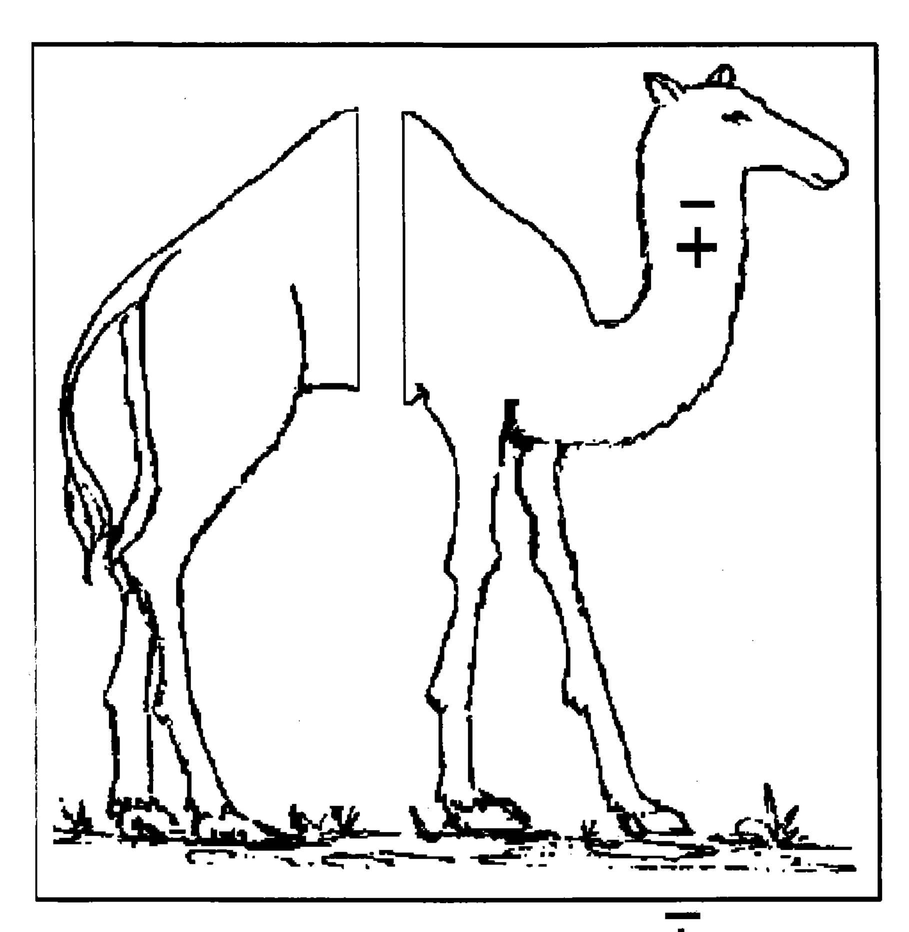
شكل الوسم: ⊏ **اسمه:** الباب.

مكانه: على الرجل من اليمين.

الشاهد(١)**:**.

القبيلة: البلاجية من مَرَوِّح من بني سالم.

(١) الشاهد: هو علامات إضافية تستخدم إلى جانب الوسم الرئيسي بحيث يتخذ كل فرع من القبيلة شـــاهداً خاصاً لهم، وقد رأينا عدم إيراد الشواهد لكثرتها وصعوبة حصرها، فاكتفينا بالوسم العام للقبيلة.



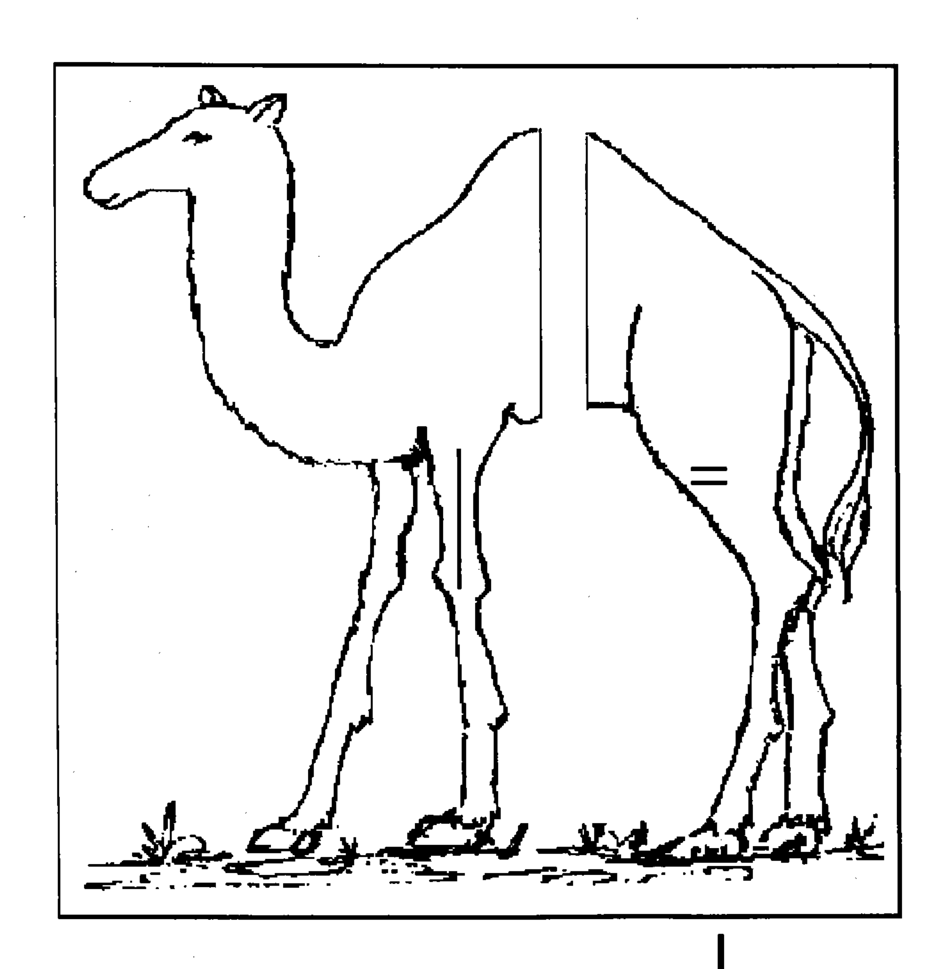
شكل الوسم: ∓ **اسمه:** العرقاة

مكانه: على الرقبة من اليمين.

الشاهد:.

القبيلة: أولاد أبا الحياء والوسانين من الحوازم من مَرَوِّح من بني سالم[1].

(١) ستأتي وسوم بقية بطون الحوازم.



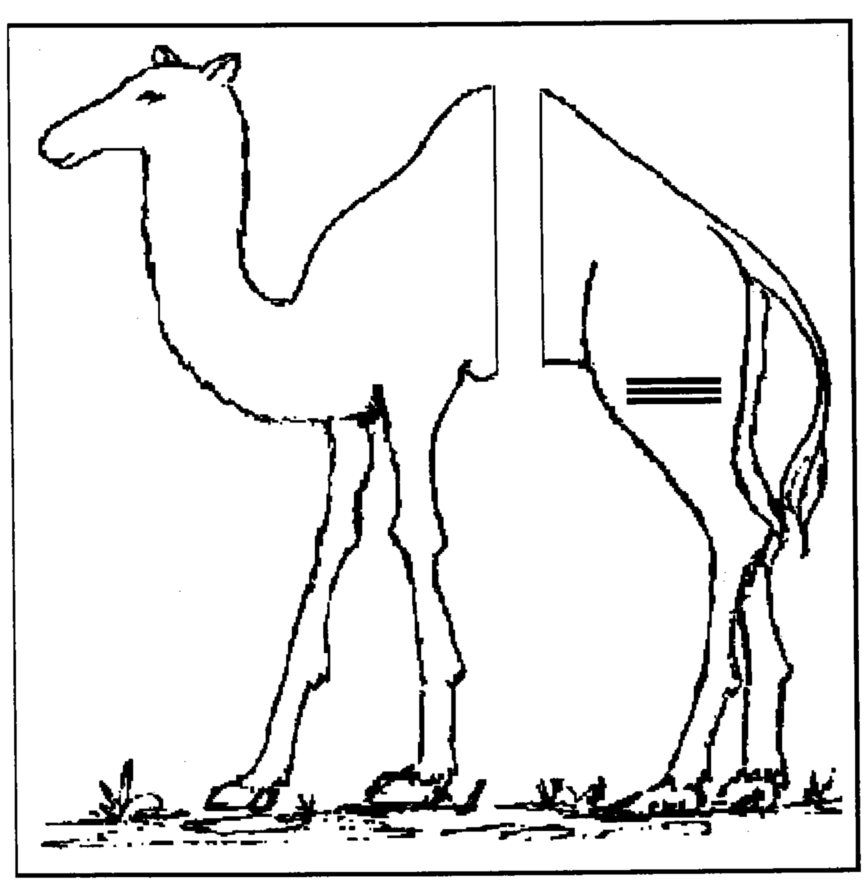
شكل الوسم: | اسمه: الذراع

مكانه: على اليد اليسرى. ومطرقين صغيرتين فوق الثـــفنة[1].

الشاهد:

القبيلة: الجلادية من المراوحة، من بني سالم من حرب.

(١) انظر: وسم المعامرة من ولد عبدالله من بني عمرو ص ١٢٥، للمقارنة ومعرفة الفرق بينهما.

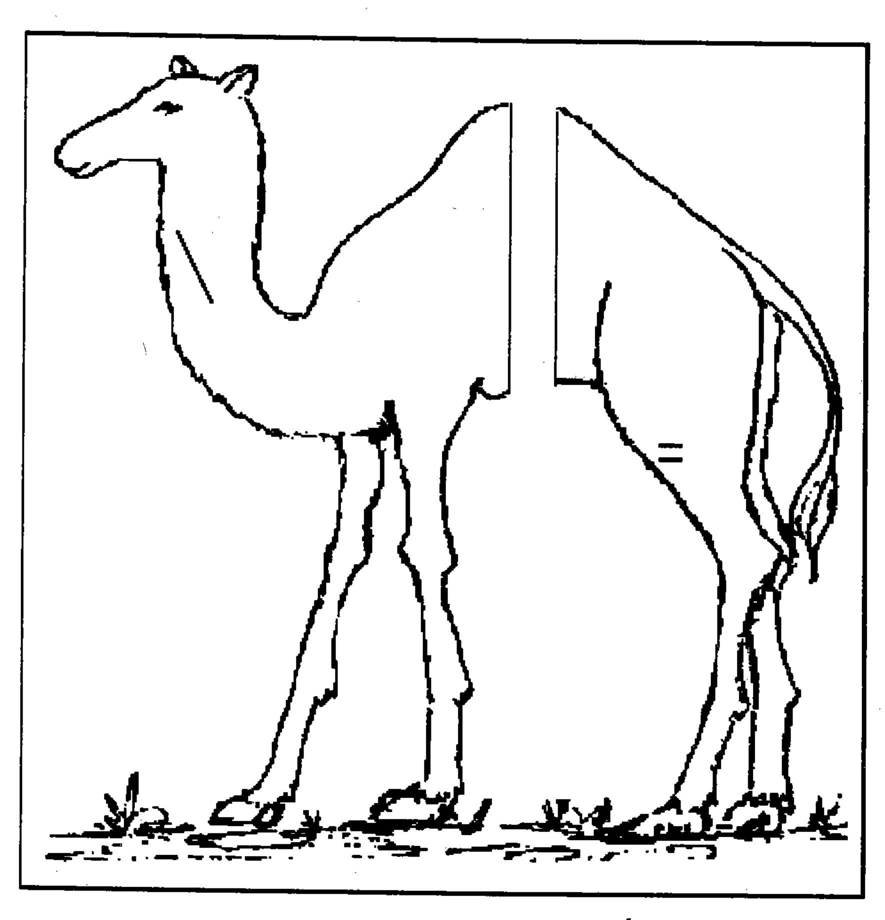


شكل الوسم: ☰ **اسمه:** المطارق

مكانه: على الرجل من اليسار.

الشاهد:

القبيلة: الحجلة من المراوحة من بني سالم.

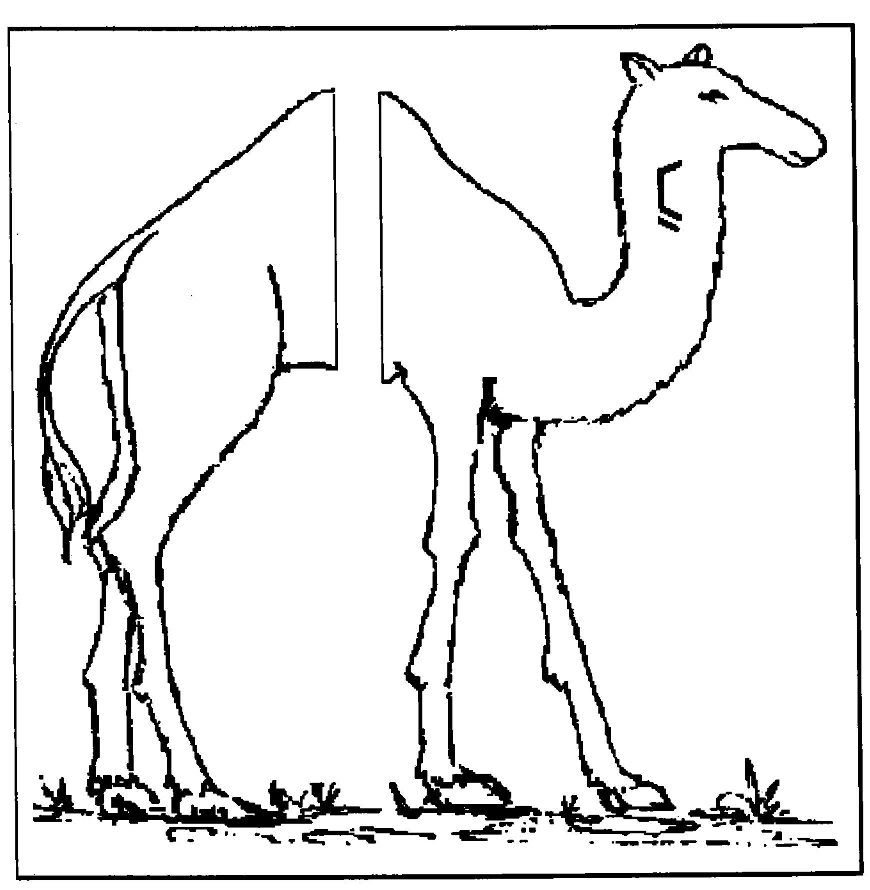


شكل الوسم: \ **اسمه:** العمود

مكانه: على الرقبة اليسرى. ومطرقين صغيرتين فوق الثــفنة.

الشاهد:

القبيلة: الحنانية من المراوحة من بني سالم من حرب.

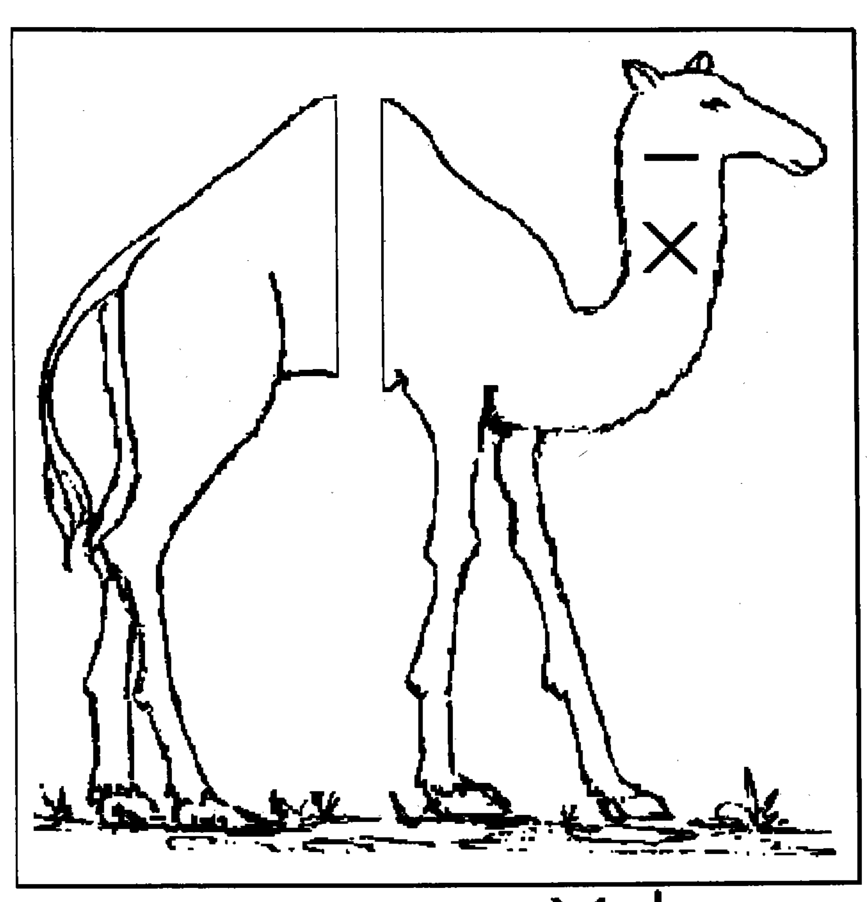


شكل الوسم: **اسمه:** الباب

مكانه: على الرقبة من يمين.

الشاهد:

القبيلة: الحنيطات من مروح من بني سالم.



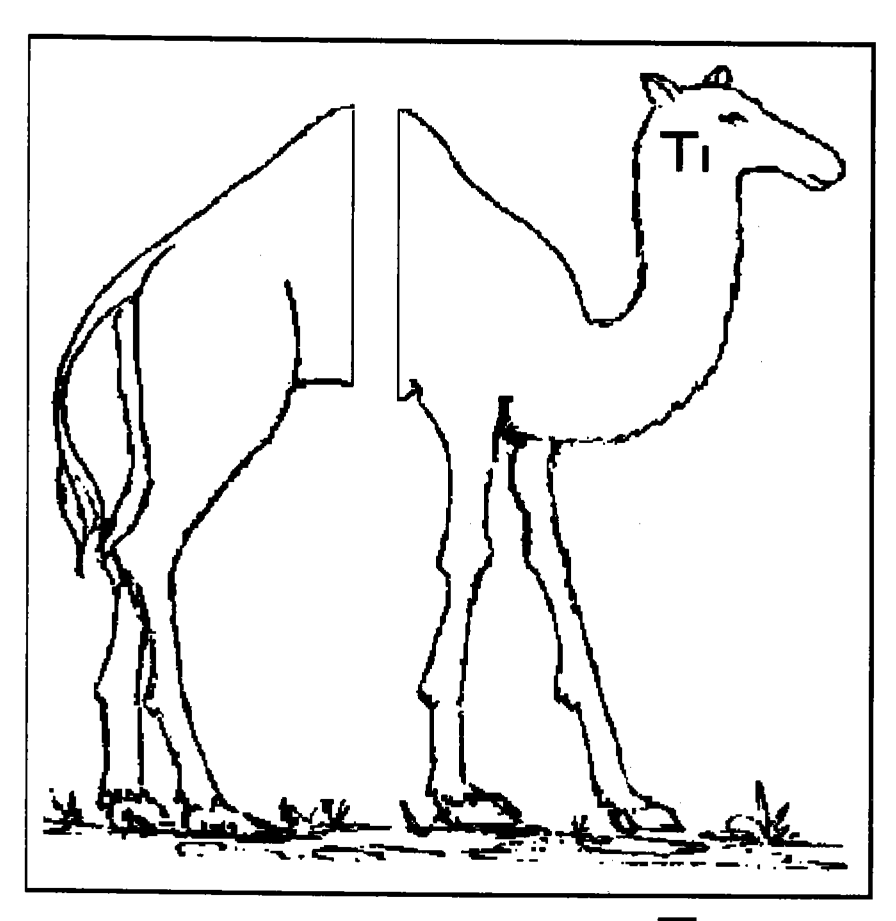
شكل الوسم: | X   اسمه: الصليب

مكانه: على الرقبة من يمين.

الشاهد:

القبيلة: بعض الحوازم من بني سالم[1].

(١) يشـــمل وســـم قبائل أبا الحياء والوسانين من الحوازم، وهو يشبه وسم الوفيان من ولد محمد من ميمون ص ٧٦ .

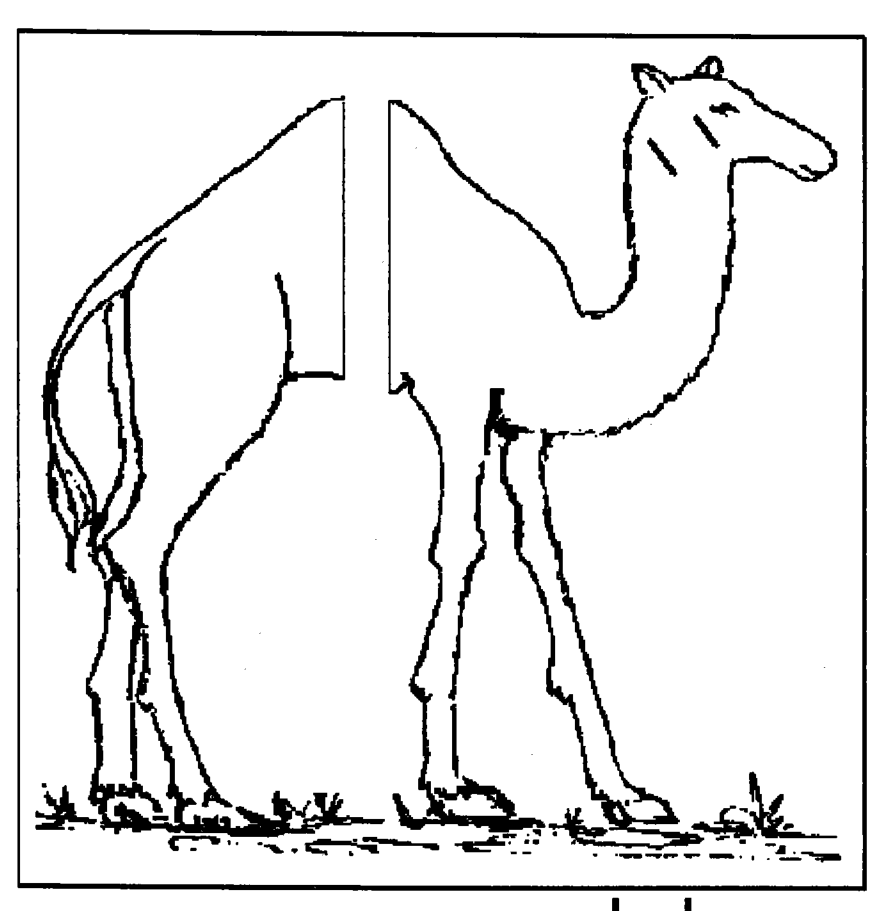


شكل الوسم: Tı　　　**اسمه:** مغيزل

مكانه: على الخد الأيمن.

الشاهد:

القبيلة: الغبَشة من الحوازم من بني سالم.



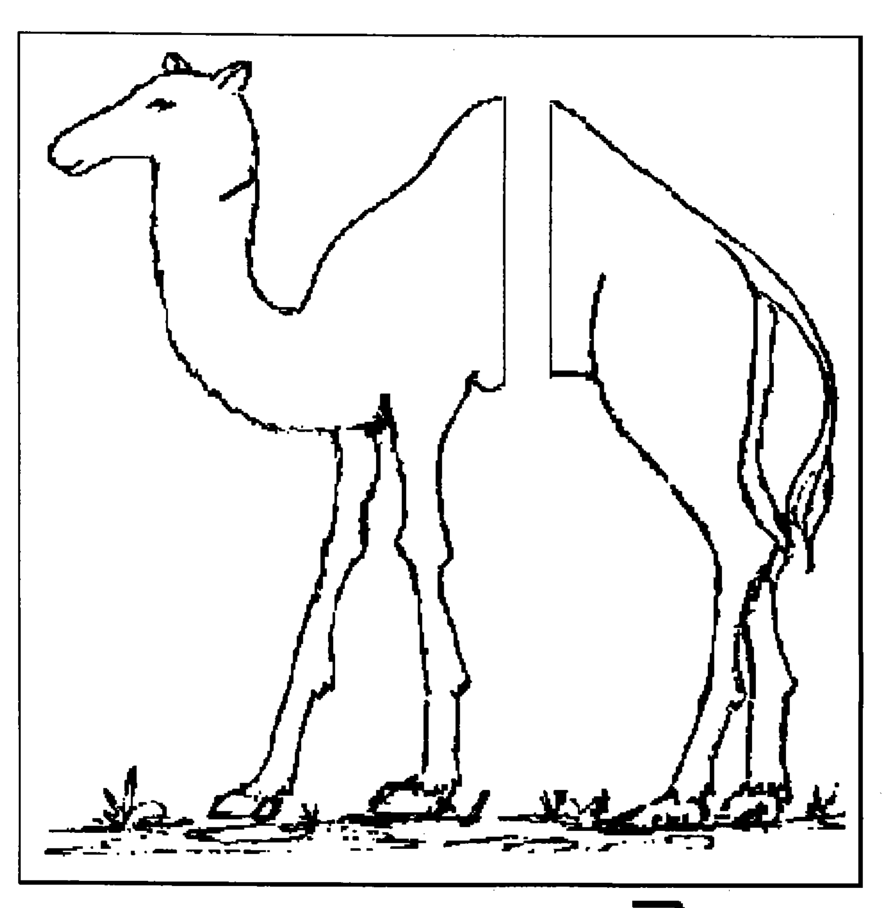
شكل الوسم: | | **اسمه:** مطارق

مكانه: على الخد من يمين الأذن بينهما[1].

الشاهد:

القبيلة: النعمة من الحوازم من المراوحة من بني سالم.

(١) ويختلف عن وسم العرفا من عنـــزة بأن هذا الأخير منخفض عنه قليلاً.

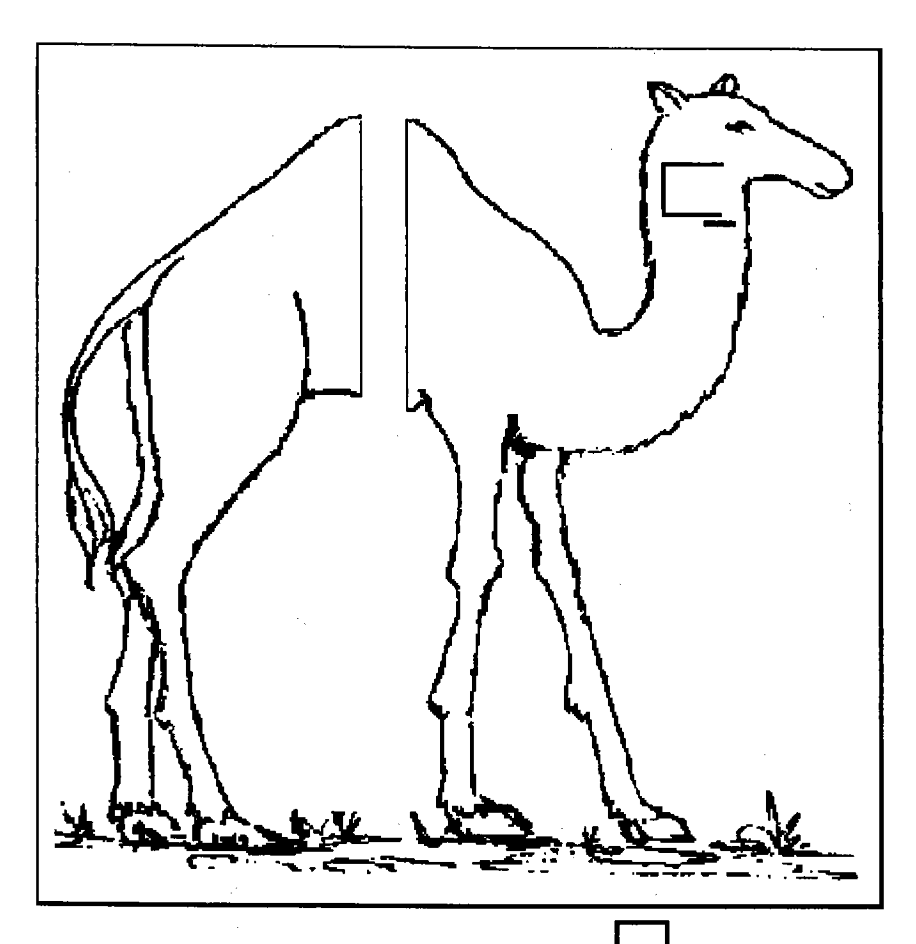


شكل الوسم: ⊐ اسمه: الحردة .

مكانه: على الرقبة (الجلْمَد) وتميل للجهتين.

الشاهد:

القبيلة: الرّدَادَّة من المراوحة من بني سالم.

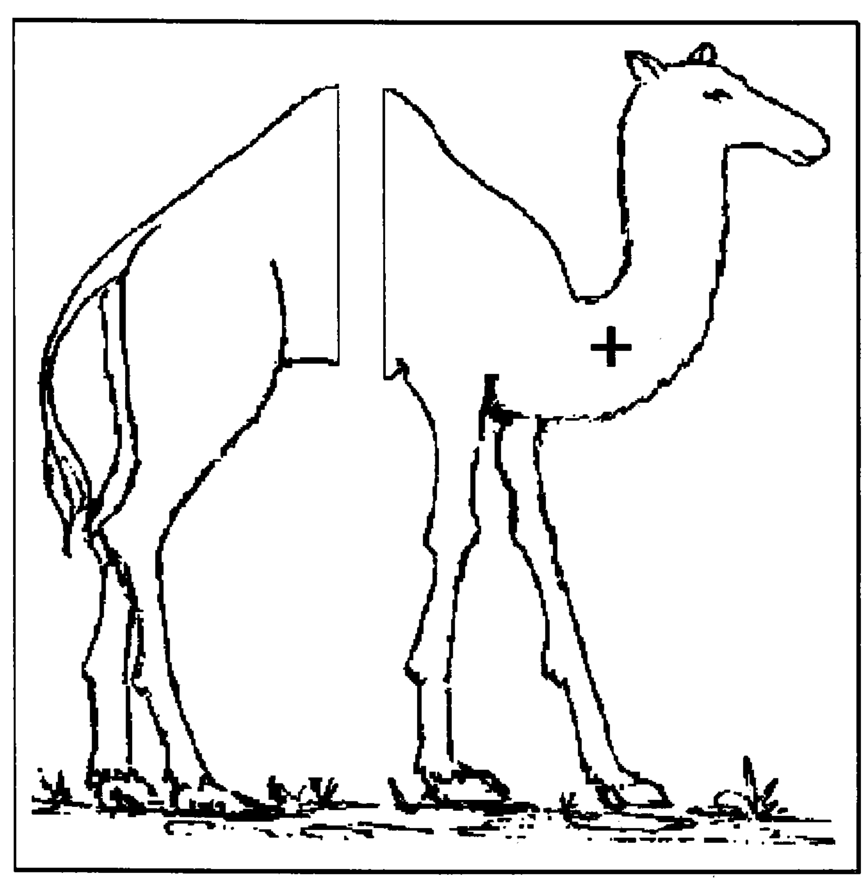


شكل الوسم:　　　　　　**اسمه:** الباب

مكانه: على الرقبة من اليمين.

الشاهد:

القبيلة: الظواهرة من المراوحة من بني سالم من حرب.



شكل الوسم: +   **اسمه:** العرقاة.

مكانه: على الرقبة من اليمين (وبعضهم من اليسار)[1].

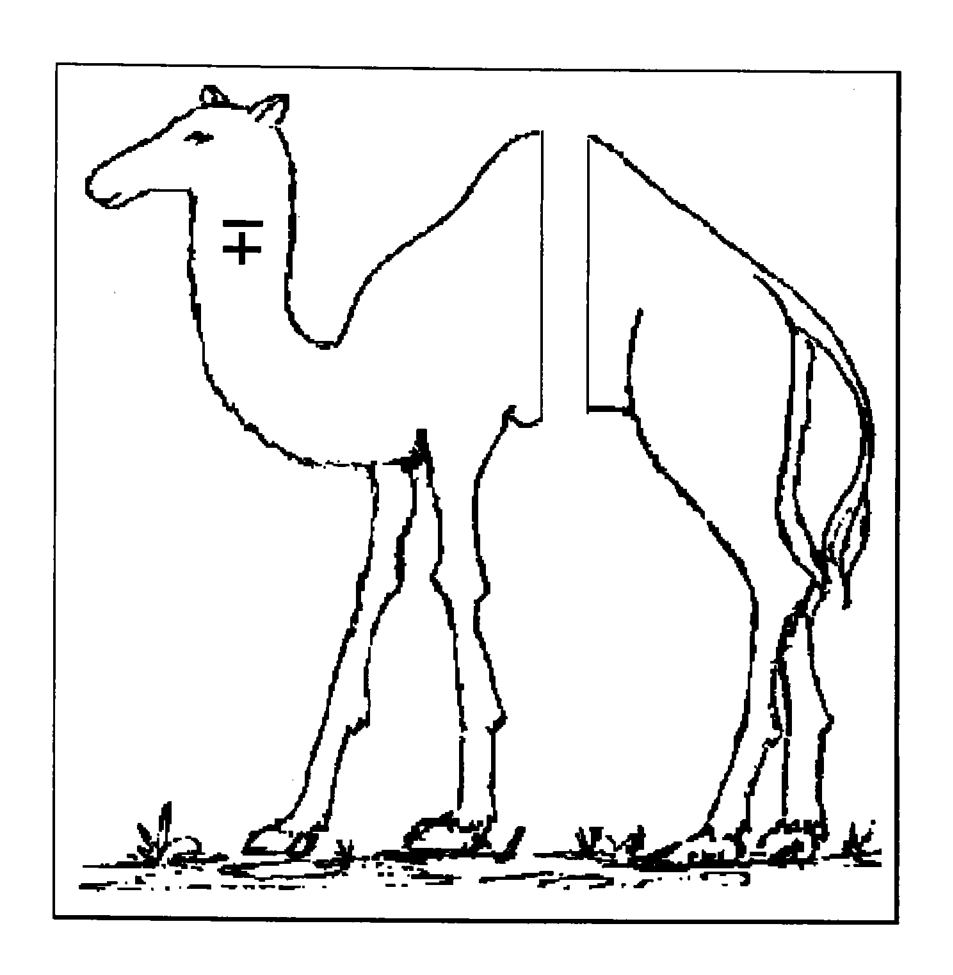
الشاهد: لكل فخذ شاهد خاص بها.

القبيلة: مزينة من المراوحة، من بني سالم.

(١) وهـو يشـبه إلى حد ما وسم الدغيرات من شمر إلا أنهم يضعون الباب على الفخذ الأيسر أيضاً. كما أن المراجلة من الشملان من عنـزة يضعون العرقاة على الرقبة من اليمين إلاّ أنها مرتفعة قليلاً عن عرقاة مزينة.

قبائل: ميمون من بني سالم





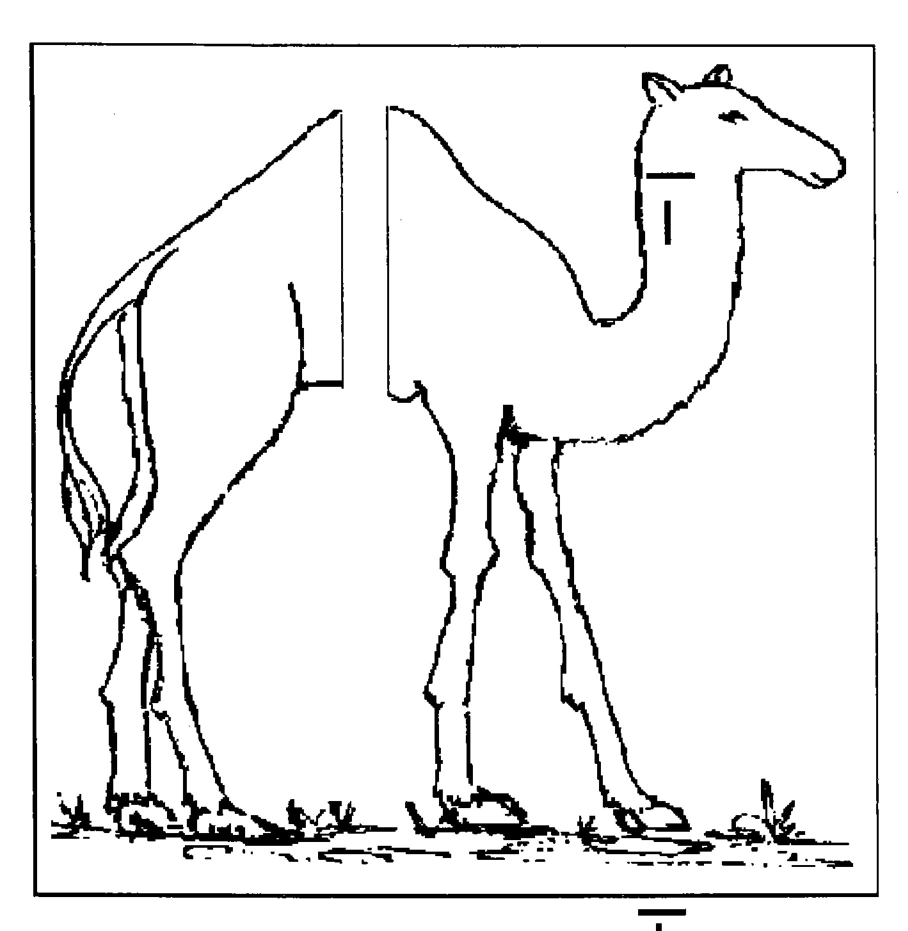
شكل الوسم: I+ **اسمه:** العرقاة.

مكانه: أعلى الرقبة من اليسار.

الشاهد:

القبيلة: الأحامدة من ميمون، من بني سالم[1].

(١) ويشبه وسم السهلية من عوف (انظر ص ١٠٩).

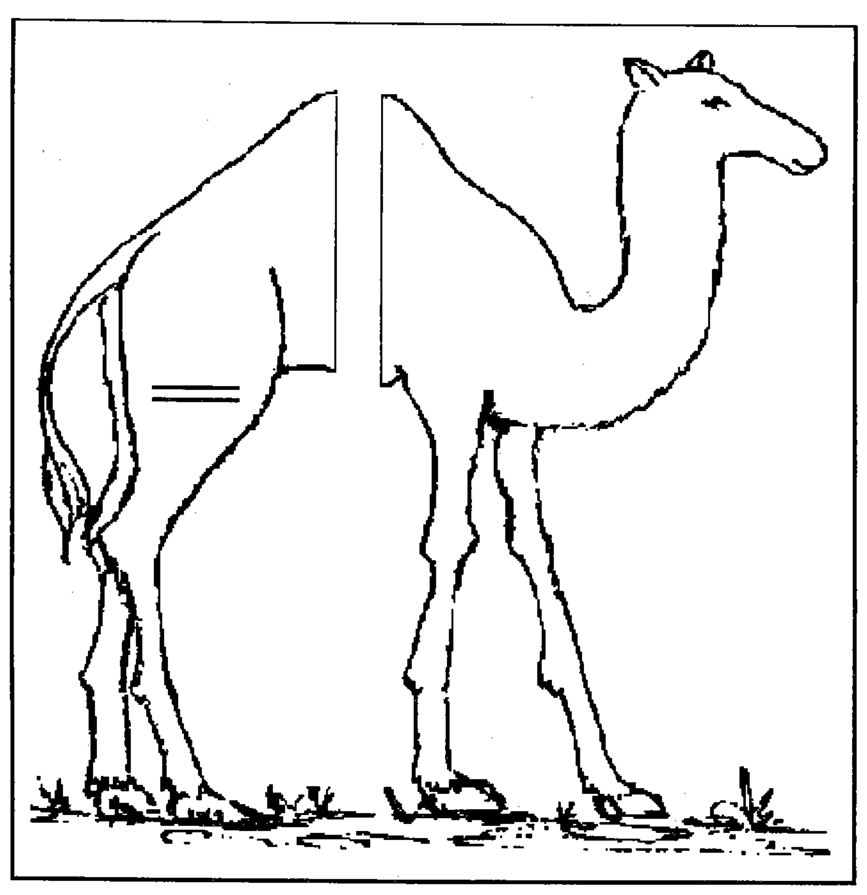


شكل الوسم: ⊤ **اسمه:** مطرق وطرقة

مكانه: على الرقبة من اليمين.

الشاهد:

القبيلة: التمم من ولد محمد من ميمون من بني سالم .



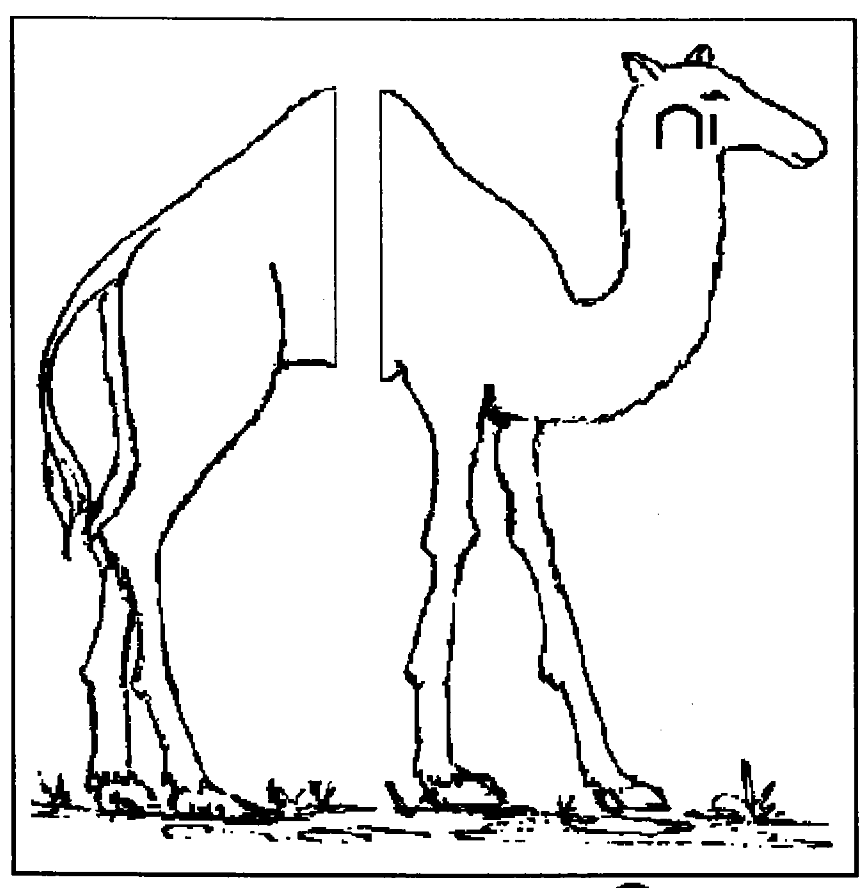
شكل الوسم: ═══ **اسمه:** المطارق

مكانه: على الرجل اليمنى.

الشاهد:

القبيلة: الجُمَلاء من ميمون من بني سالم من حرب[1].

(١) مــلحوظة: يشترك معهم في هذا الوسم: بعض قبيلة النفعة من عتيبة، وكذلك اللهبة واللقامين من عوف من حرب، وكذلك الحازم من عنــزة، ولا علاقة بين هذه القبائل!



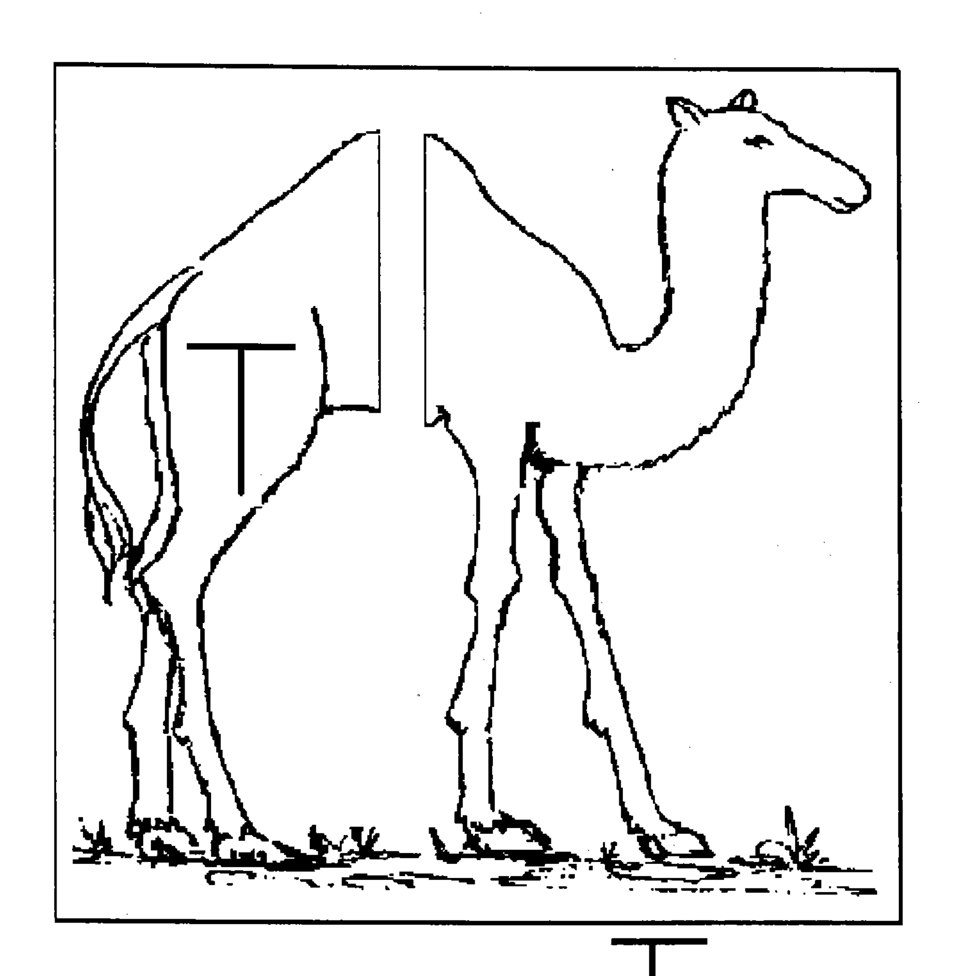
شكل الوسم: ∩ا اسمه: الهلال

مكانه: على الخد الأيمن(١).

الشاهد:

القبيلة: الحوافا من ولد محمد من ميمون من بني سالم من حرب.

(١) وهو يشبه إلى حد ما وسم بنو يحيى من حرب ص ٧٧



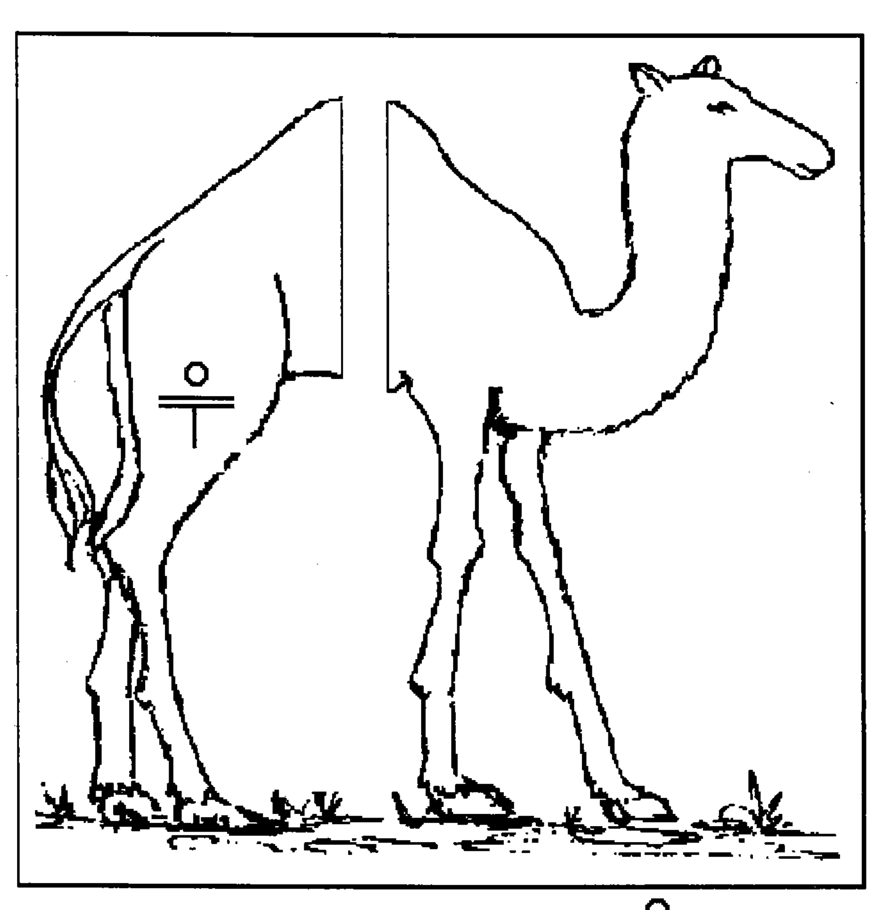
شكل الوسم: T **اسمه:** المغزل

مكانه: على الرجل اليمني[1].

الشاهد:

القبيلة: الرحَـــلَـــة والغربان والوسَدَة من ميمون من بني سالم.

(١) وهـــو يشـــبه وســـم بني جابر من بني عمرو وكذلك الكلخة والفقوع والطرفاء من بني علي من حرب، إلاّ أن المغزل هنا أكبر.

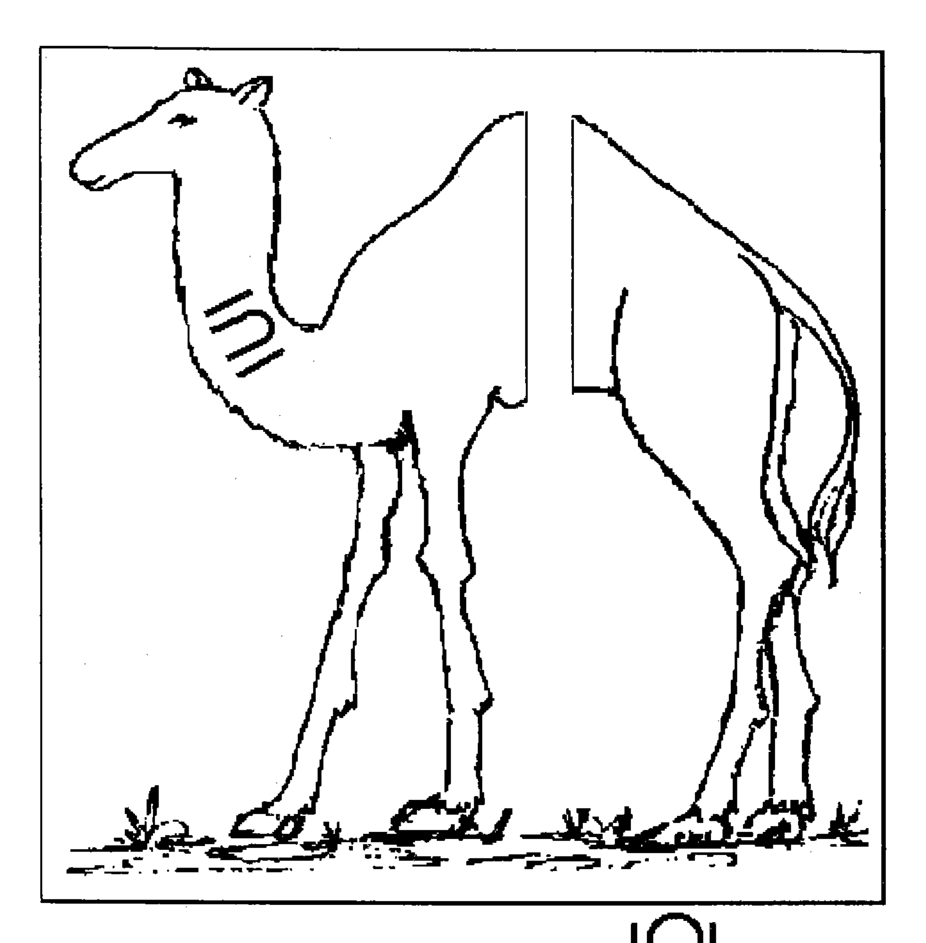


شكل الوسم: ⊥ **اسمه:** المطارق وحلقة

مكانه: على الرجل من يمين.

الشاهد:

القبيلة: الروثان من بني سالم.



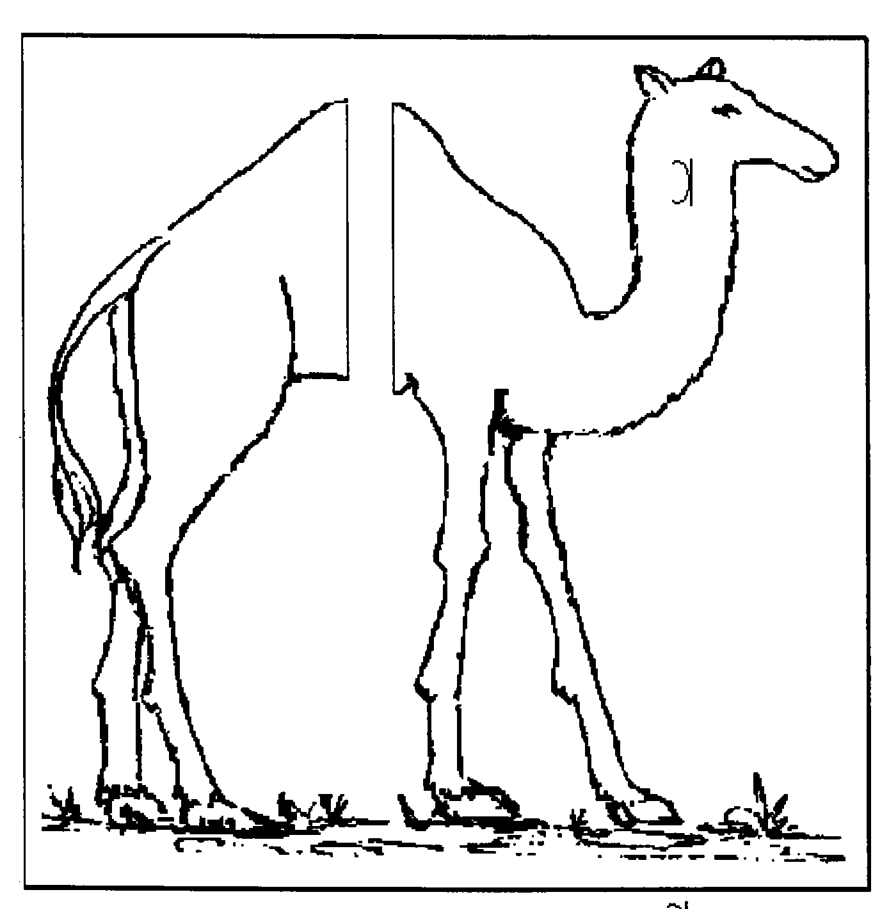
شكل الوسم: ǀ∩ǀ **اسمه:** الهلال .

مكانه: منتصف الرقبة من اليسار[1].

الشاهد:

القبيلة: الزغيبات من ولد محمد، من ميمون، من بني سالم.

(١) ويشبه كثيراً وسم ولد سَليم، من ميمون أيضاً.

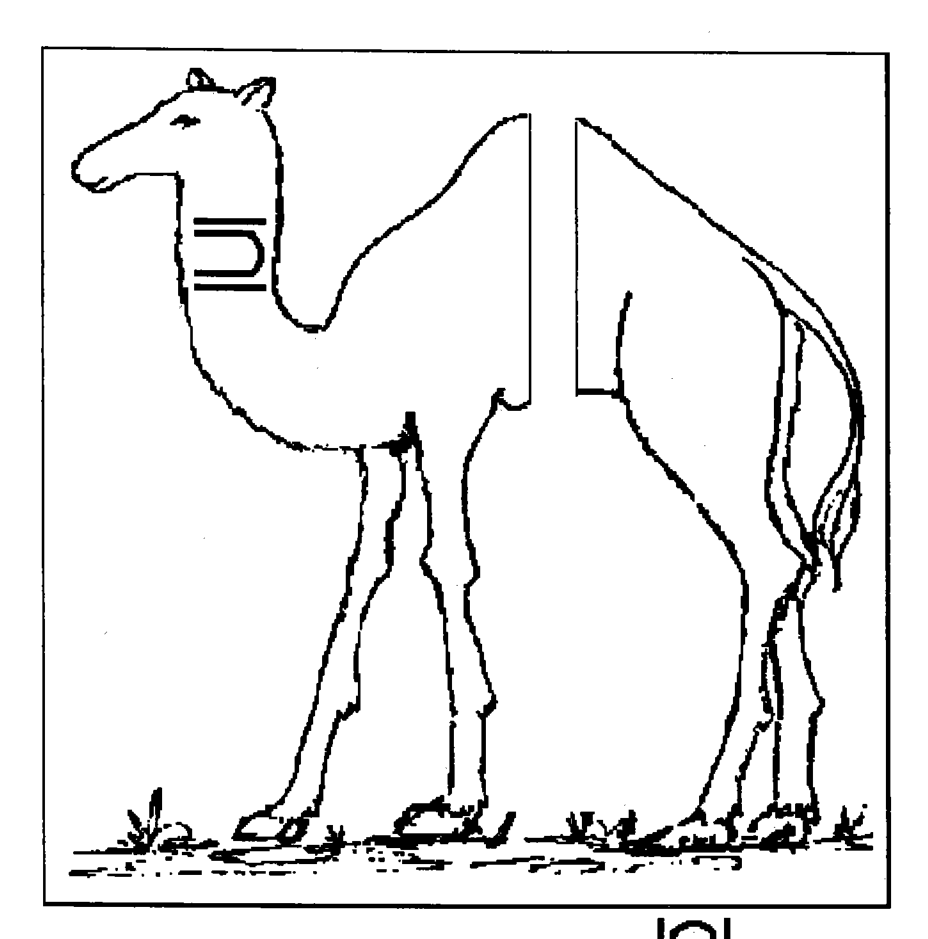


شكل الوسم: 　　　　**اسمه:** الهلال مقلوب

مكانه: على الرقبة من اليمين

الشاهد:

القبيلة: السرحة من ميمون من بني سالم.

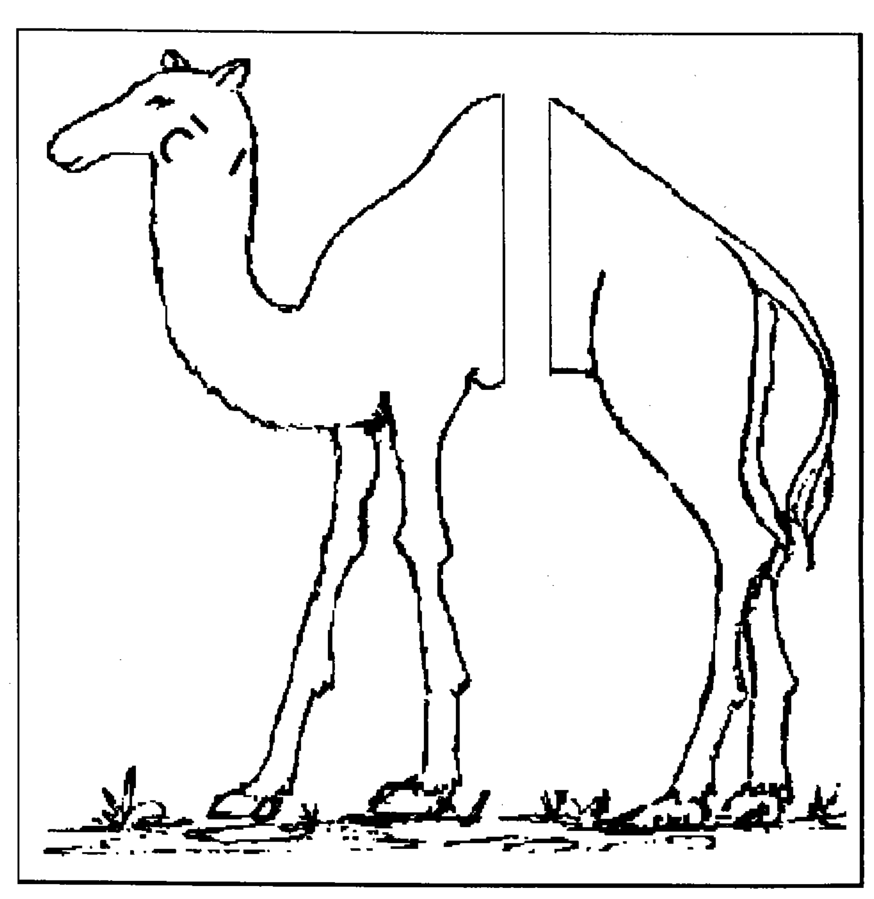


شكل الوسم: ||∩|| **اسمه:** الهلال.

مكانه: على الرقبة من اليسار.

الشاهد:

القبيلة: ولد سلَيْم من ولد محمد من ميمون، من بني سالم.

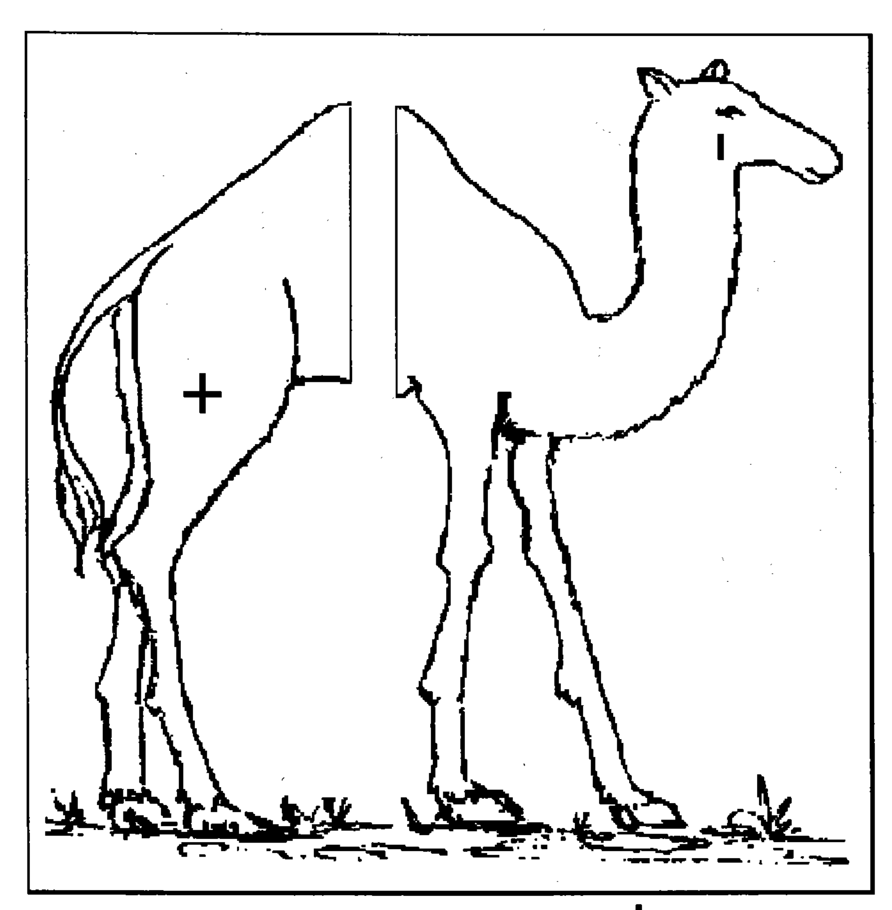


شكل الوسم: ا ⌒ **اسمه:** الهلال.

مكانه: على الخد الأيسر وبعضهم على الرقبة.

الشاهد:

القبيلة: السواعد من ولد محمد من ميمون من بني سالم.



شكل الوسم: ا +　　　اسمه: الصليب

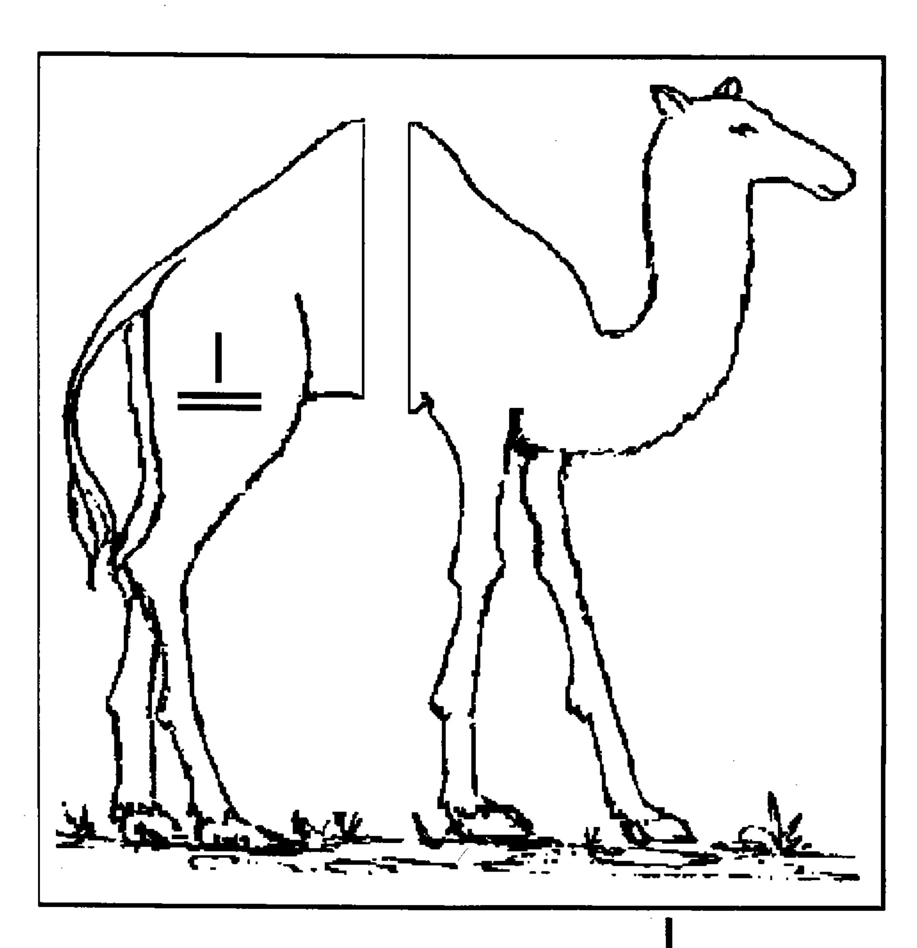
مكانه: على الرجل من يمين.

الشاهد:

القبيلة: الصبوح من بني سالم[1].

---

(١) ويشابه وسم بني أيوب من بني عمرو من مسروح، مع علامة فارقة عند بني أيوب. كما أنه قريب الشبه من وسم العبيَّات من واصل من مطير، وكذلك الخنعان من الخماعلة من عنـــزة.



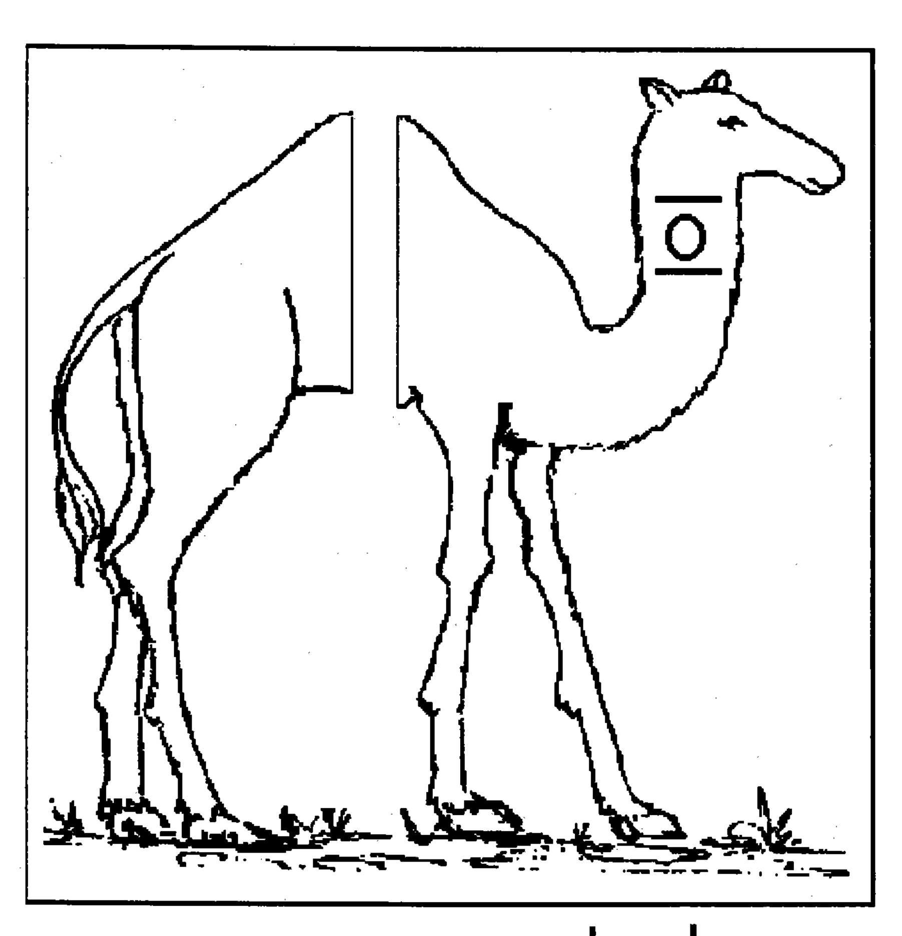
شكل الوسم: ╧ **اسمه:** الرويكب

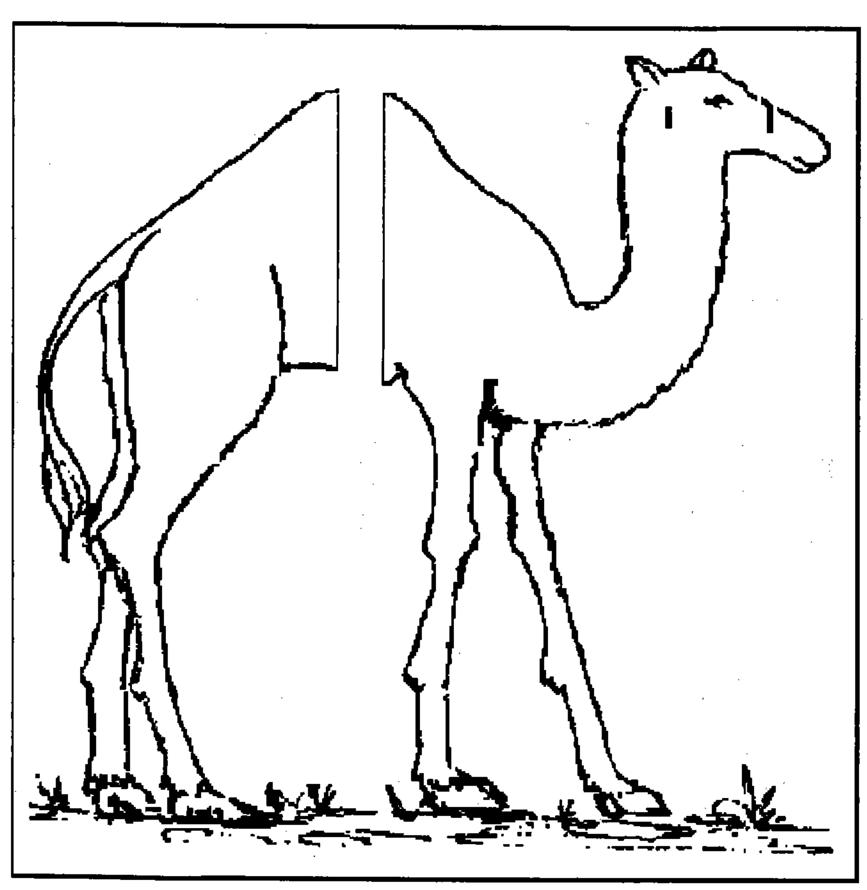
مكانه: على الرجل من يمين(1).

الشاهد:

القبيلة: القليطي العمري، من ميمون من بني سالم.

(1) يشبه وسم المحاميد من بني سالم ص ٧١ .





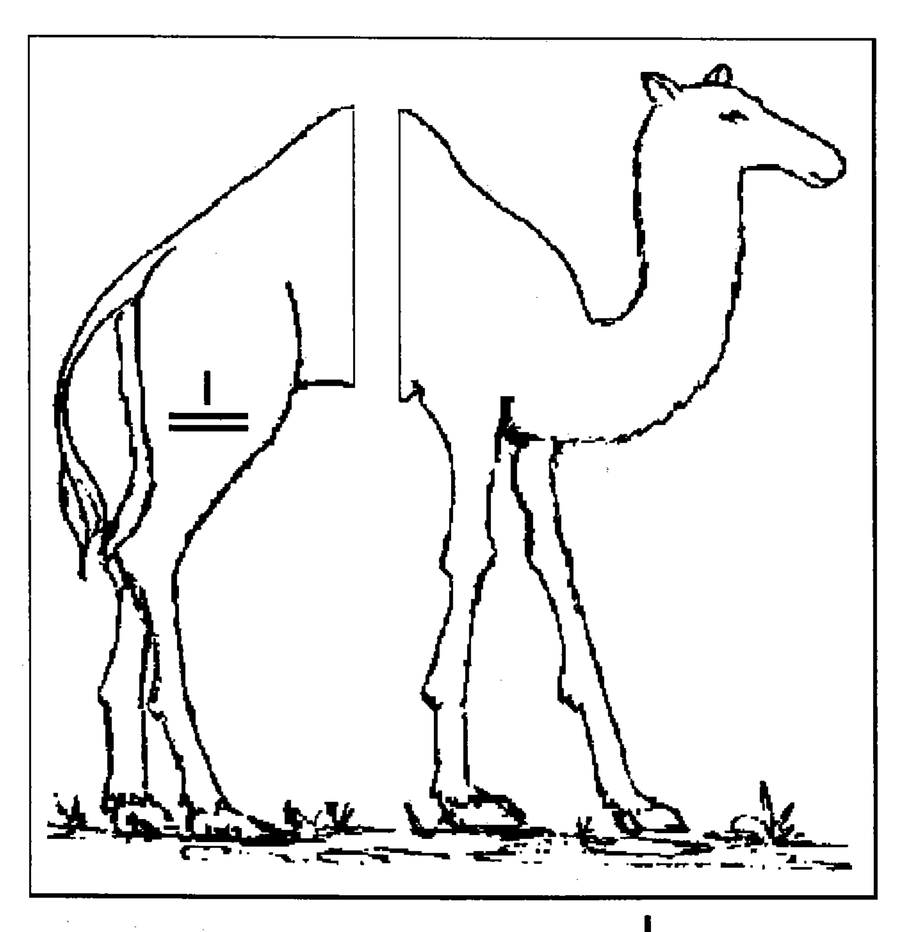
شكل الوسم: ⋂ ا **اسمه:** الخطيم

مكانه: على الخشم ومطرق تحت الأذن[1].

الشاهد:

القبيلة: الكحَـلَة من ميمون من بني سالم.

(١) ويشبه إلى حد كبير وسم الأصالبة من عوف.



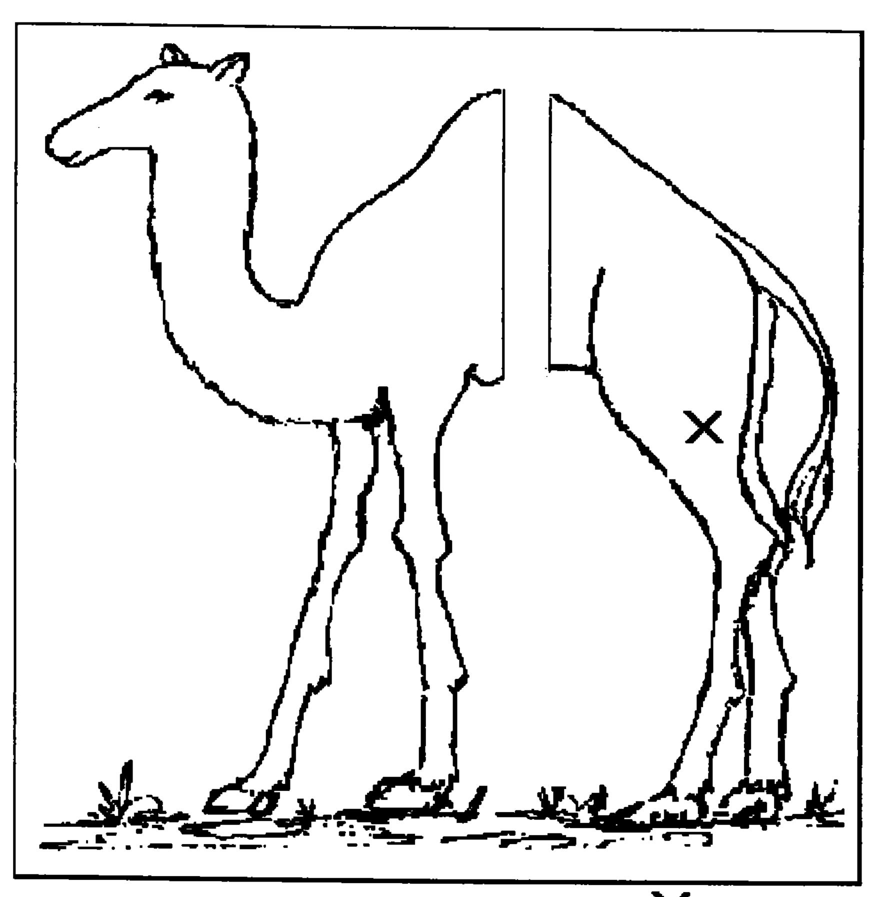
شكل الوسم: ╧ **اسمه:** الرويكب

مكانه: على الفخذ من يمين[1].

الشاهد:

القبيلة: المحاميد (المحمادي) من ميمون، من بني سالم.

(١) وهو يشبه وسم القليطي من بني عمرو من بني سالم ص ٦٨ .

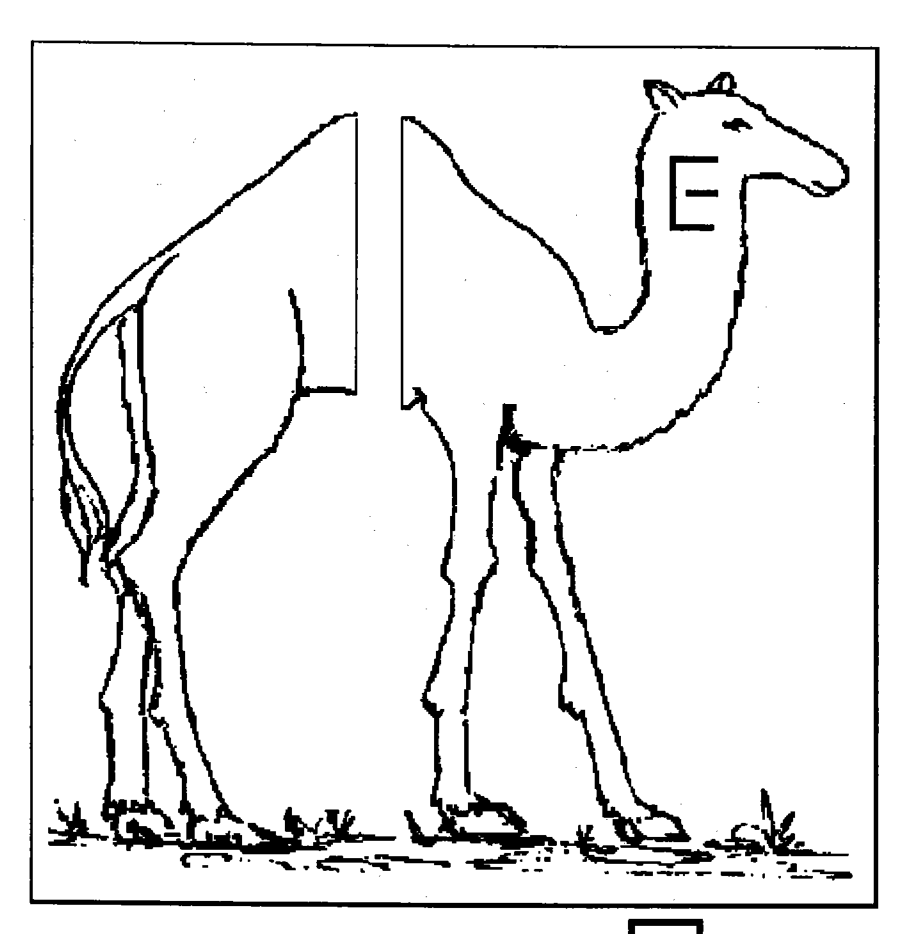


شكل الوسم: X اسمه: العرقاة

مكانه: على الفخذ من يسار.

الشاهد:

القبيلة: المطايعة من المحاميد، من بني سالم.

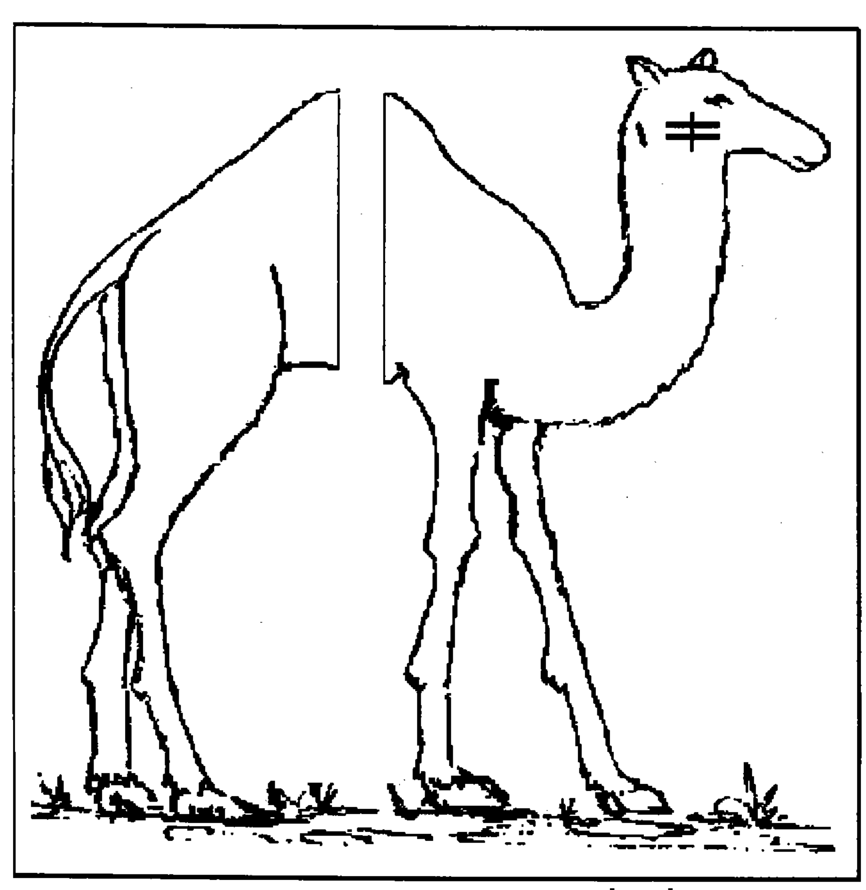


شكل الوسم: ⊓   **اسمه:** الباب

مكانه: على الرقبة من يمين.

الشاهد:

القبيلة: الرتوع من المحاميد من بني سالم.

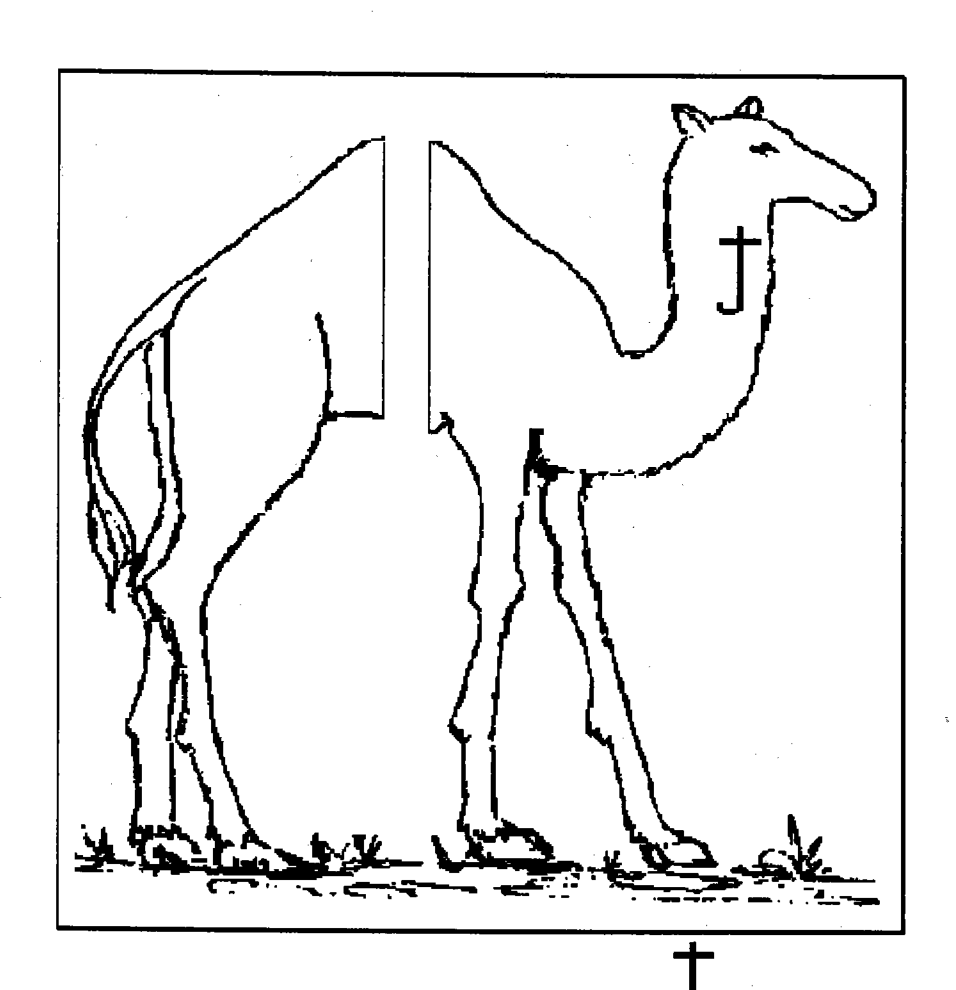


شكل الوسم: ╪ | **اسمه:** الرويكب.

مكانه: على الخد الأيمن ومطرق على الخد الأيسر.

الشاهد:.

القبيلة: المغامسة من بني عمرو من المطالحة من ميمون من بني سالم.

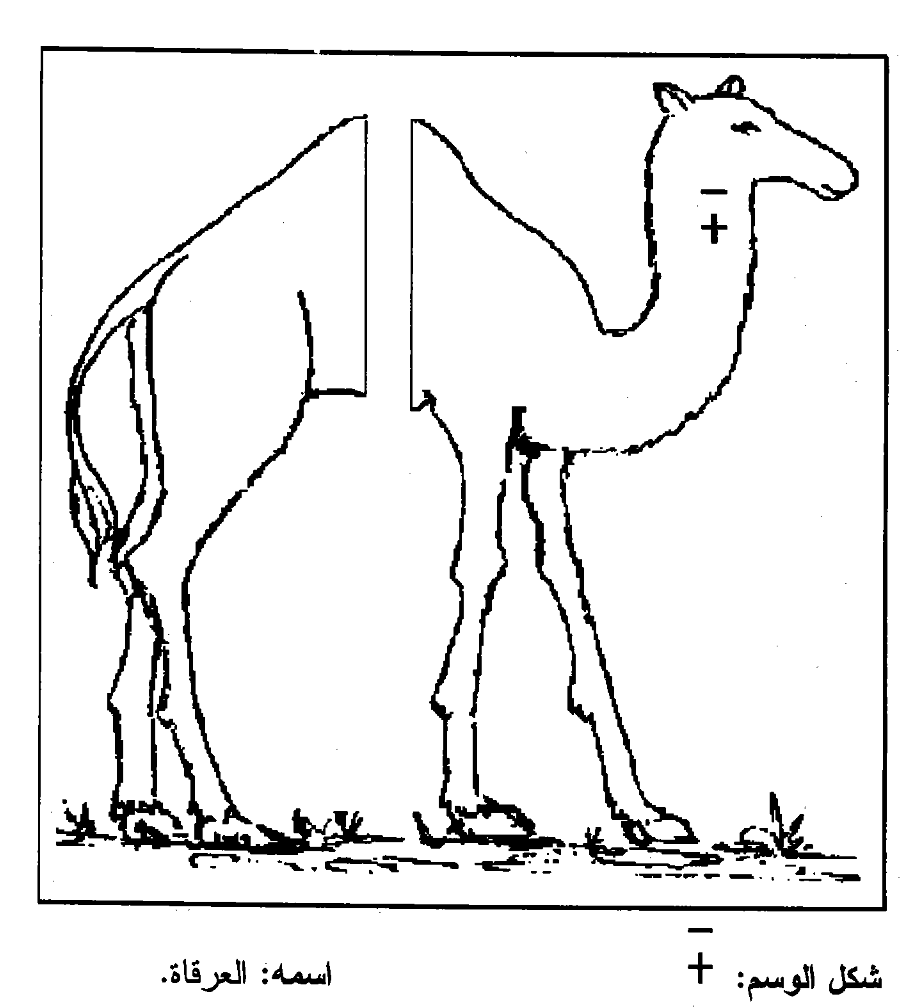


شكل الوسم: ـلـ (رسم الوسم) **اسمه:** مغزل.

مكانه: على الرقبة من اليمين.

الشاهد:

القبيلة: الموارعة من ميمون، من بني سالم.



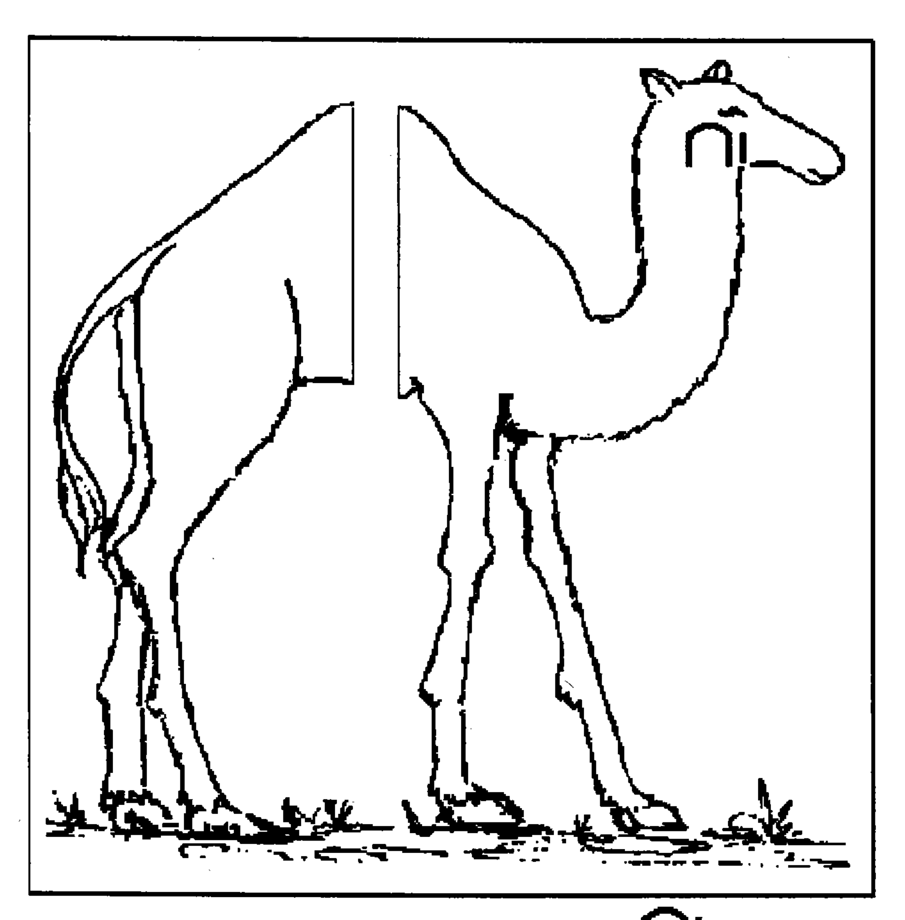
شكل الوسم: $\overset{-}{+}$ **اسمه:** العرقاة.

مكانه: على الرقبة من يمين[1].

الشاهد:

القبيلة: الوُفْيَان من ولد محمد ميمون، من بني سالم.

(١) وهو قريب من وسم بعض قبائل الشملان من عنـــزة.



شكل الوسم: ∩I   **اسمه:** الهلال.

مكانه: على الخد الأيمن[1].

الشاهد:

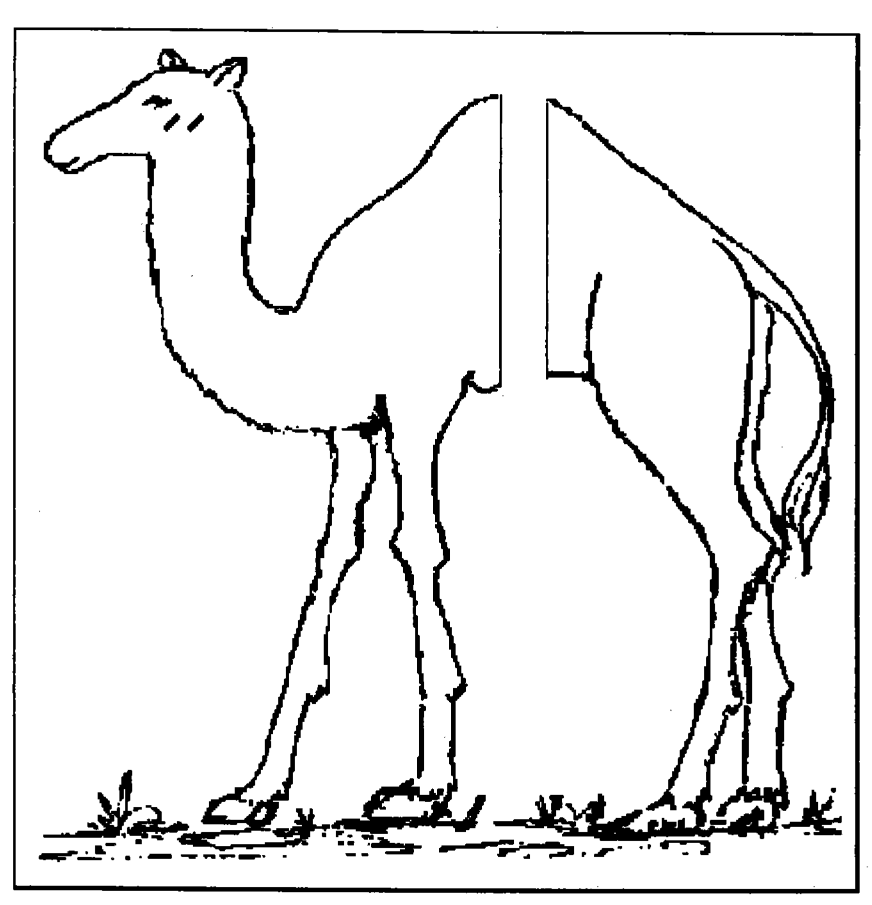
القبيلة: بنو يَحْـــيَى من ميمون، من بني سالم.

(١) انظر: وسم الحوافا من ولد محمد ص ٦٠ .

قبائل مسروح

١ - بنو علي



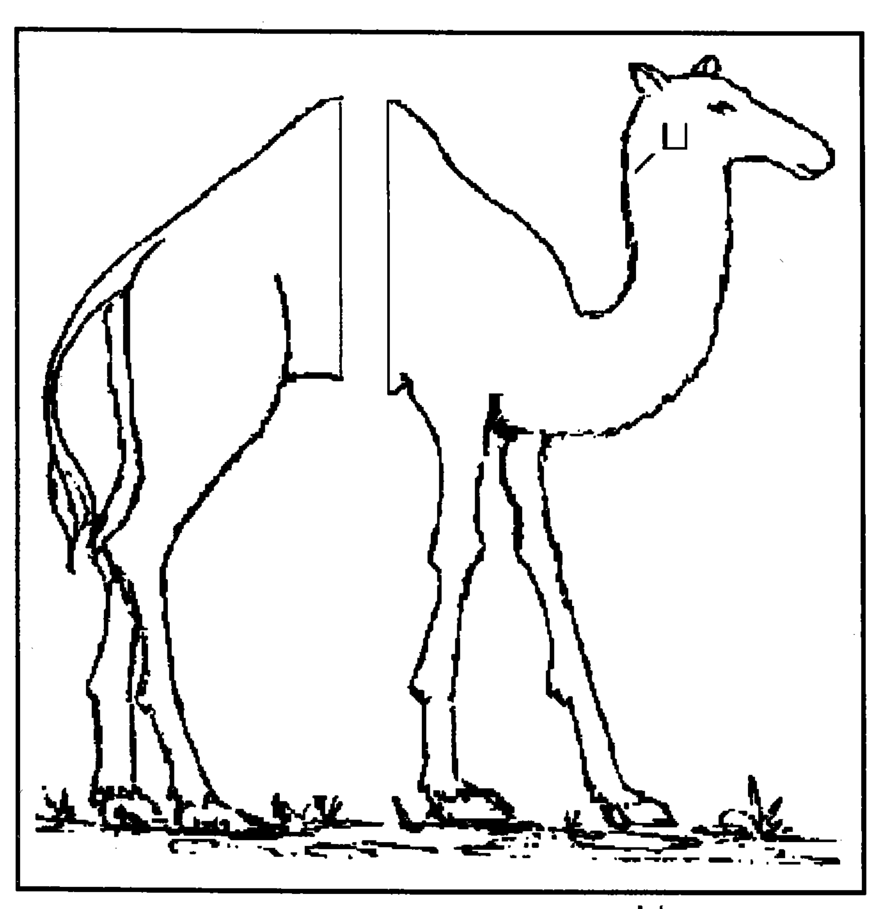


شكل الوسم: ⁄⁄ **اسمه:** الجِرَاف .

مكانه: على الخد من اليسار بين العين والأذن.

الشاهد:

القبيلة: الجحوش من بني علي، من مسروح.

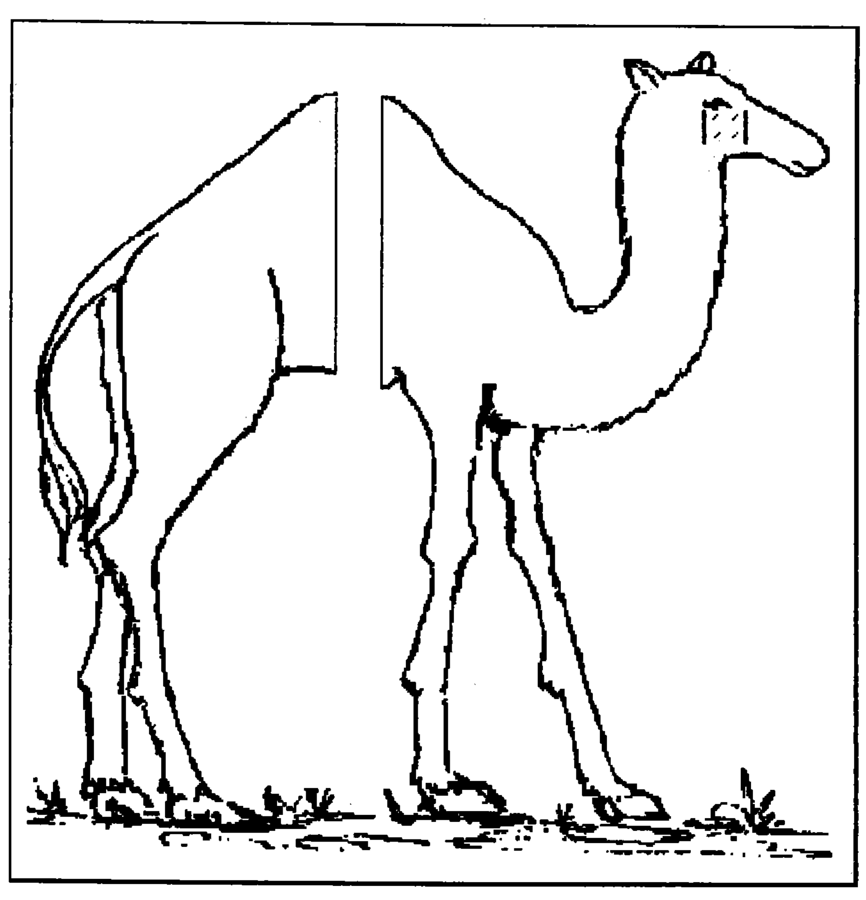


شكل الوسم: اسمه: الباب

مكانه: على الخد من اليمين، ومطرق خلفه.

الشاهد:

القبيلة: الدهَـــيْم شيوخ ولد مريّر من بني علي، من مسروح.

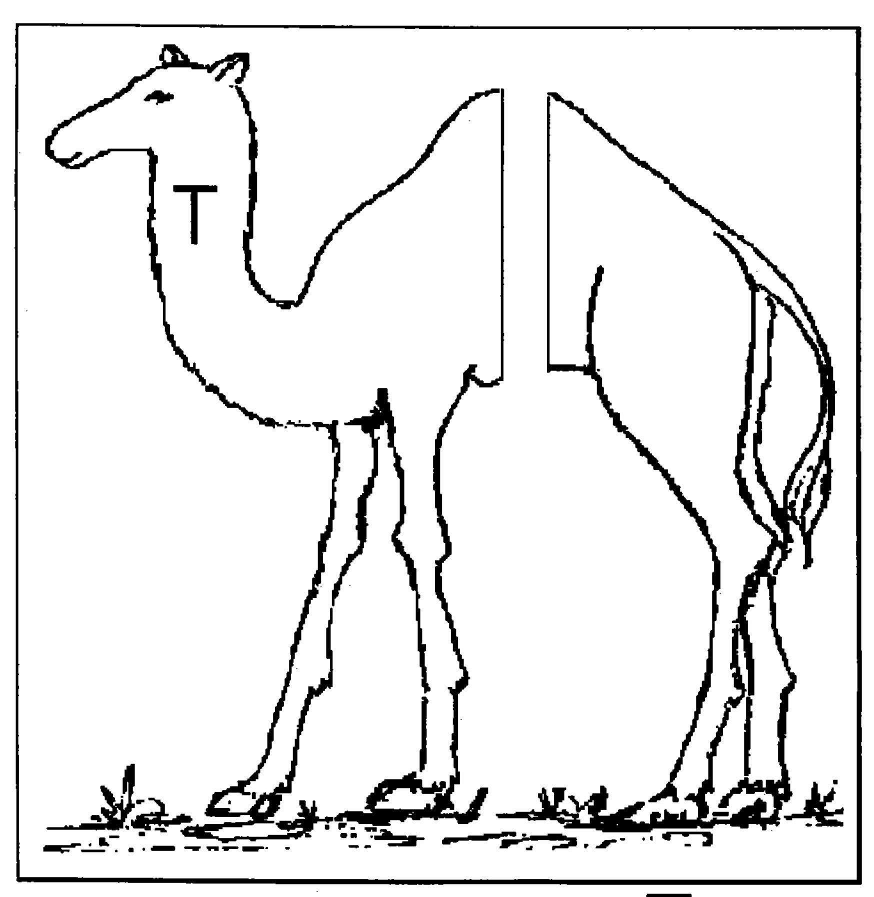


شكل الوسم: |⸝⸝| **اسمه:** الجراف

مكانه: على الخد من اليمين بين العين والأذن.

الشاهد:

القبيلة: الفروم شيوخ بني علي، من مسروح.



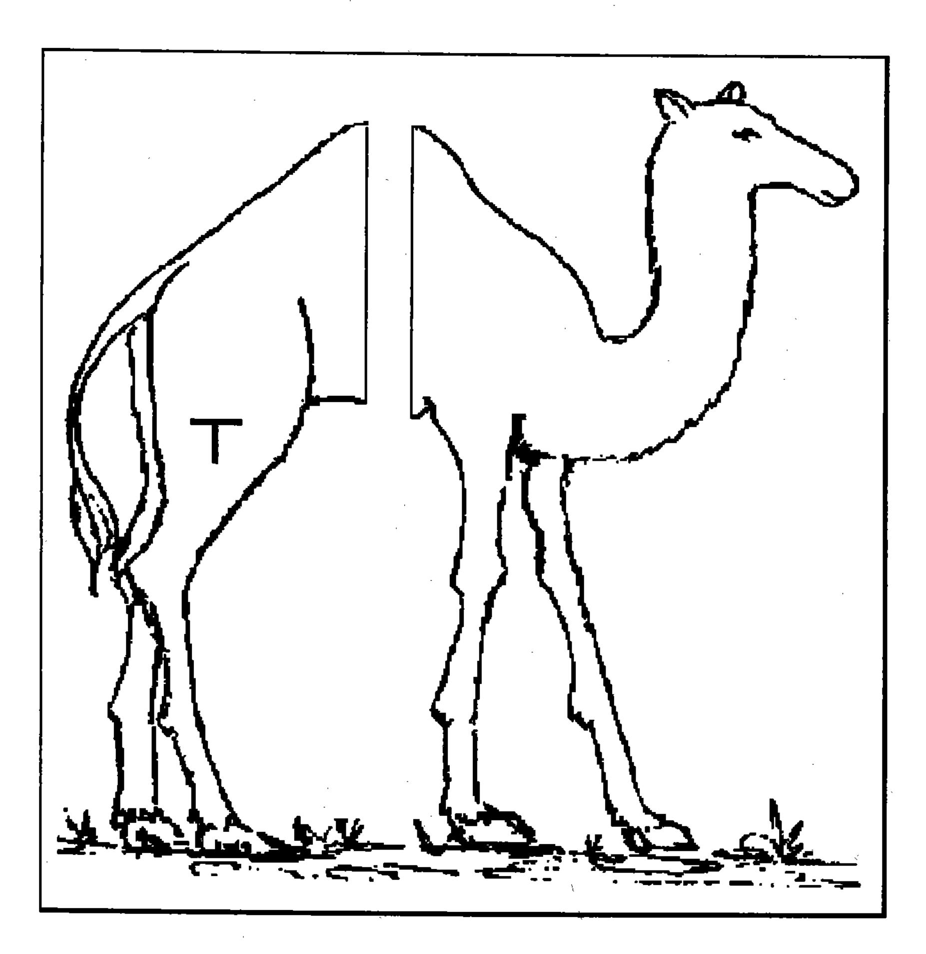
شكل الوسم: T　　　　**اسمه:** المغزل

مكانه: على الرقبة من يسار[1].

الشاهد:

القبيلة: الكتَمَة من بني علي من مسروح من حرب.

(١) يشبه إلى حد ما وسم اليعيش من عنـــزة.

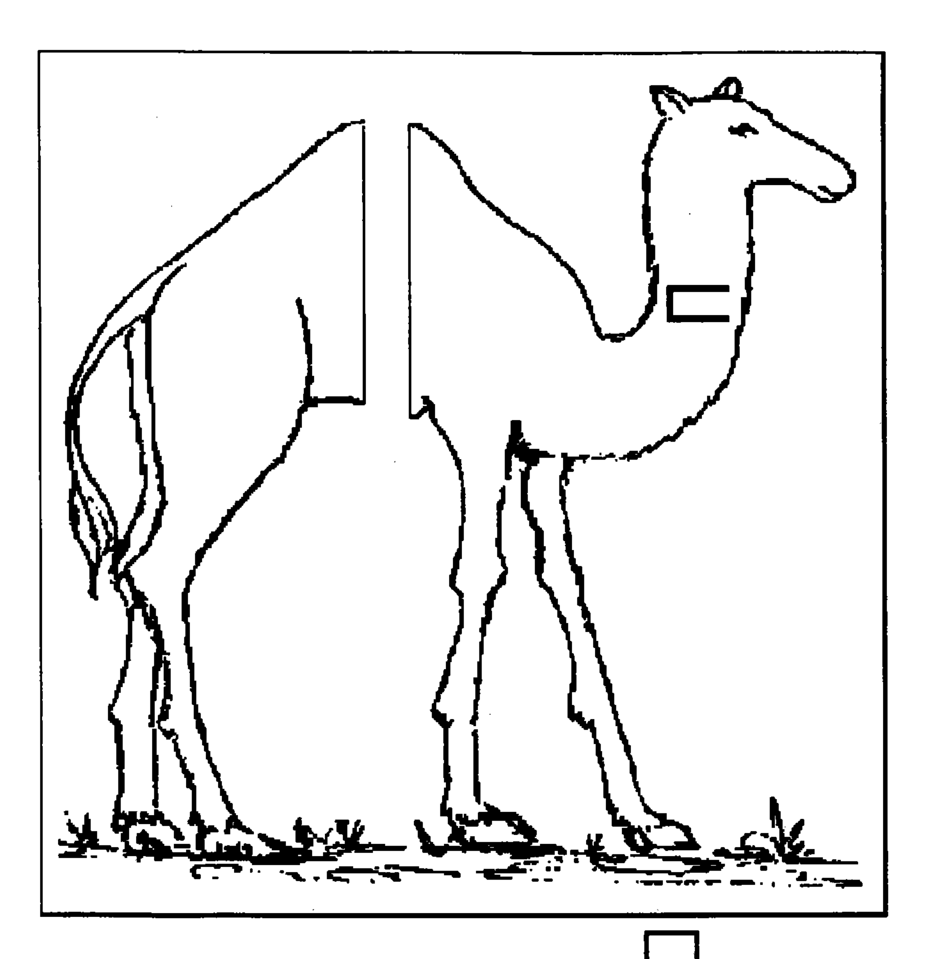


شكل الوسم: T　　　　**اسمه:** المغزل

مكانه: على الرجل من يمين.

الشاهد: ولكل فخذ شاهد يميزها.

القبيلة: الكُـــلَخَة والفقوع والطرفاء من بني علي، من مسروح.



شكل الوسم: ⊓ **اسمه:** الباب

مكانه: على الرقبة من اليمين[1].

الشاهد:

القبيلة: اللهامقة من الجبور، من بني علي، من مسروح.

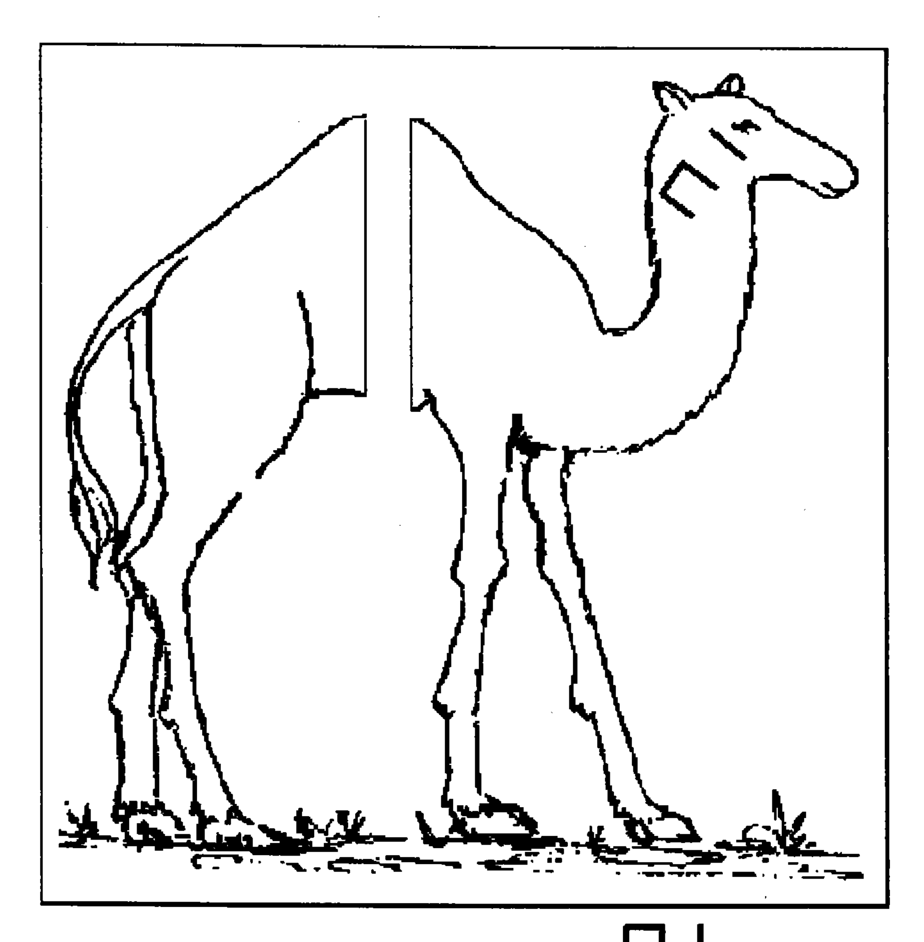
---

(١) يشبه إلى حد ما وسم الرشدة من الشملان من عنـــزة.

قبائل مسروح

٢- بنو السفر





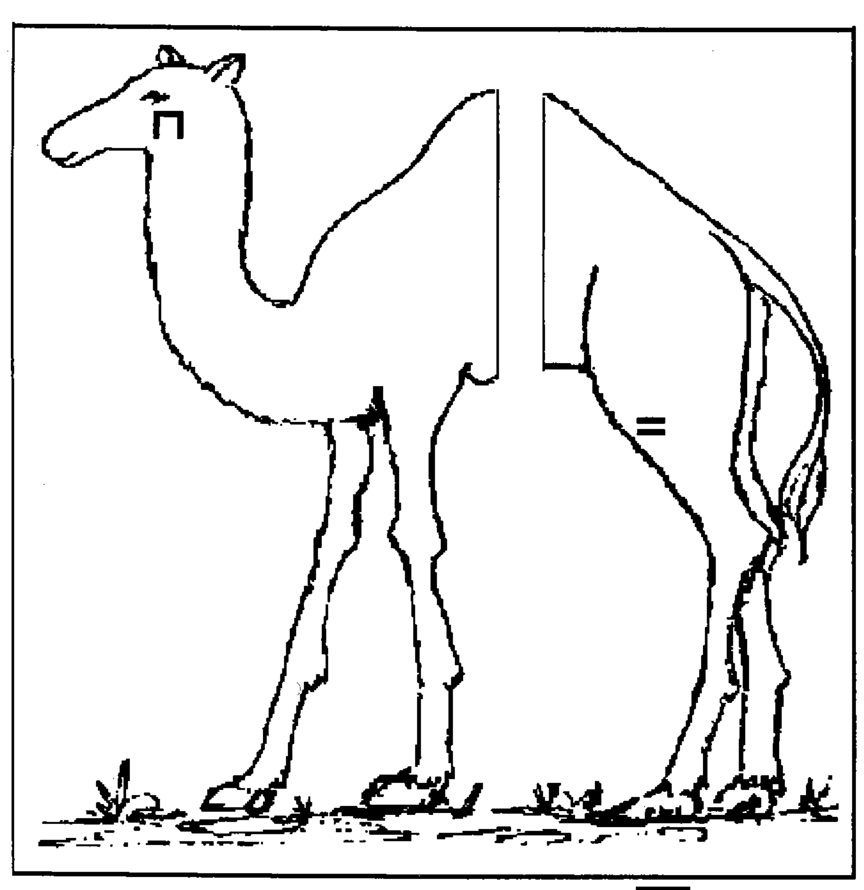
شكل الوسم: ⊓ا **اسمه:** الباب

مكانه: على الرقبة من اليمين، ومطرق[1] (بين العين والأذن).

الشاهد:

القبيلة: الحسنان من بني السفر، من مسروح.

(١) يشبه إلى حد ما وسم الكبيدان من المعاقلة من عنـــزة، إلا أن الأخير منخفض قليلاً على الرقبة.

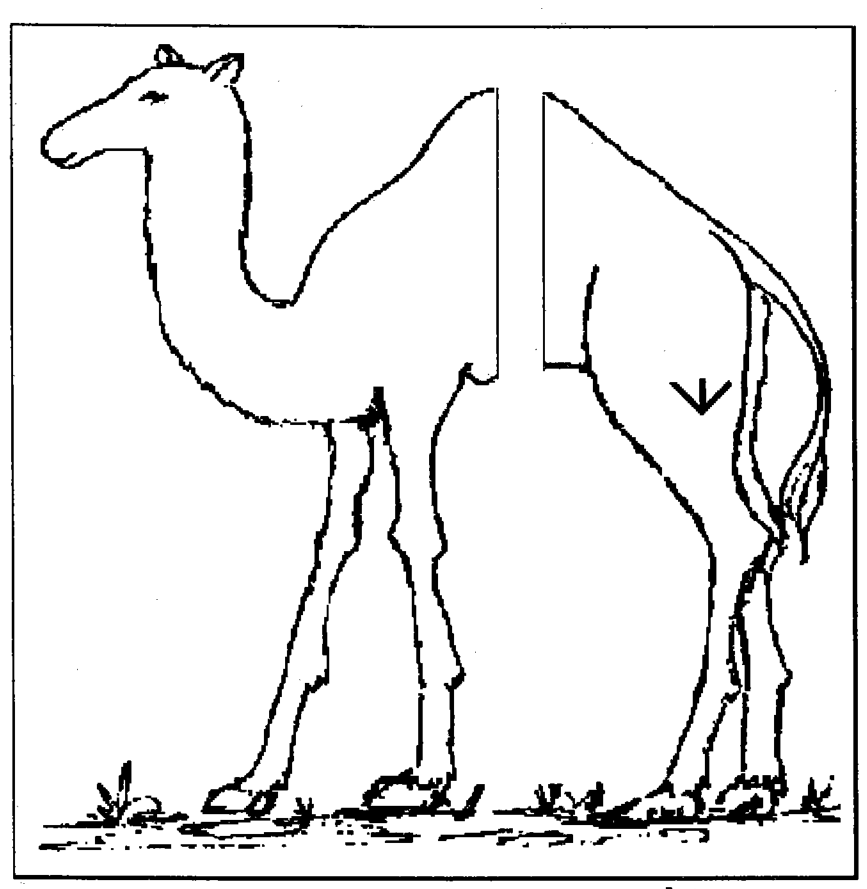


شكل الوسم: ⊓ **اسمه:** الباب

مكانه: على الخد من اليسار (تحت العين) ومطرقين صغيرتين فوق الثفنة من اليسار.

الشاهد:

القبيلة: الخلَصة من الوهوب، من بني السفر، من مسروح.

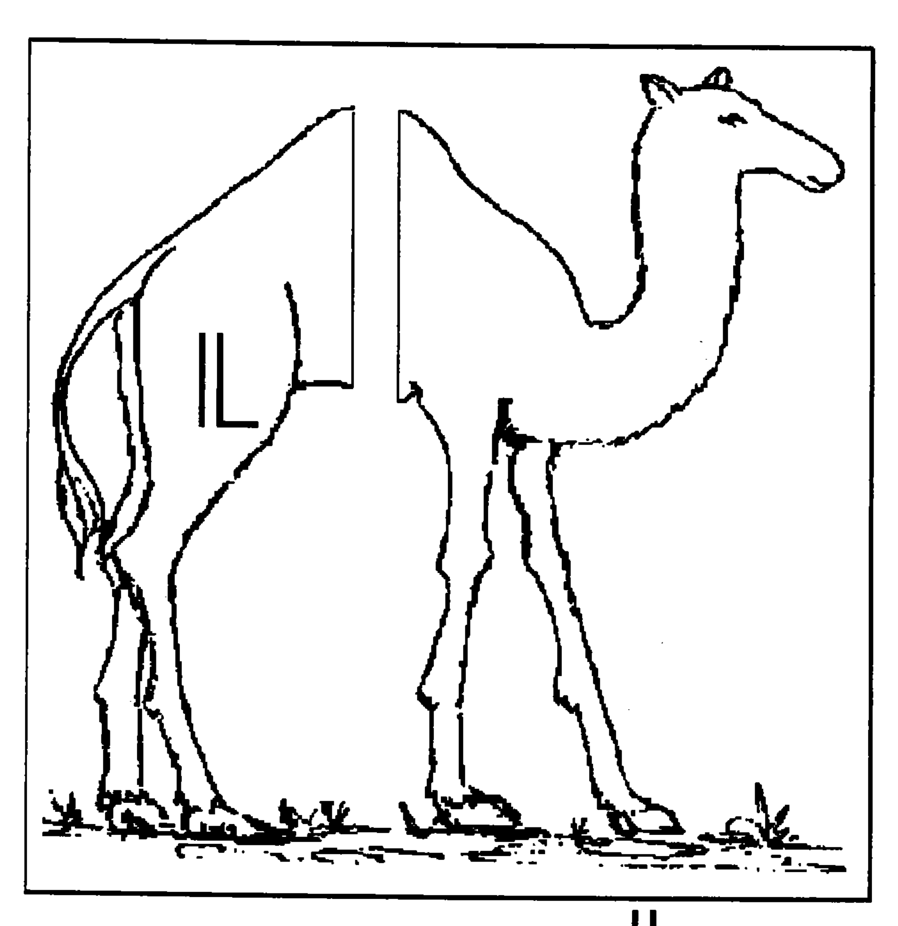


شكل الوسم: ٧ اسمه: البرثن.

مكانه: على الرجل من اليسار.

الشاهد:

القبيلة: الدلامين من الوهوب من بني السفر، من مسروح.

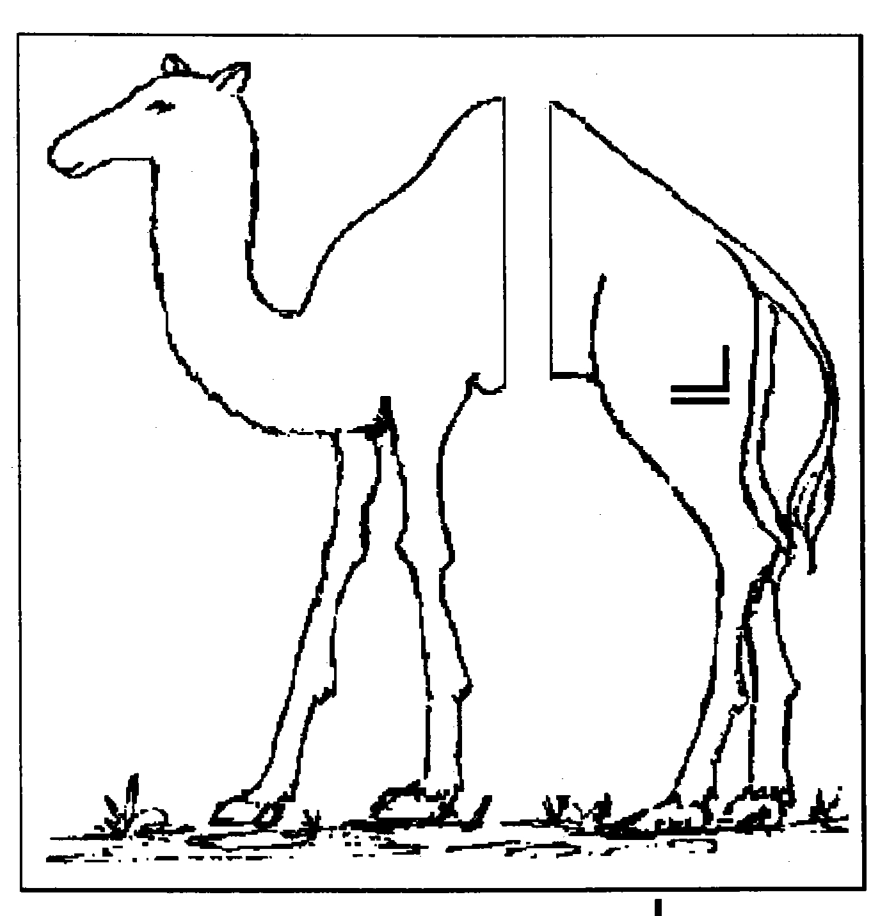


شكل الوسم: IL **اسمه:** مطارق

مكانه: على الرجل من اليمين.

الشاهد:

القبيلة: العُـــلَسة من الوهوب من بني السفر، من مسروح.

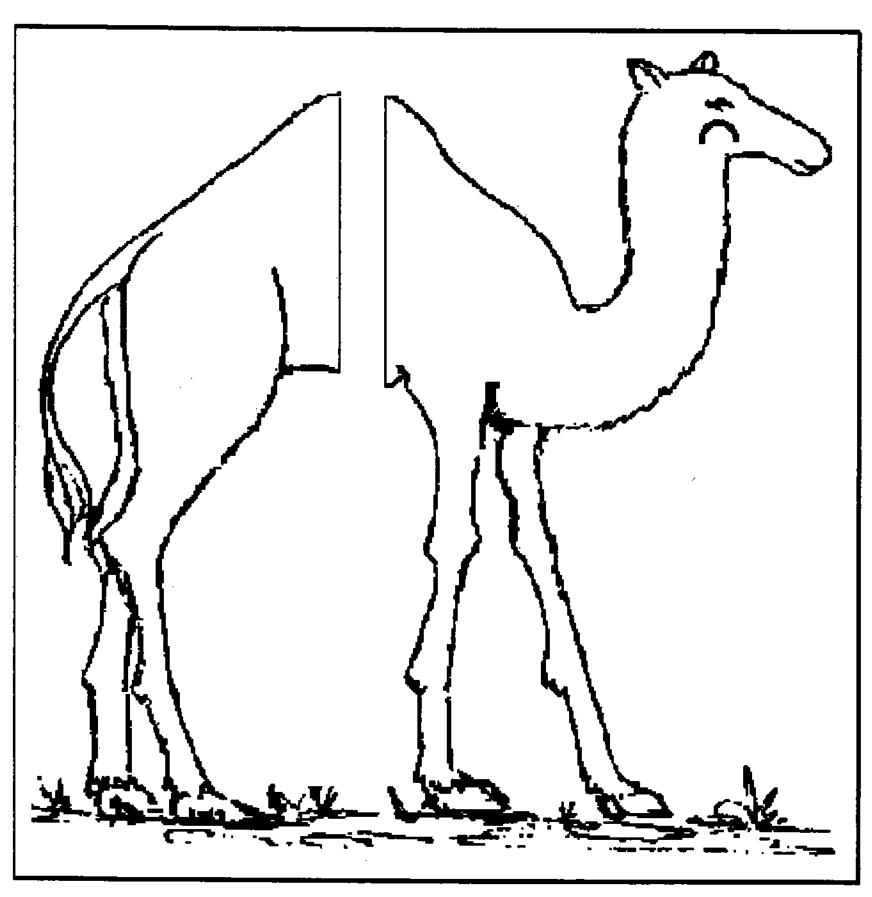


شكل الوسم: ═╛ **اسمه:** الرويكب.

مكانه: على الرجل من اليسار.

الشاهد:

القبيلة: العُوَيِّــض من الوهوب، من بني السفر.

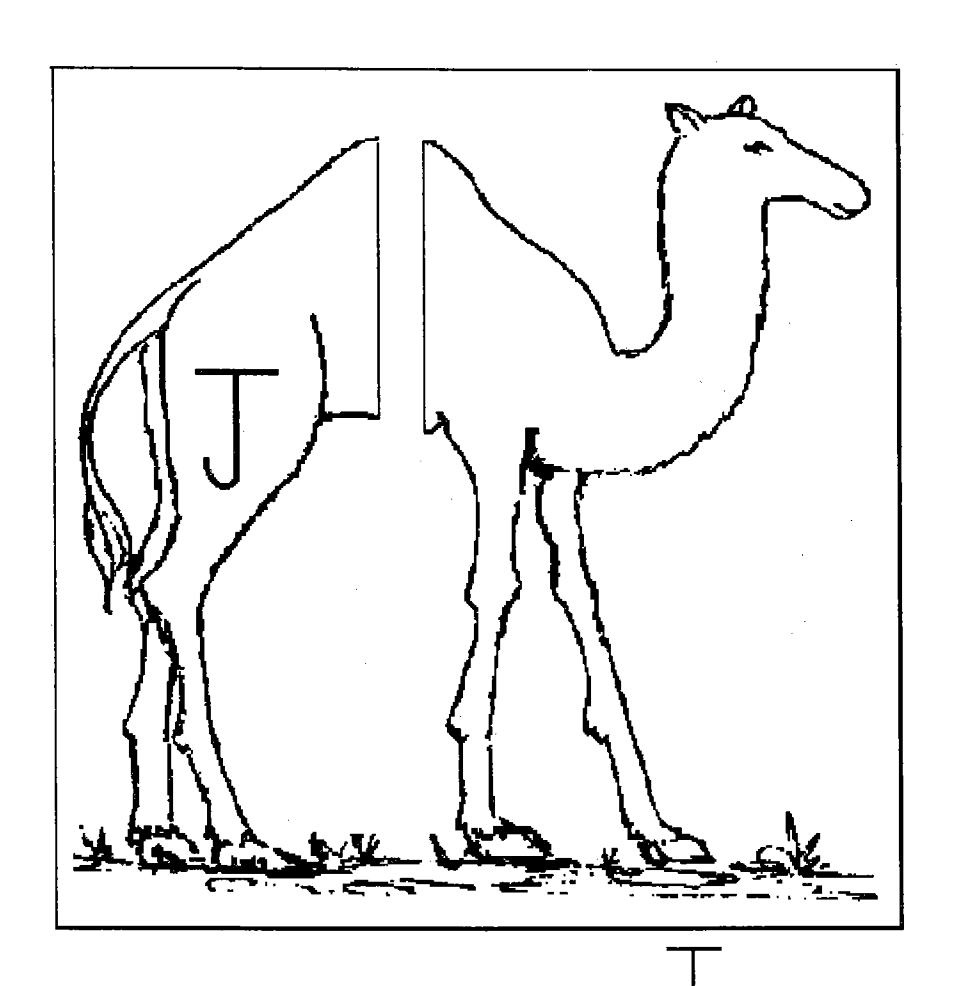


شكل الوسم: ◠ **اسمه:** الهلال

مكانه: على الخد الأيمن.

الشاهد:

القبيلة: المَذْيَخ من الوهوب، من بني السفر، من مسروح.

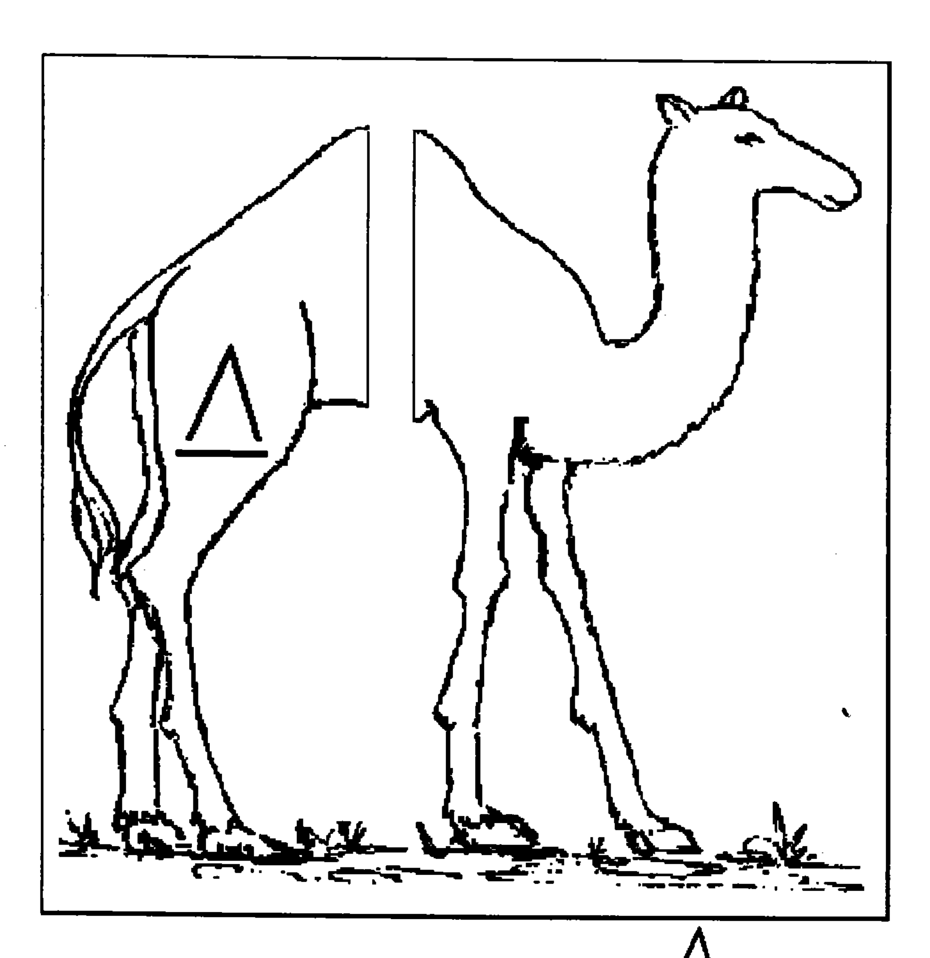


شكل الوسم: ⅃ **اسمه:** المغزل

مكانه: على الرجل من يمين.

الشاهد:

القبيلة: العَوِين من الفردة، من بني السفر، من مسروح.

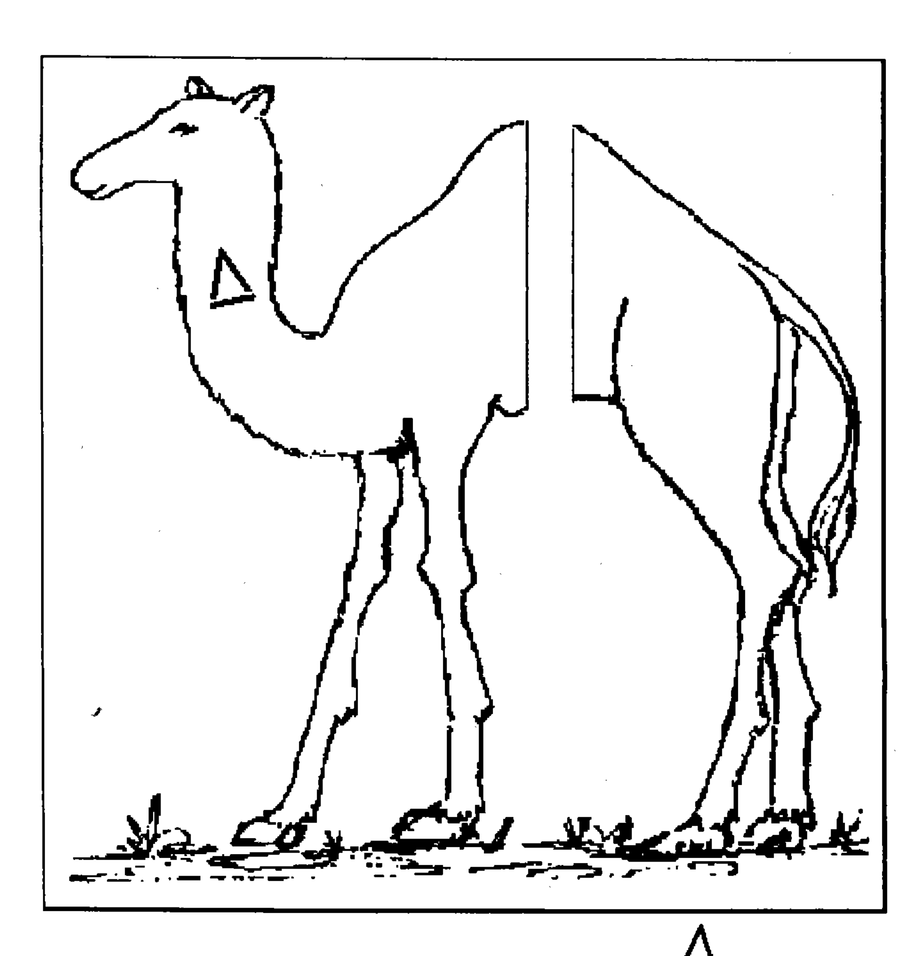


شكل الوسم: ∆ **اسمه:** الفاحج

مكانه: على الرجل من يمين.

الشاهد:

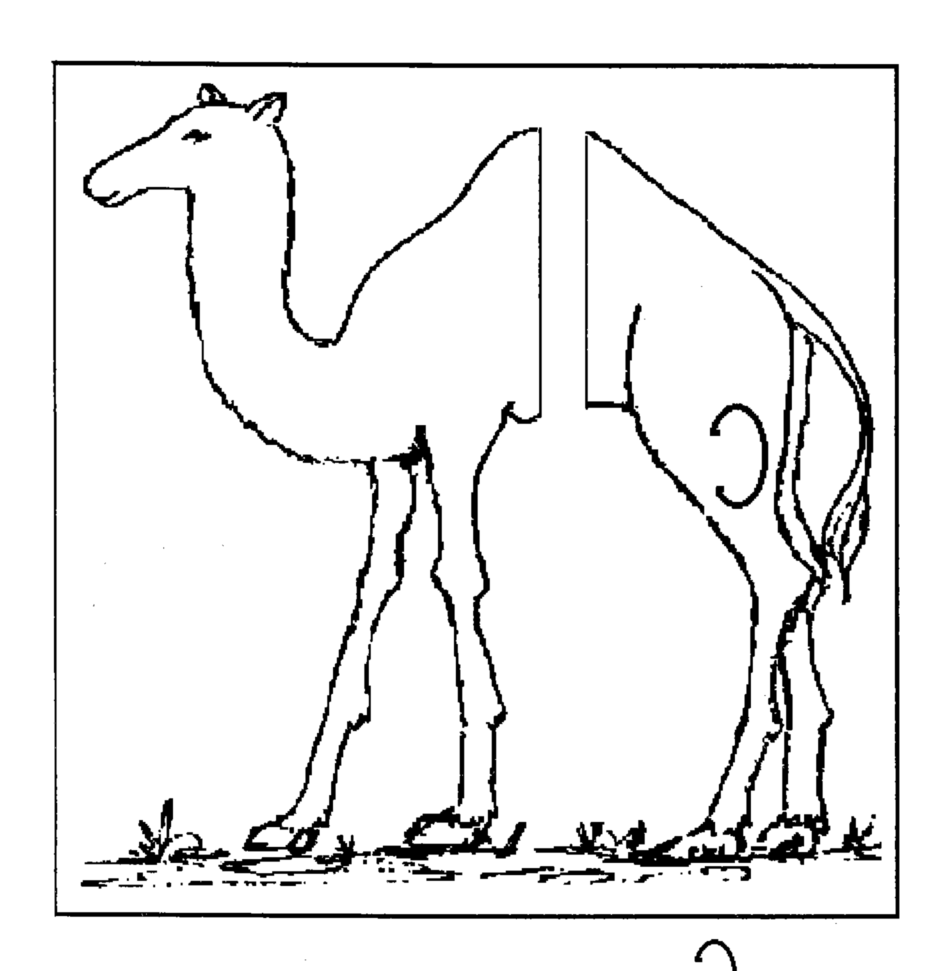
القبيلة: بعض قبائل الفردة، ومنهم: الهدبان والفريدات والوساوسة والعوين والمخارشة والنومان والفضول والراكب، وغيرهم.


شكل الوسم: △ **اسمه:** الفاحج

مكانه: على الرقبة من يسار.

الشاهد:

القبـــيلة: بعـــض قبائل الفردة، ومنهم: الحماد والسحيم والعمرو والسهيات والجواعدة، وغيرهم.



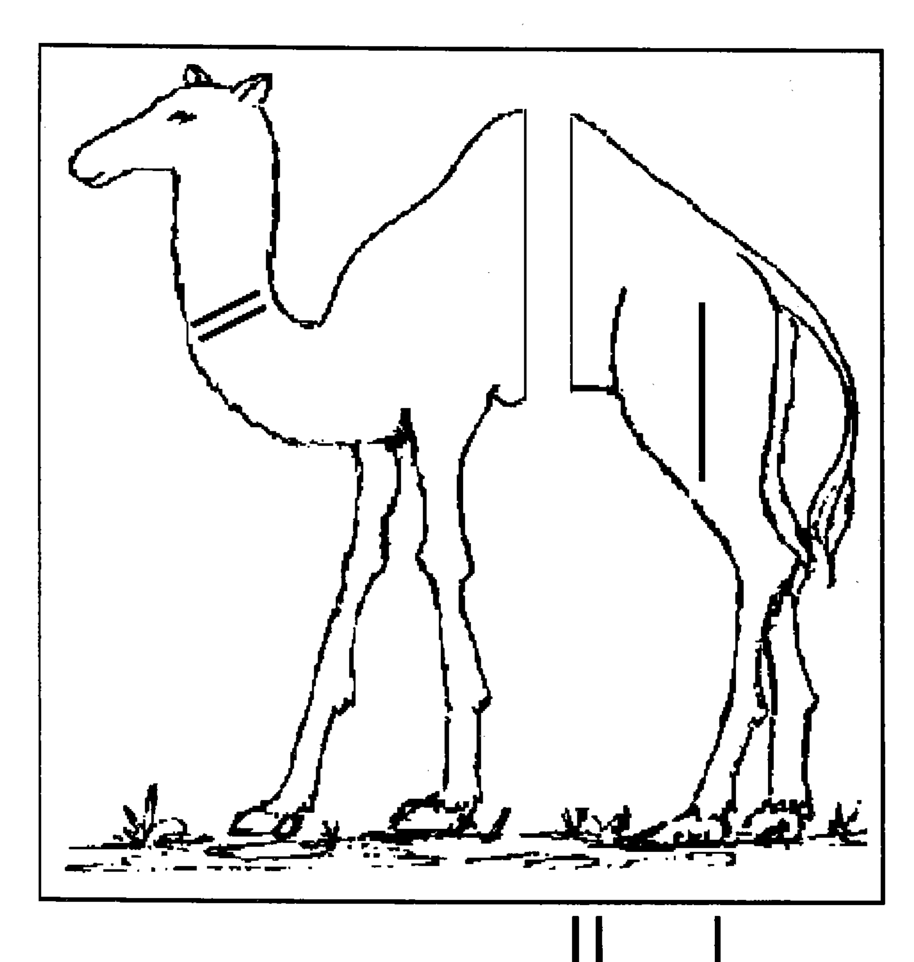
شكل الوسم:　　　　**اسمه:** الزناد

مكانه: على الرجل من يسار[1].

الشاهد:

القبيلة: المواسى (بنو موسى) من الفردة، من مسروح.

(١) يشبه إلى حد ما وسم العويضات من بشر من عنـــزة.



شكل الوسم: | و || **اسمه:** المطارق

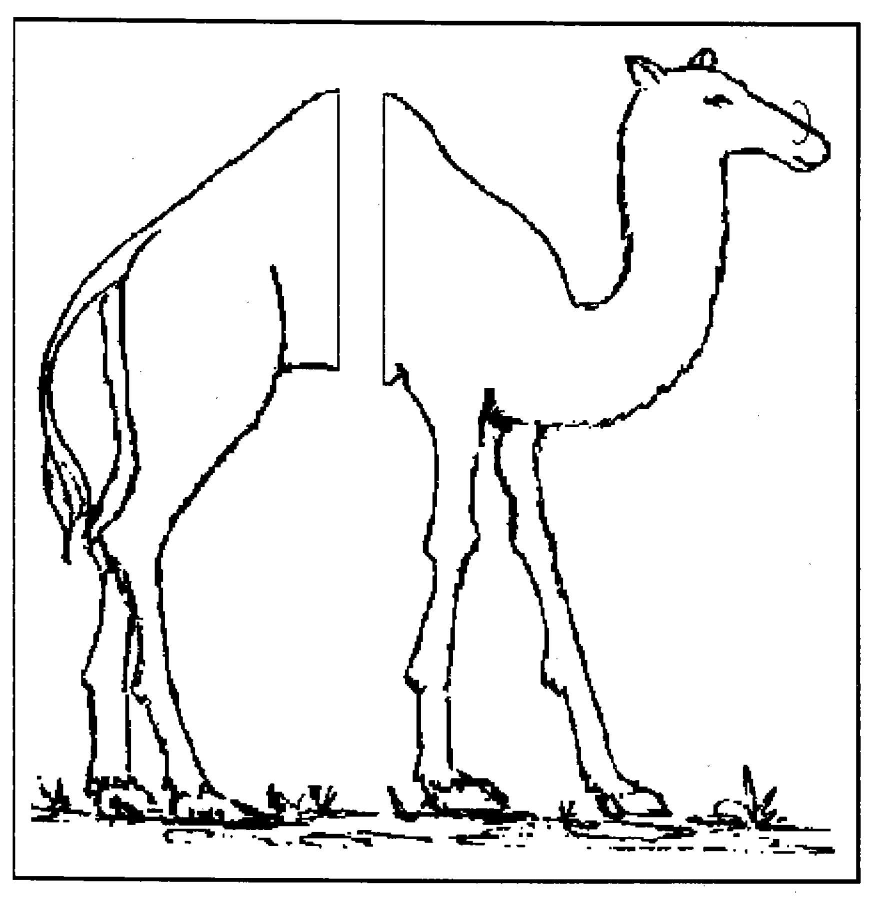
مكانه: مطرق على الرقبة من يسار، وعمود طويل على الرجل من يسار.

الشاهد:

القبيلة: الفهده من بني السفر، من مسروح.

قبائل مسروح

٣- عوف



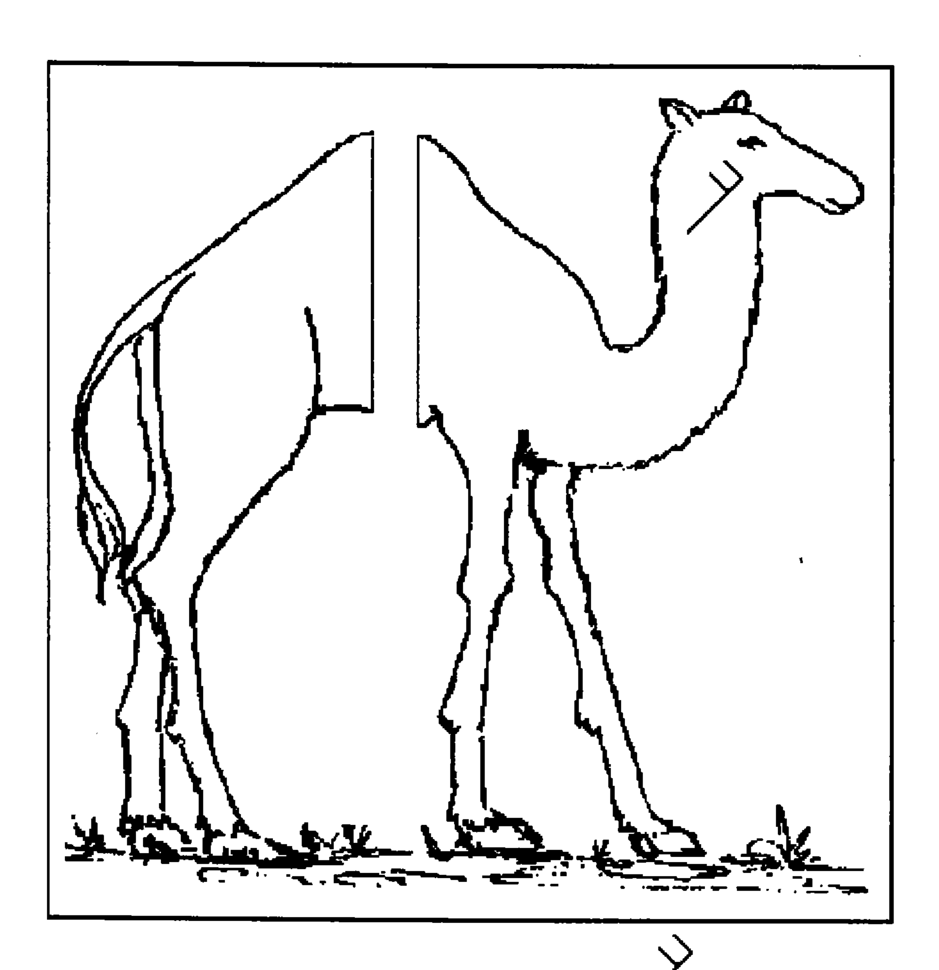
شكل الوسم: اسمه:

مكانه:

الشاهد:

القبيلة:

نموذج فارغ

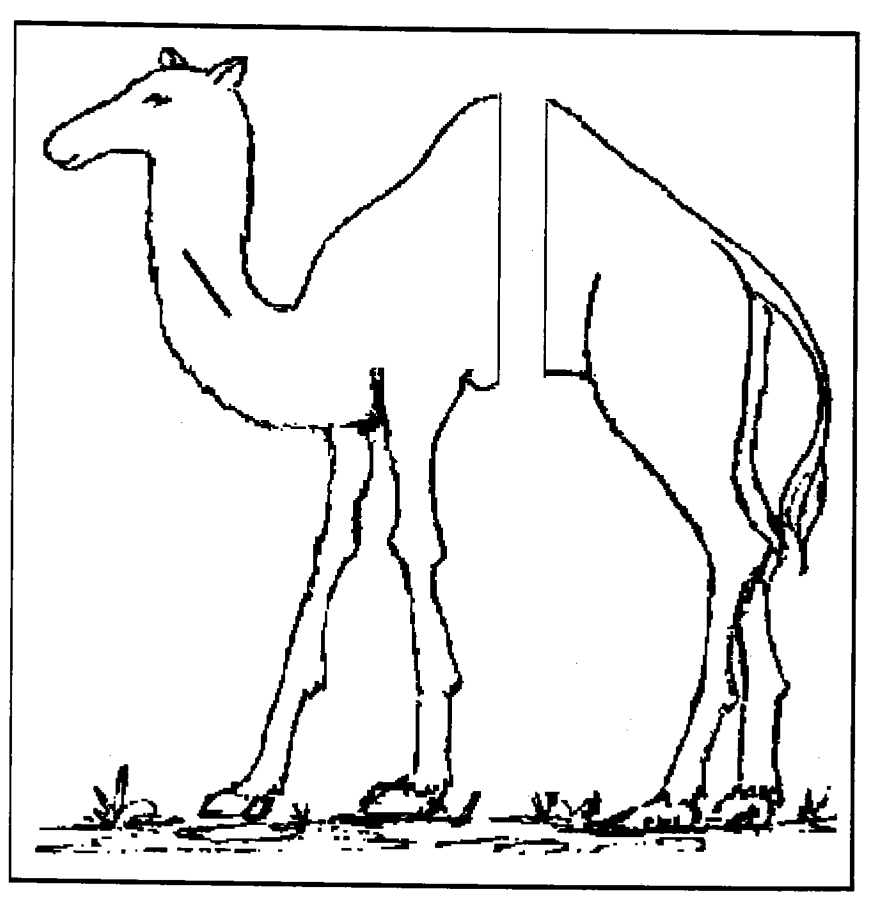


شكل الوسم: اسمه: العمود

مكانه: على أعلى الرقبة من اليمين.

الشاهد:

القبيلة: البُركات من الصواعد من عوف، من مسروح.

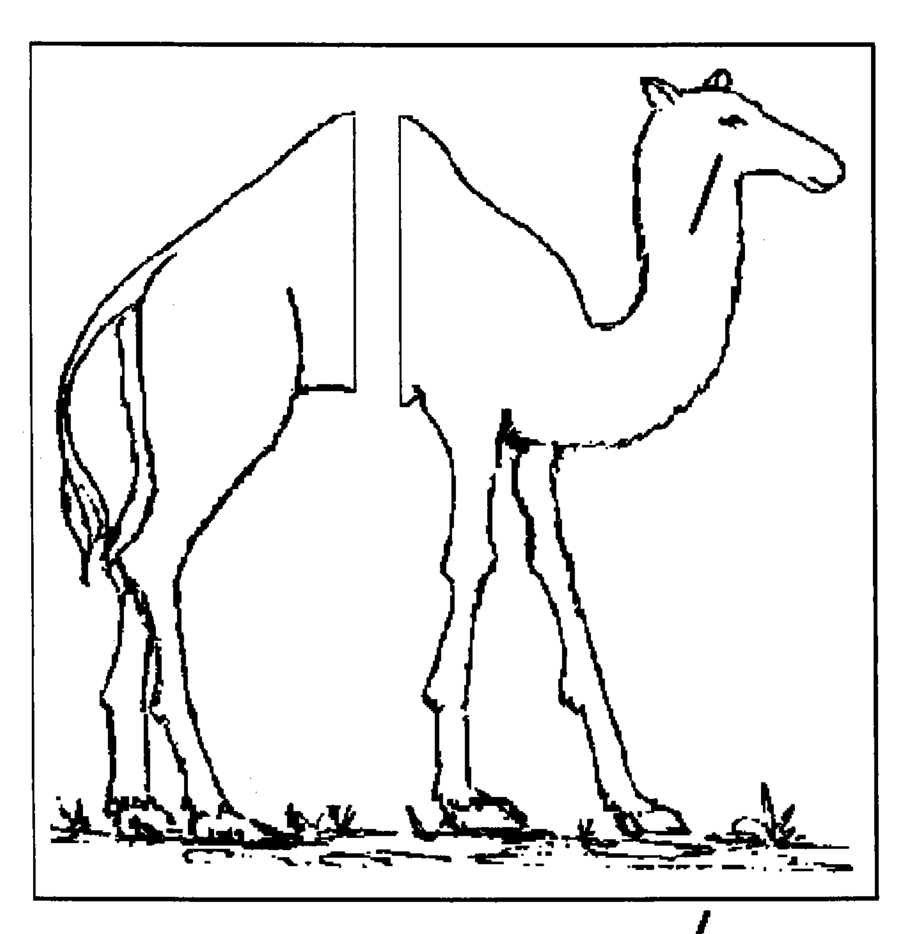


شكل الوسم: ـــــــ اسمه: العمود

مكانه: على الرقبة من يسار.

الشاهد:

القبيلة: التراجمة من الصواعد، من عوف، من مسروح.

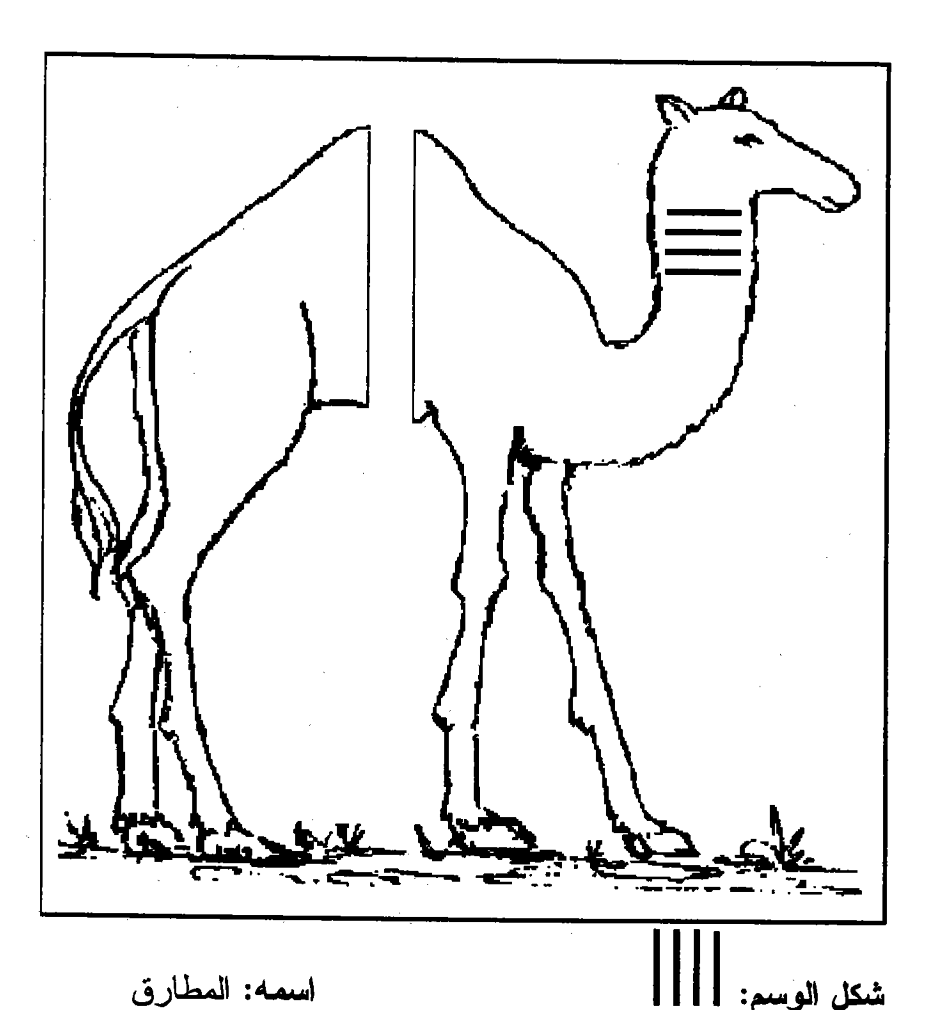


شكل الوسم: /　　　　　　اسمه: العمود

مكانه: على الرقبة من اليمين.

الشاهد:

القبيلة: الحسيني من الصواعد من عوف من مسروح.

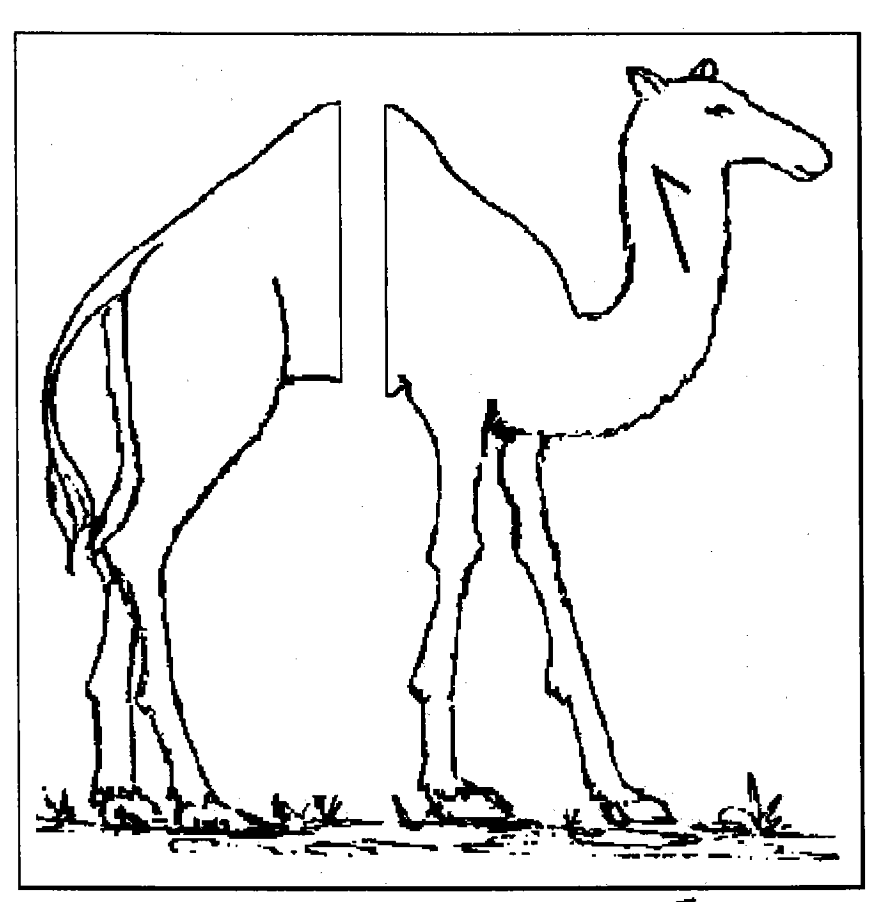


شكل الوسم: |||| اسمه: المطارق

مكانه: على الرقبة من اليمين.

الشاهد:

القبيلة: الذكرة من الصواعد من عوف من مسروح.

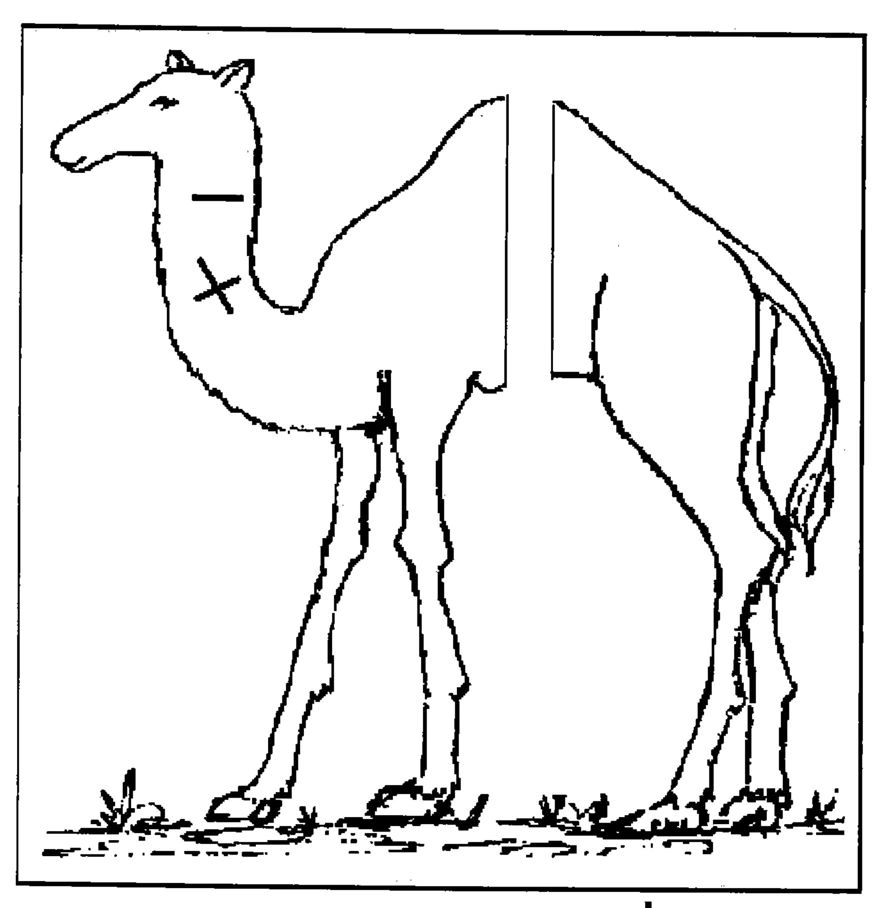


شكل الوسم: ⟋ **اسمه:** المشعاب

مكانه: على الرقبة من يمين.

الشاهد:

القبيلة: السلاهبة من الصواعد من عوف، من مسروح.



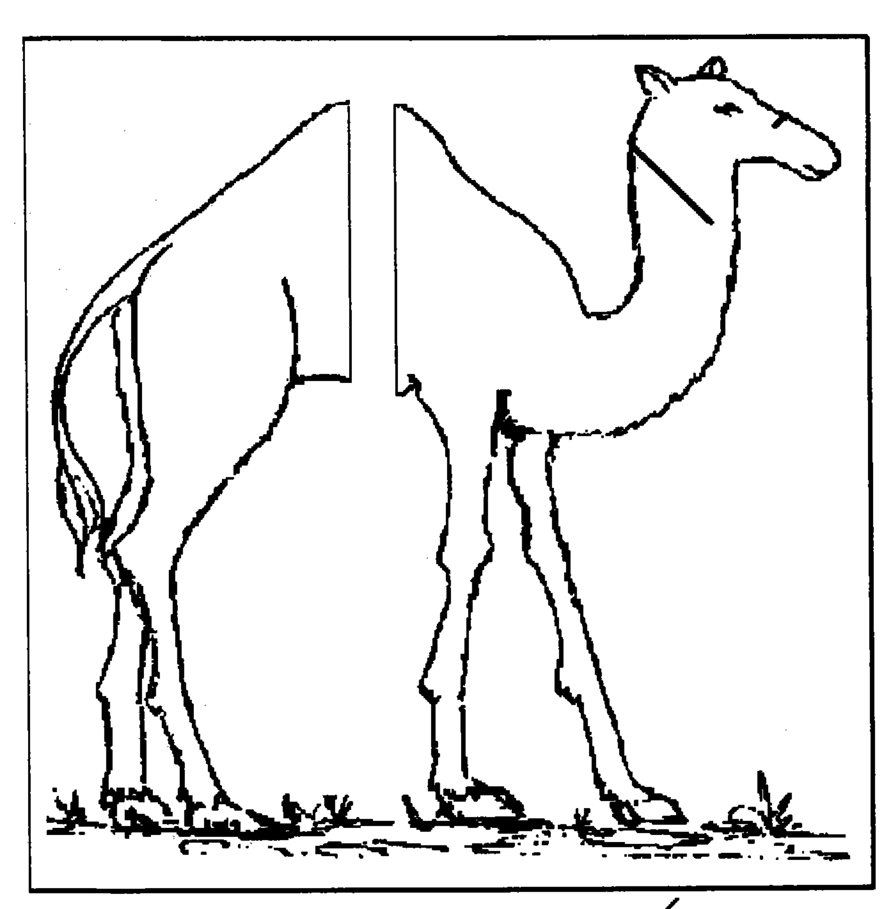
شكل الوسم: ┼ **اسمه:** العرقاة

مكانه: على الرقبة من اليسار[1].

الشاهد:

القبيلة: السهلية من النواصف من عوف من مسروح.

(١) ويشبه وسم الأحامدة ص ٥٧، كما أنه يشبه إلى حد ما وسم العجلان من السبعة من عنـــزة، إلا أن الأخير مرتفع عنه.

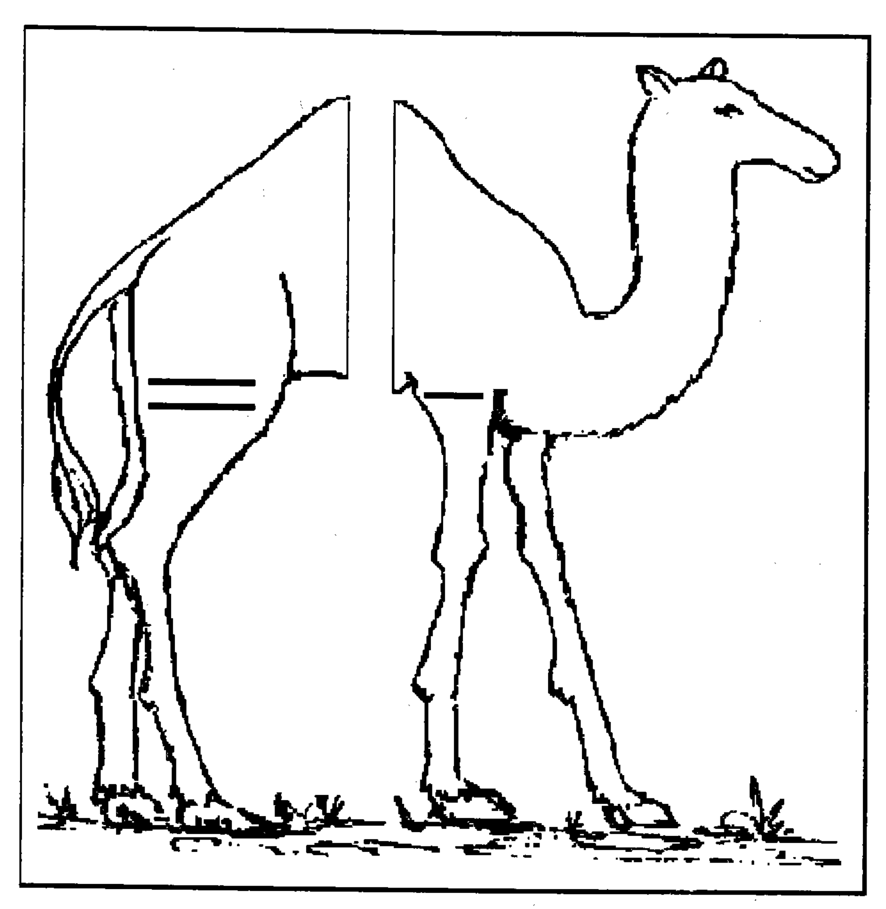


شكل الوسم: / **اسمه:** العمود

مكانه: على الرقبة من اليمين، والخطَيْم على الخشم.

الشاهد:

القبيلة: العلوات من النواصف من عوف من مسروح.



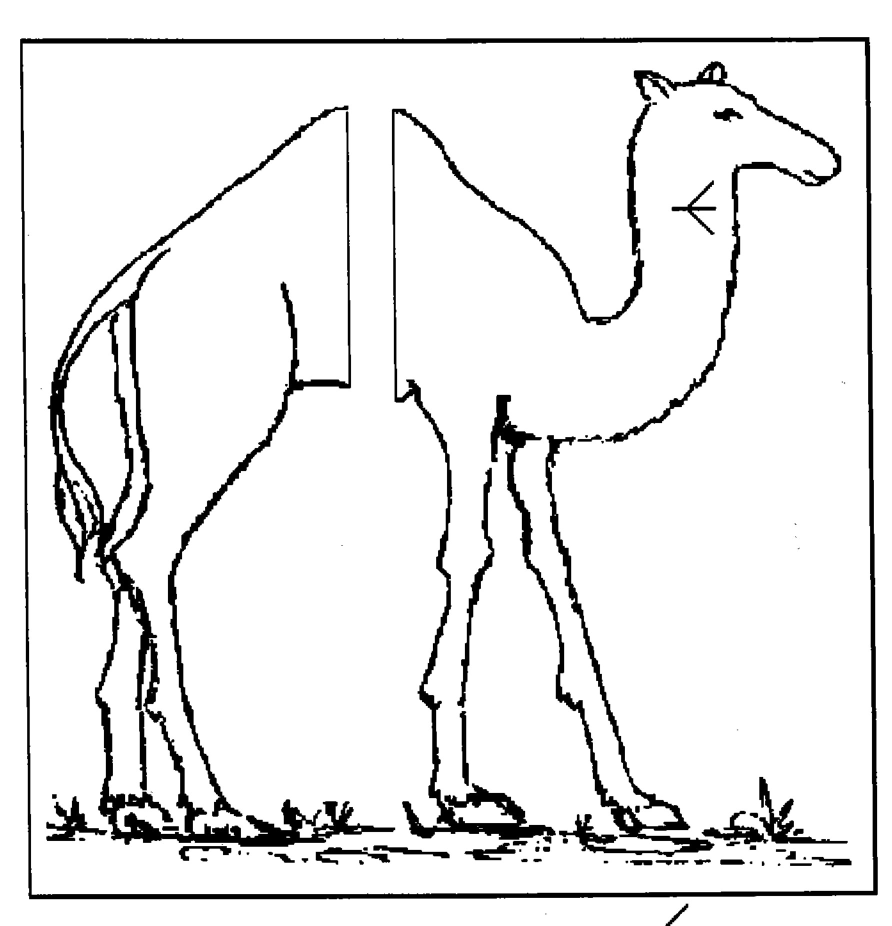
شكل الوسم: ═ ━ **اسمه:** المطارق والعضاد

مكانه: على الرجل من يمين[1].

الشاهد:

القبيلة: اللهبة واللقامين من النواصف من عوف، من مسروح.

(١) يشبه إلى حد ما وسم الحازم من عنـــزة، إلا أن هذا يفرق عنه بالعضاد الذي على اليد.

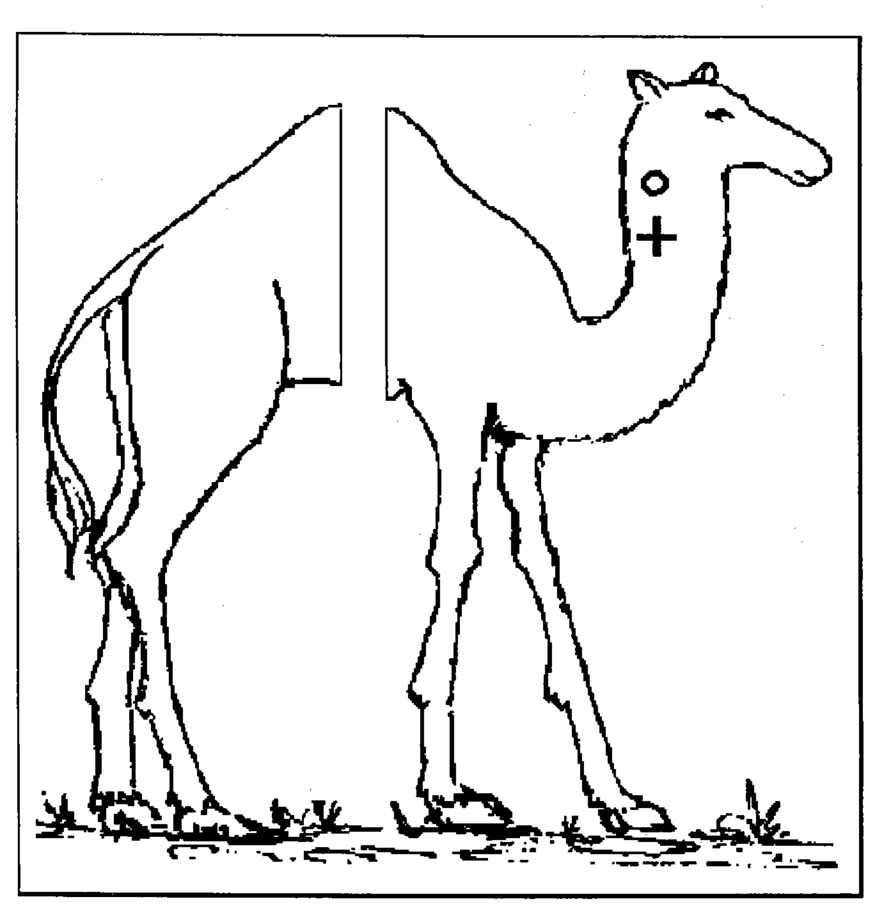


شكل الوسم: < **اسمه:** البرثن

مكانه: على الرقبة من يمين.

الشاهد:

القبيلة: المصَبِّحي وهو السحيمي والرويتعي والحويتي والحمراني والغصيبي من النواصف من عوف. من مسروح ولكل فخذ شاهد يميزها.

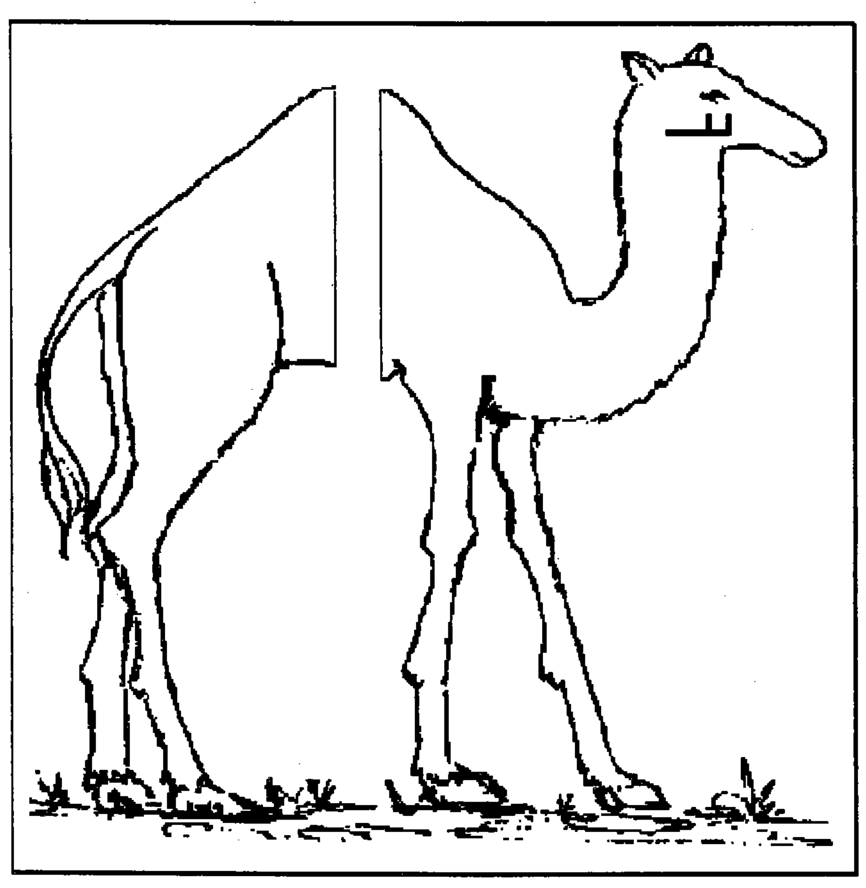


شكل الوسم: ○ + اسمه: العرقاة

مكانه: على الرقبة من يمين.

الشاهد:

القبيلة: العلوات من الصواعد من عوف، من مسروح.

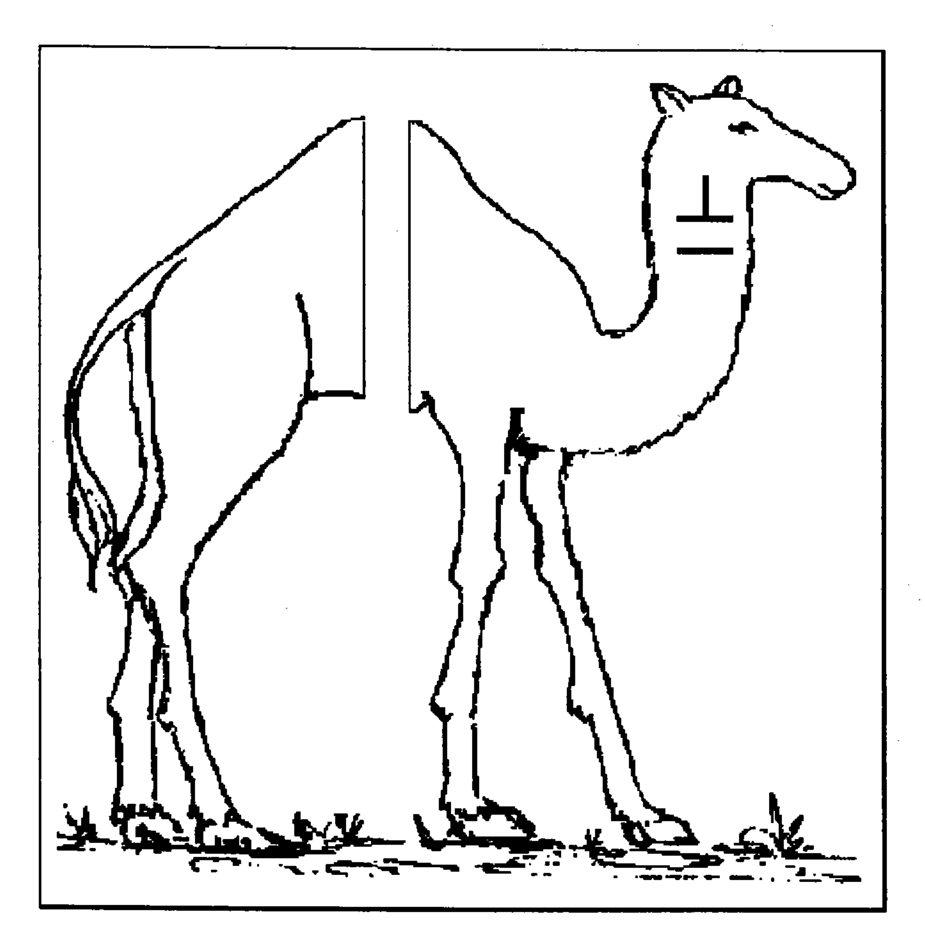


شكل الوسم: ــلــلــ **اسمه:** الباب

مكانه: على الخد من يمين.

الشاهد:

القبيلة: المطارفة(مطرّفي) من الصواعد، من عوف، من مسروح.

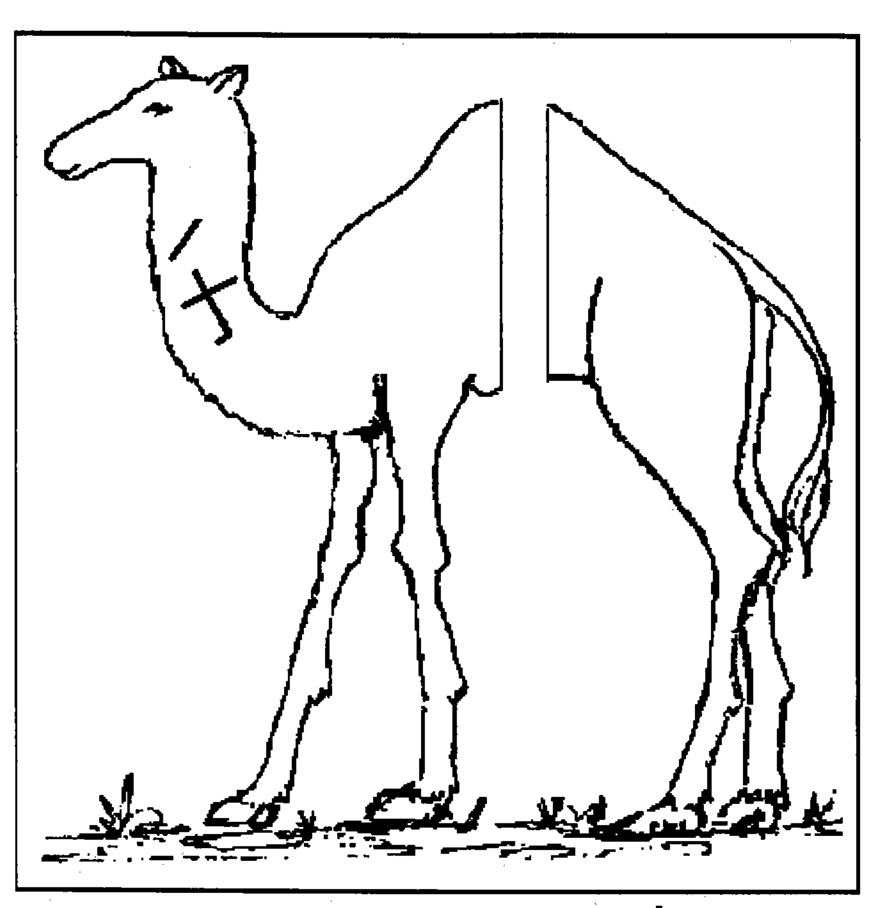


شكل الوسم: ┬ اسمه: المغزل

مكانه: على الرقبة من يمين.

الشاهد:

القبيلة: المغّذوي من الصواعد، من عوف من مسروح.

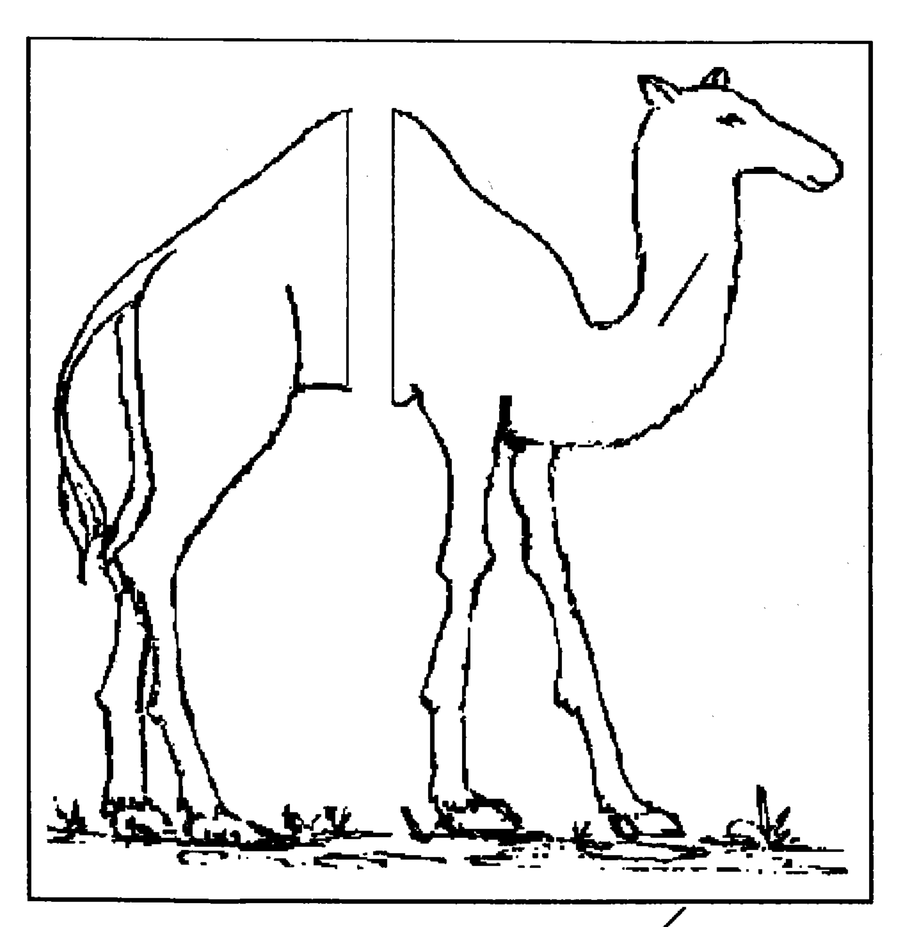


شكل الوسم: ┬┼ ١ اسمه: العرقاة

مكانه: على الرقبة من يسار.

الشاهد:

القبيلة: المفارجة من الصواعد، من عوف، من مسروح.



شكل الوسم: / اسمه: العصا

مكانه: على الرقبة من يمين.

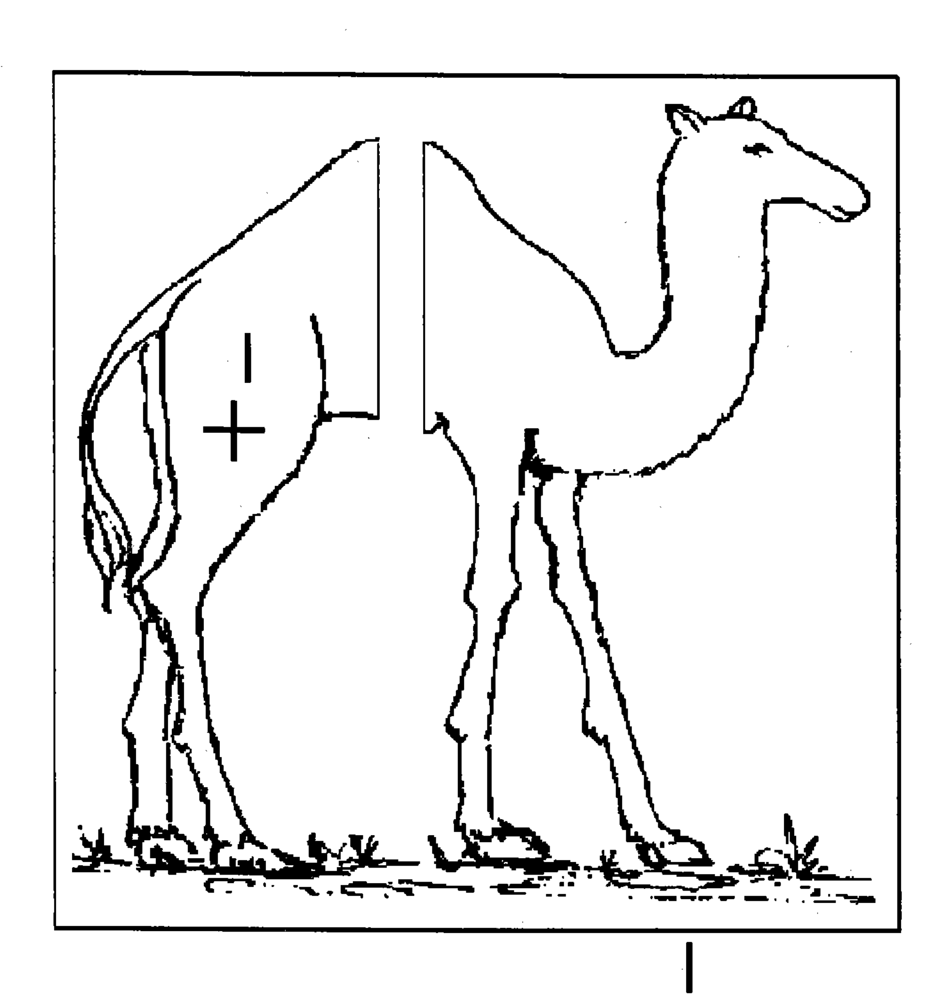
الشاهد:

القبيلة: الهراسين، من عوف، من مسروح.



قبائل مسروح

٤- بنو عمرو

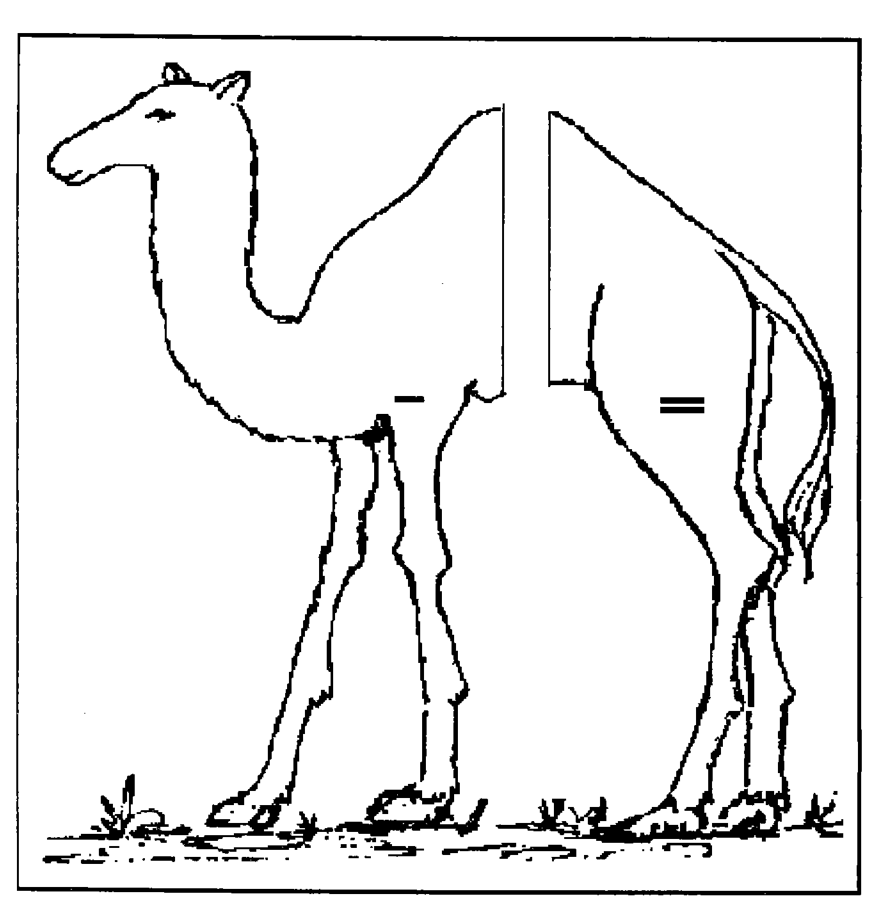


شكل الوسم: اسمه: العرقاة.

مكانه: على الرجل من اليمين.

الشاهد:

القبيلة: بنو أيوب من بني عمرو من مسروح وسمهم العرقاة.

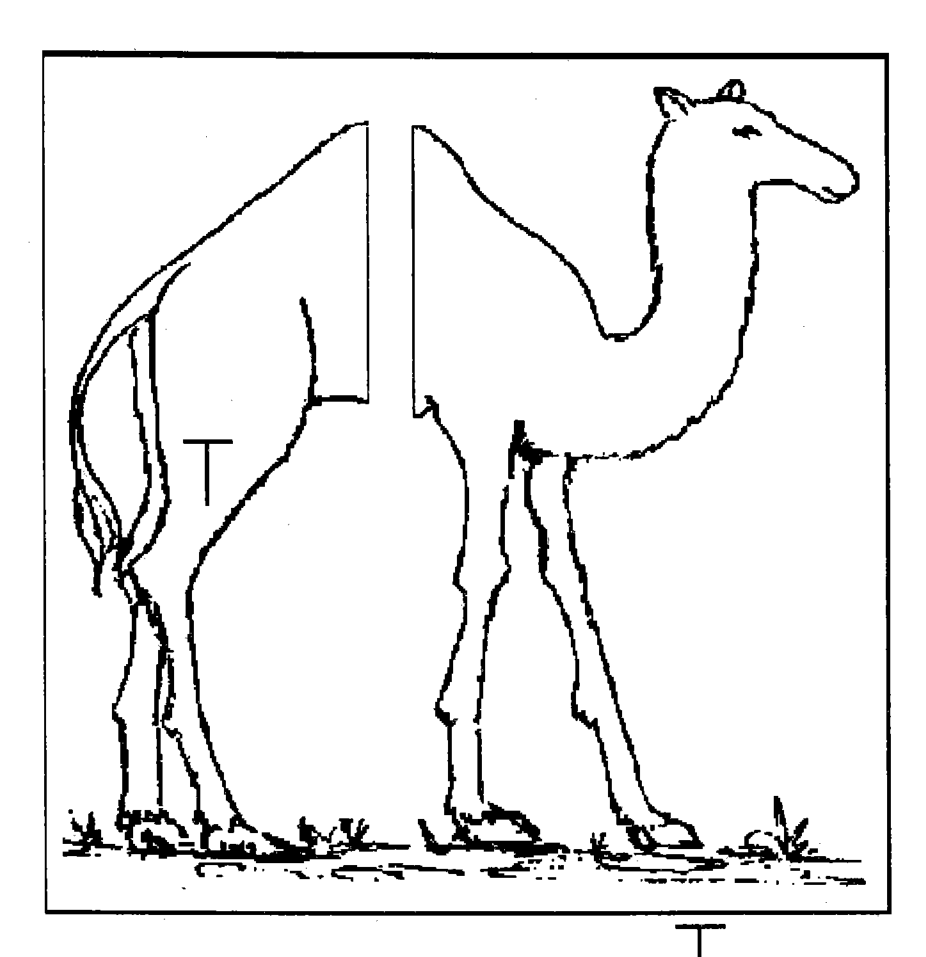


شكل الوسم: ═══ **اسمه:** المطارق

مكانه: على الرجل اليسرى، مع مطرق أفقي على اليد اليسرى.

الشاهد:

القبيلة: البداريــن من وِلْد عبدالله، من بني محمود، من بني عمرو، من مسروح.

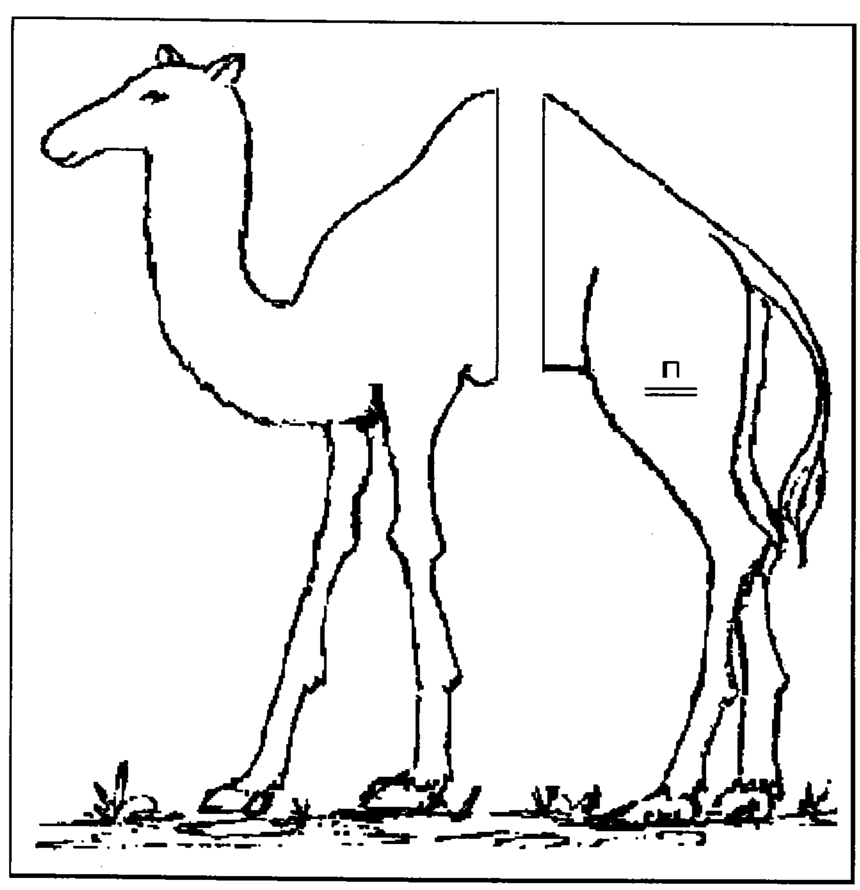


شكل الوسم: T   **اسمه:** المغزل

مكانه: الرجل من يمين.

الشاهد:

القبـــيلة: بنو جابر من ولد عبدالله، من بني محمود، من بني عمرو، من مسروح.

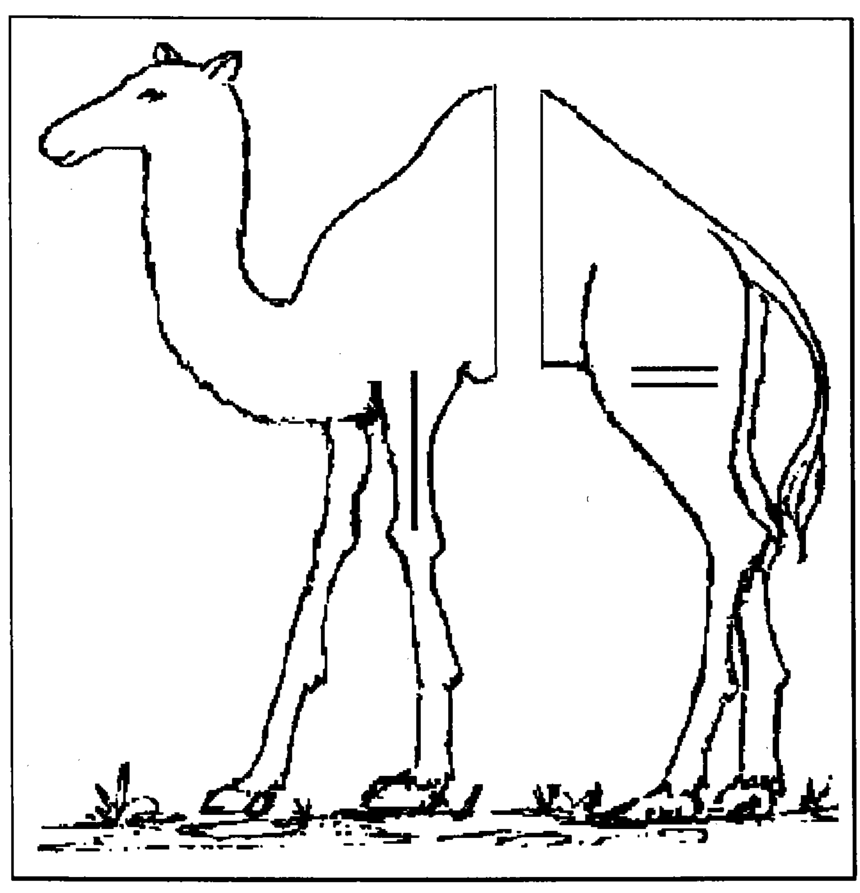


شكل الوسم: ⊓ **اسمه:** المطارق

مكانه: على الرجل اليسرى.

الشاهد: الباب.

القبـــيلة: العياضات من وِلْد عبدالله، من بني محمود، من بني عمرو، من مسروح.



شكل الوسم: ═══ **اسمه:** المطارق

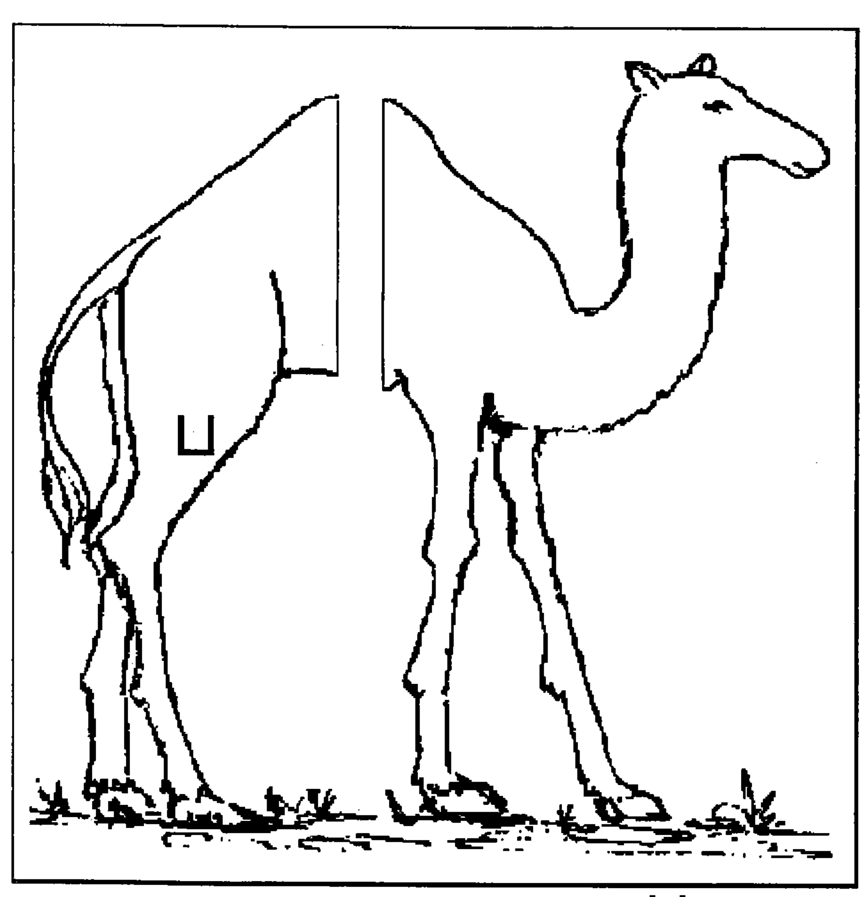
مكانه: على الرجل اليسرى، مع عمود على اليد اليسرى أيضاً[1].

الشاهد: الذراع

القبــيلة: المعامــرة من ولد عبدالله، من بني محمود، من بني عمرو، من مسروح.

---

(١) ويــلحظ هنا أنه يشبه إلى حد ما وسم الجلادية من بني سالم، لكن المطارق عند ولد عبدالله كبيرة ومرتفعة.

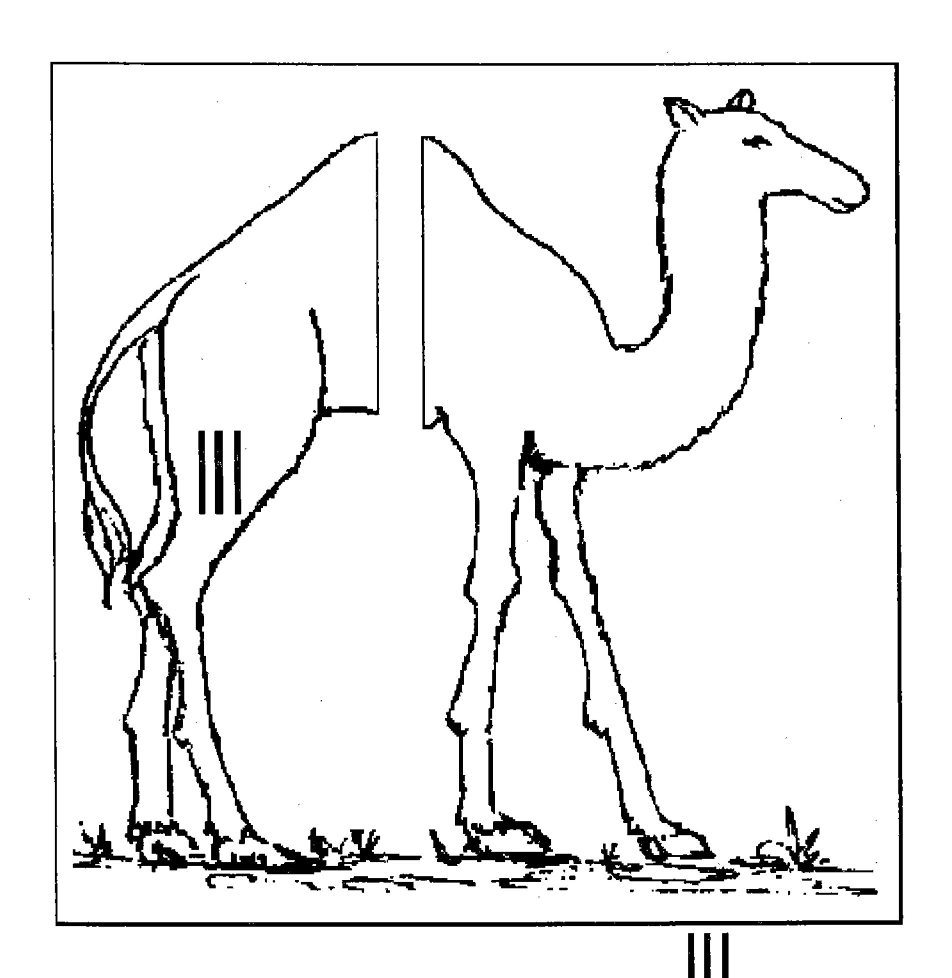


شكل الوسم: ┗┛   **اسمه:** الباب

مكانه: على الرجل اليمنى (مقلوب).

الشاهد:

القبيلة: البلادية من بني عمرو، من مسروح.



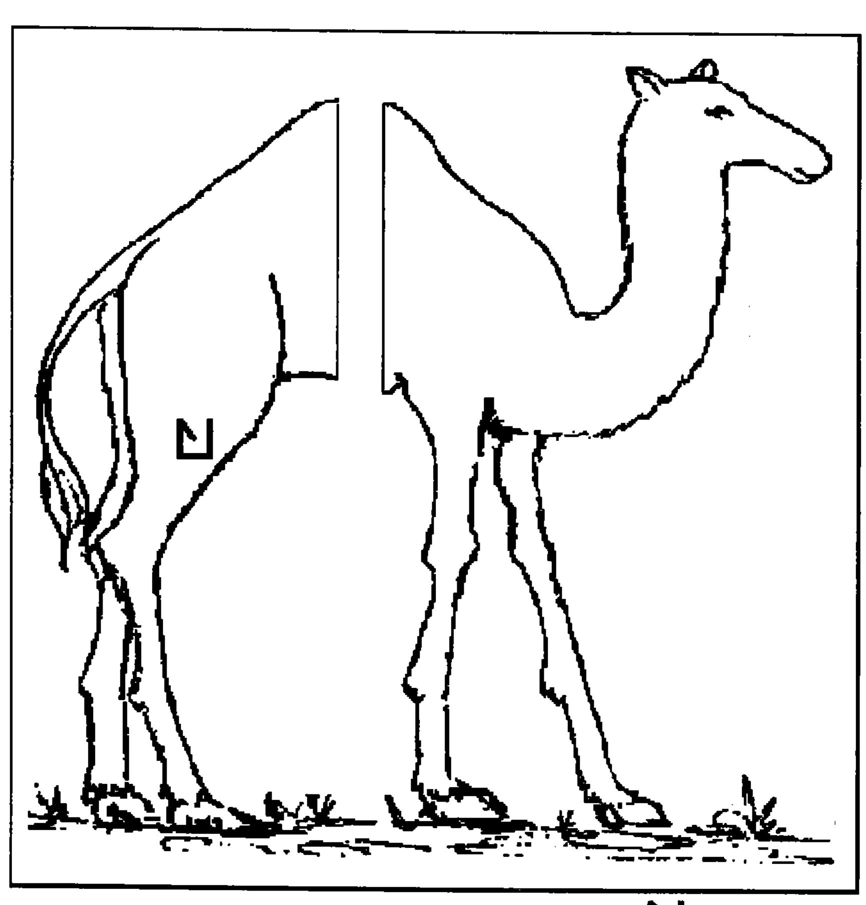
شكل الوسم: ||| **اسمه:** المطارق

مكانه: على الرجل اليمنى[١].

الشاهد:

القبيلة: البيضان من بني عمرو، من مسروح.

(١) يشبه وسم بعض أسر بني زيد، كما أنه يشبه وسم الهويشان من عنزة إلا أن ذاك من اليسار، ولذا فقد وهم ابن عبار وربط بين البيضان والهويشان بناء على أسطورة عامية!

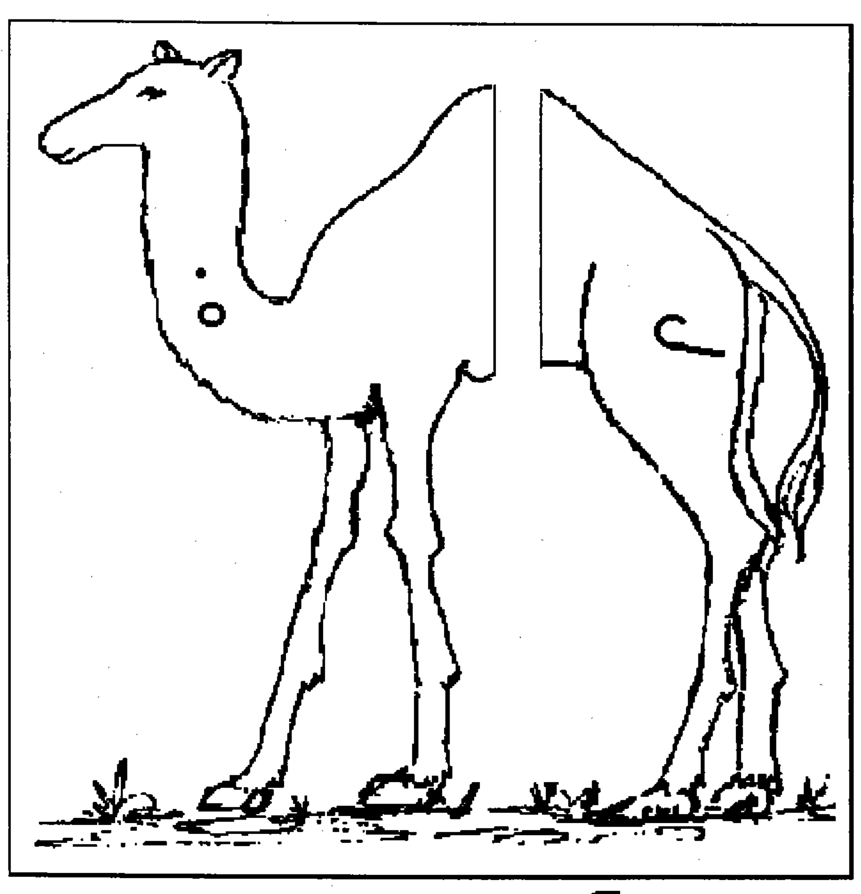


شكل الوسم: ﬤ اسمه: الباب

مكانه: على الرجل اليمنى (مقلوب).

الشاهد:

القبيلة: الجهوم من بني عمرو، من مسروح.

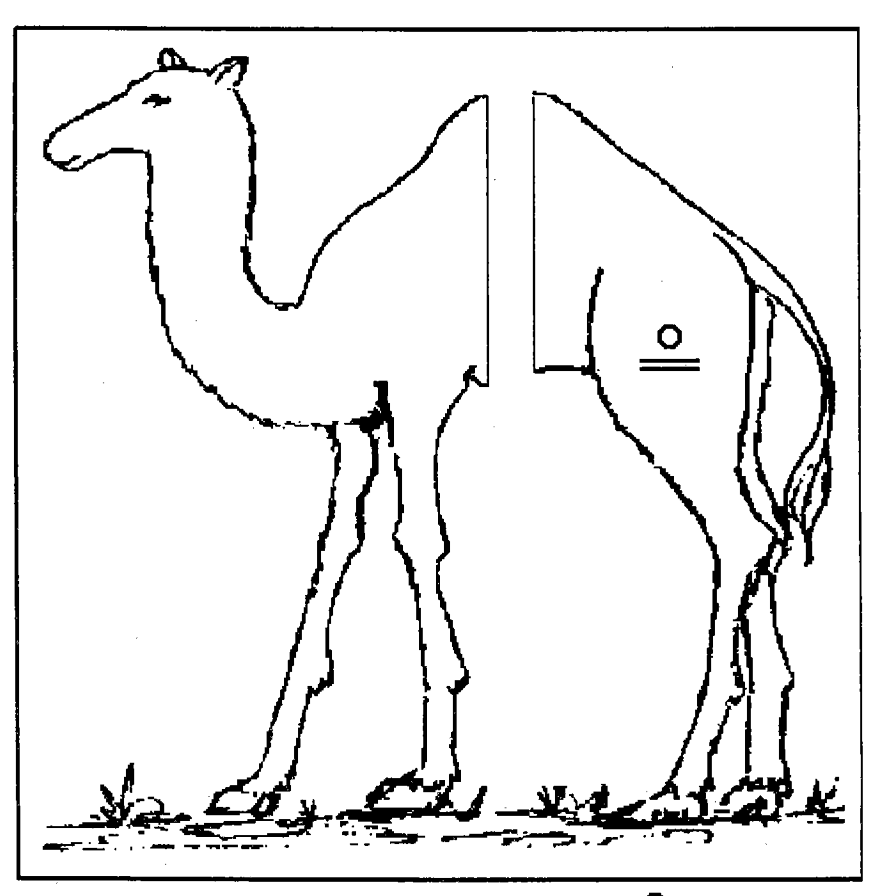


شكل الوسم: ـــــ⊂   **اسمه:** الباكور (المحَنِيَّة).

مكانه: على الرجل من اليسار.

الشاهد: حلقة على الرقبة من نفس الجهة.

القبيلة: الذوبَة من بني عمرو، من مسروح.

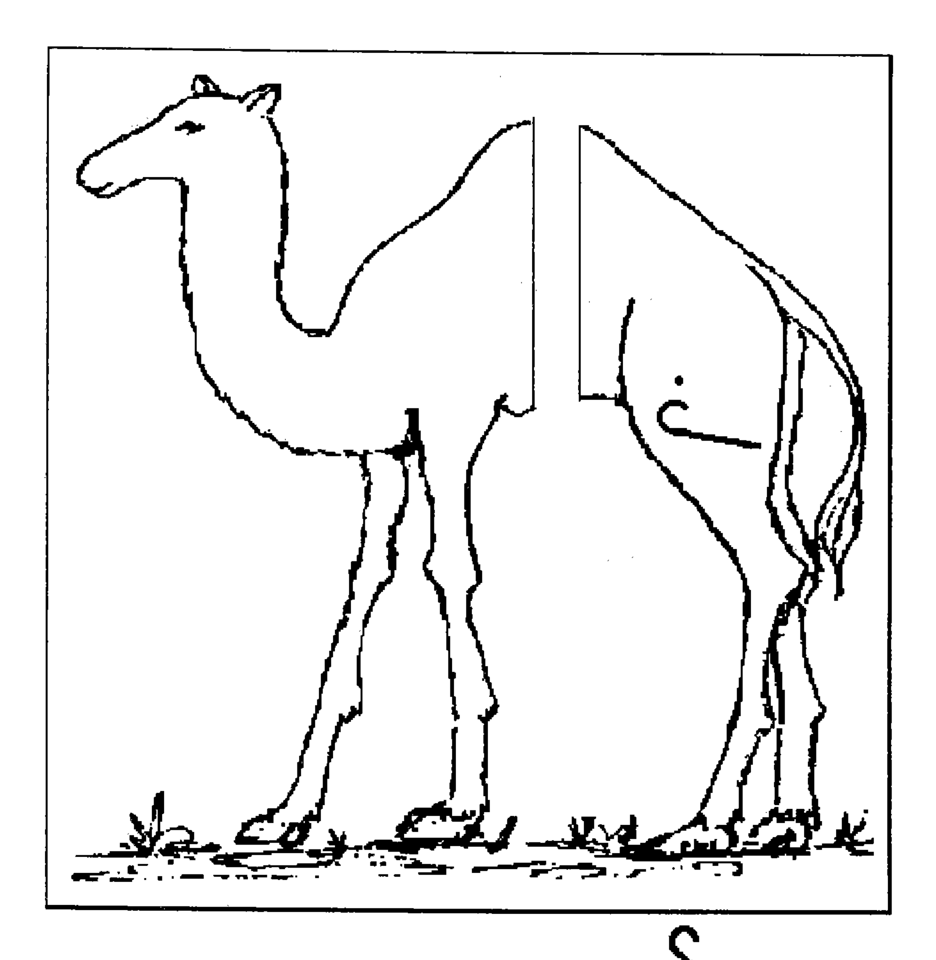


شكل الوسم: ⊙ (دائرة فوق خطين)　　　اسمه: المطارق.

مكانه: على الرجل من اليسار.

الشاهد:.

القبـــيلة: الروثان، من بني عمرو، من مسروح (باستثناء ذوي حَمَد منهم فإنهم يضعونه على الرجل اليمنى).

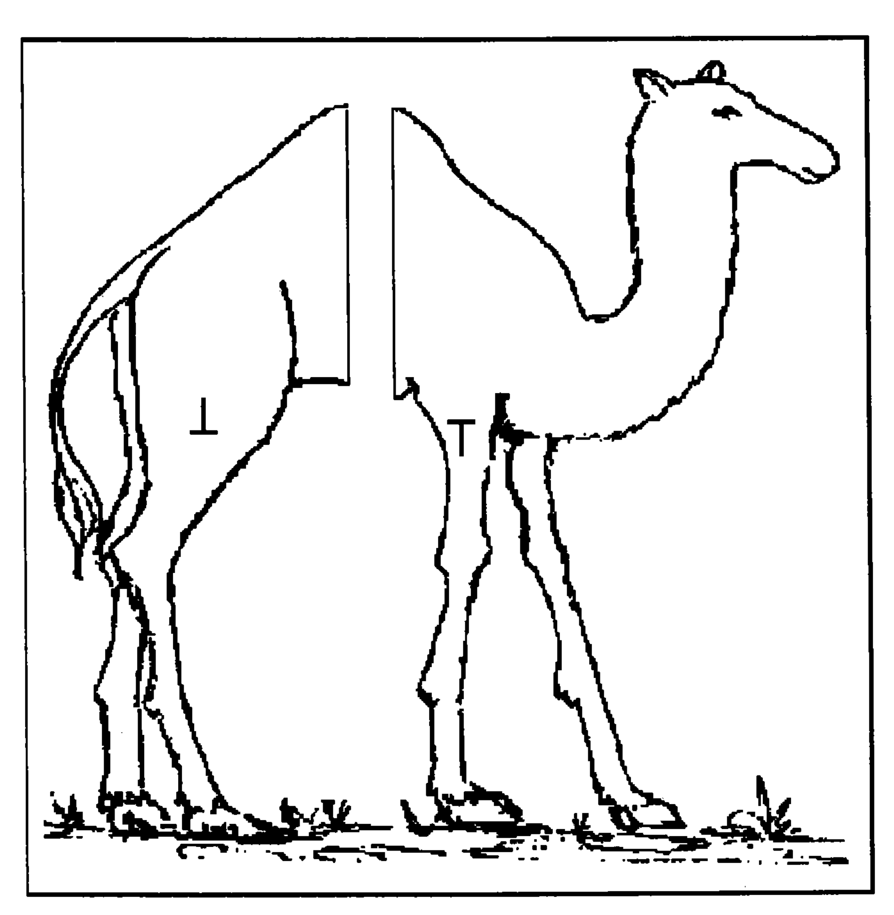


شكل الوسم: **اسمه:** الباكور

مكانه: على الرجل اليسرى.

الشاهد:

القبيلة: السرارنة من بني عمرو من مسروح.

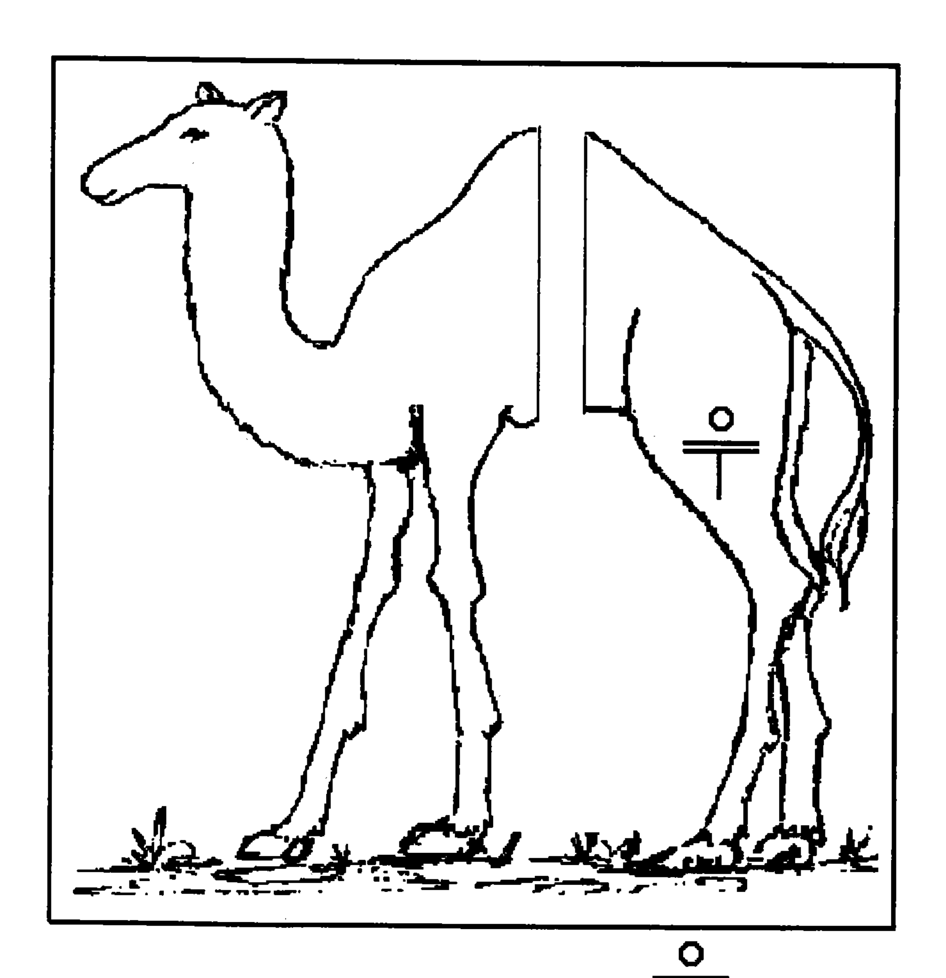


شكل الوسم: ⊥ T　　　　　**اسمه:** المغزلين

مكانه: على الرجل واليد من اليمين.

الشاهد:

القبيلة: الشطَرَة من الشعب من بني عمرو، من مسروح.

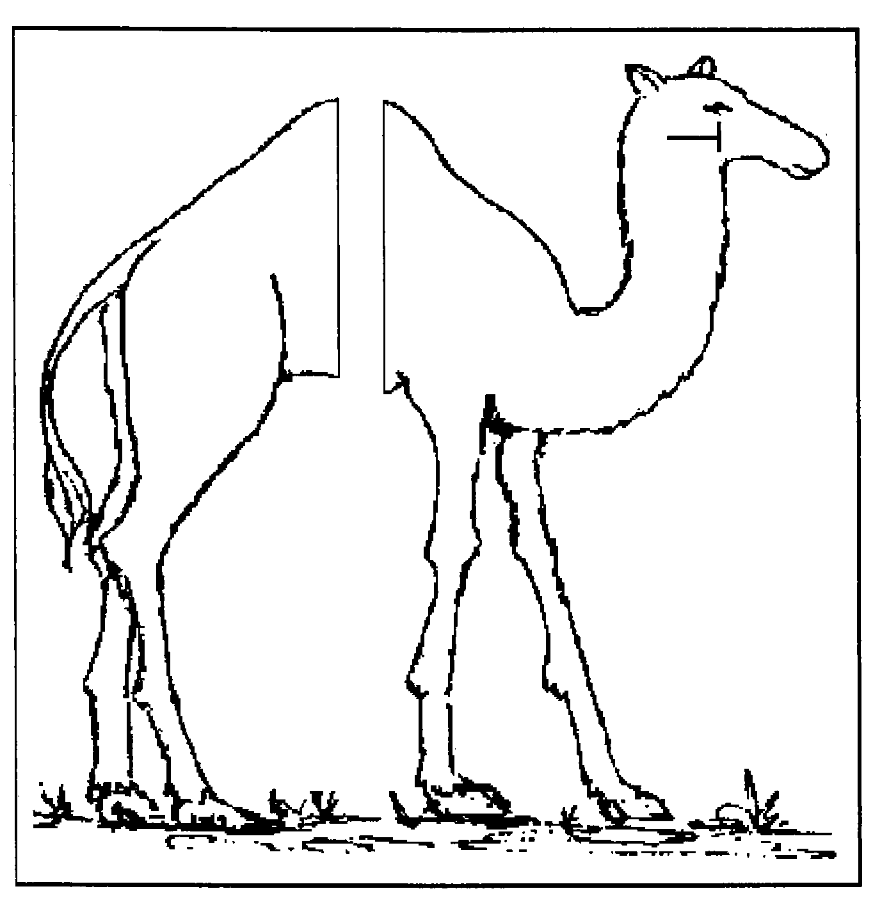


شكل الوسم: ⫪ اسمه: المطارق والحلقة

مكانه: على الرجل اليسرى.

الشاهد:

القبيلة: الصُّلاَّح من بني عمرو من مسروح.

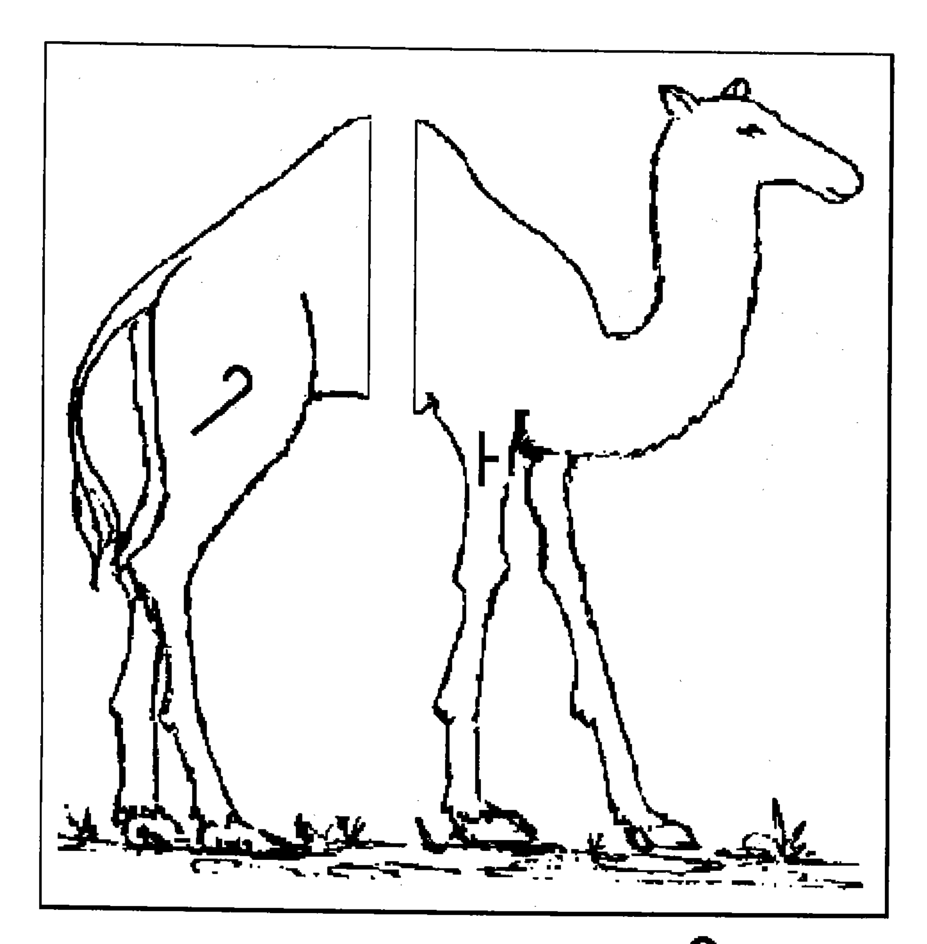


شكل الوسم: ⊣ **اسمه:** مغزل

مكانه: على الخد من يمين.

الشاهد:

القبيلة: العطون من الشعب من بني عمرو، من مسروح.



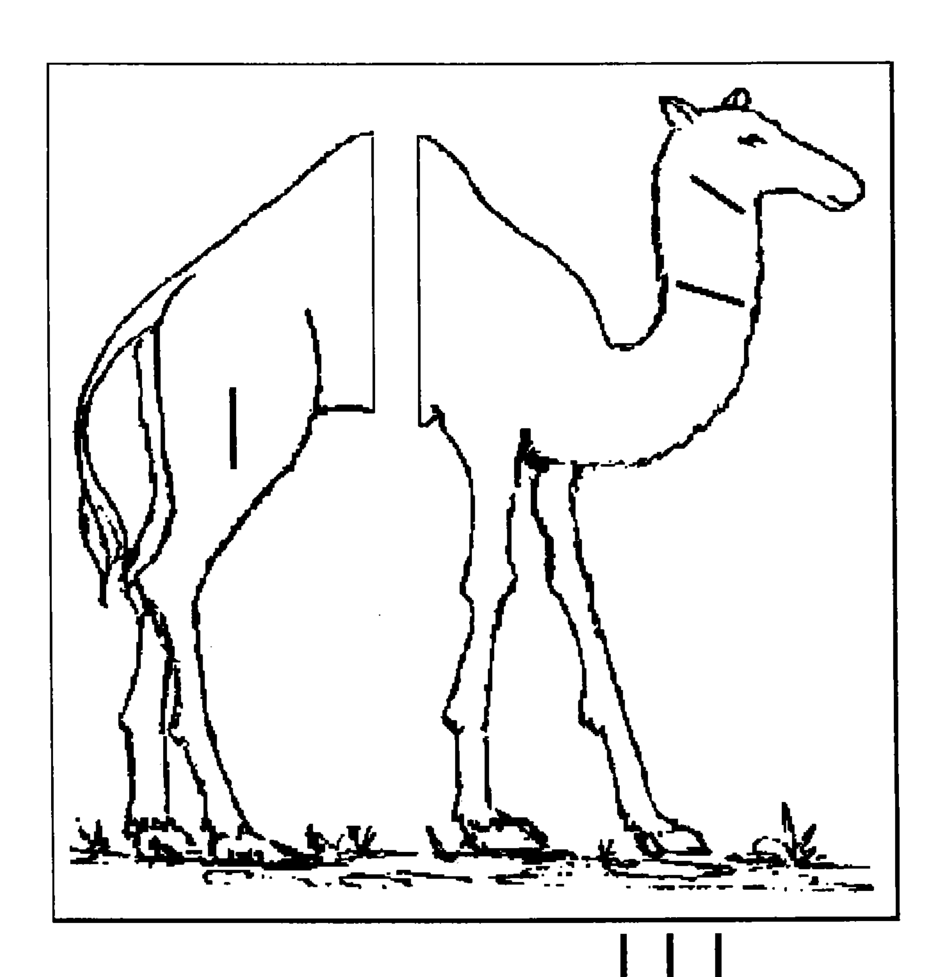
شكل الوسم: ⸮ **اسمه:** المحنية

مكانه: على الفخذ من يمين.

الشاهد:

القبيلة: بعض قبائل العطور من بني عمرو وهم: الشعيفاني، الخضراني، الطريسي، الرزون، الفوازي، المشيعلي، الشعيلي[1].

(١) انظر: وسم الأشدة من العطور في ص ١٤٠، وبعض قبائل الحوامضة ص ١٤١

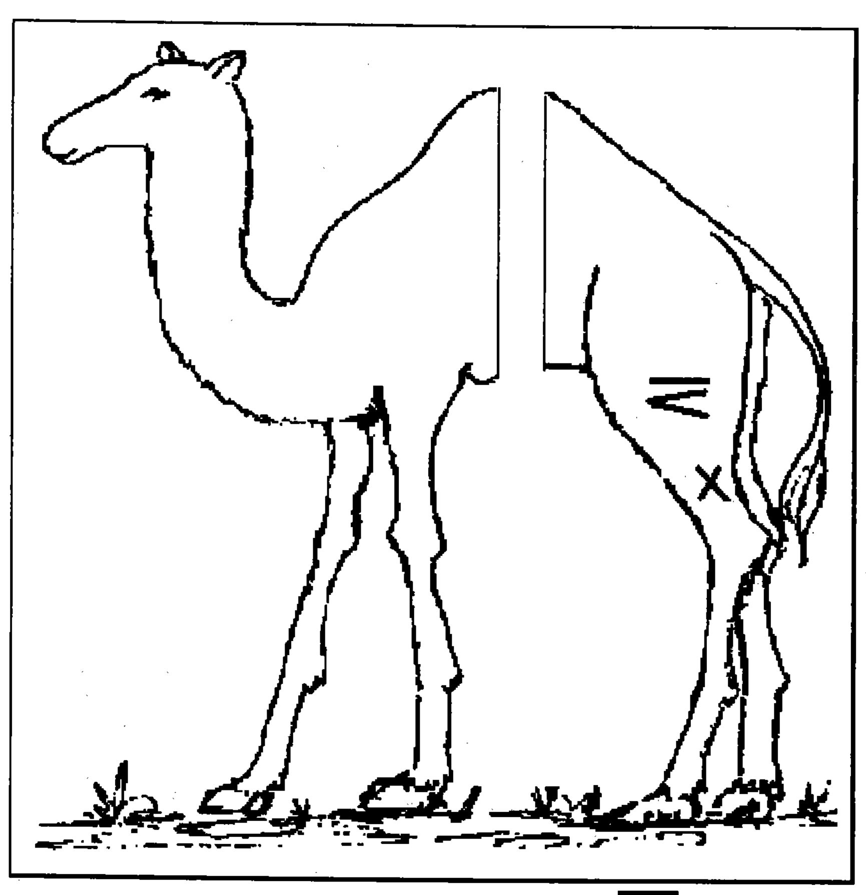


شكل الوسم: | | |　　　　**اسمه:** المطارق

مكانه: على الرجل والرقبة من يمين.

الشاهد:

القبيلة: الغيادين من بني عمرو، من مسروح.

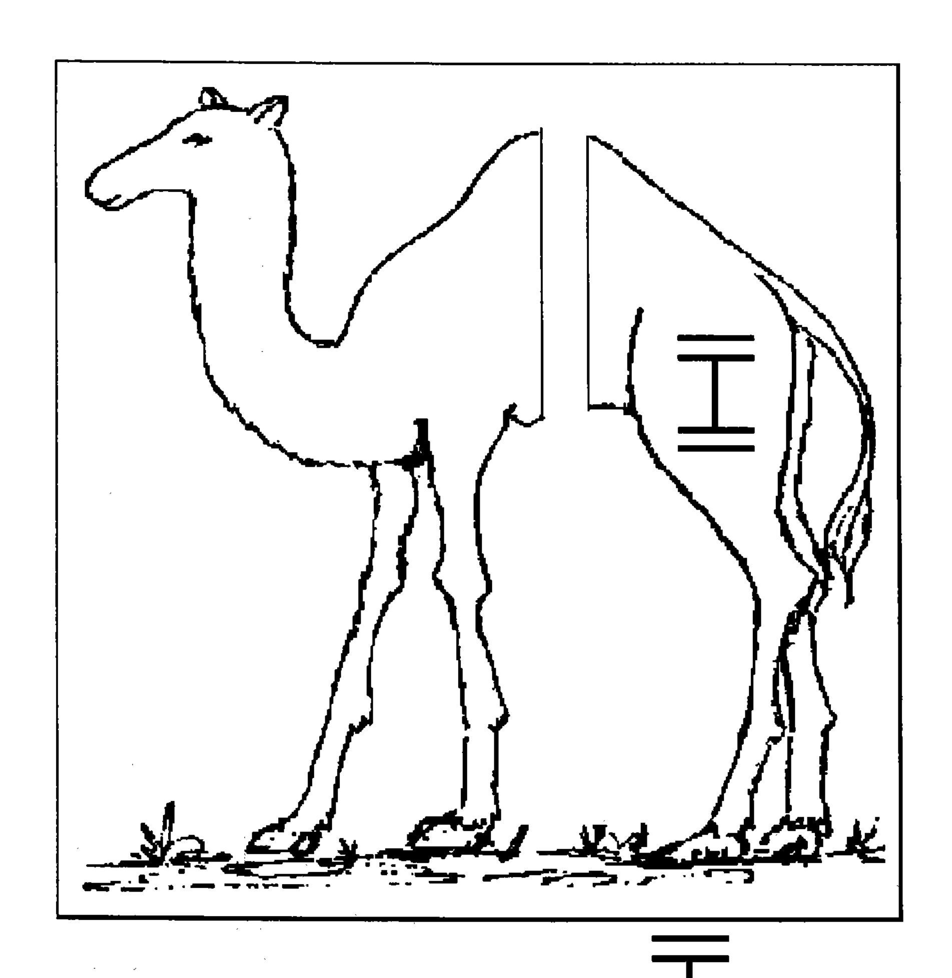


شكل الوسم: ⋜ **اسمه:** الرويكب.

مكانه: على الرجل من اليسار.

الشاهد:

القبيلة: بنو محمد من بني عمرو، من مسروح.

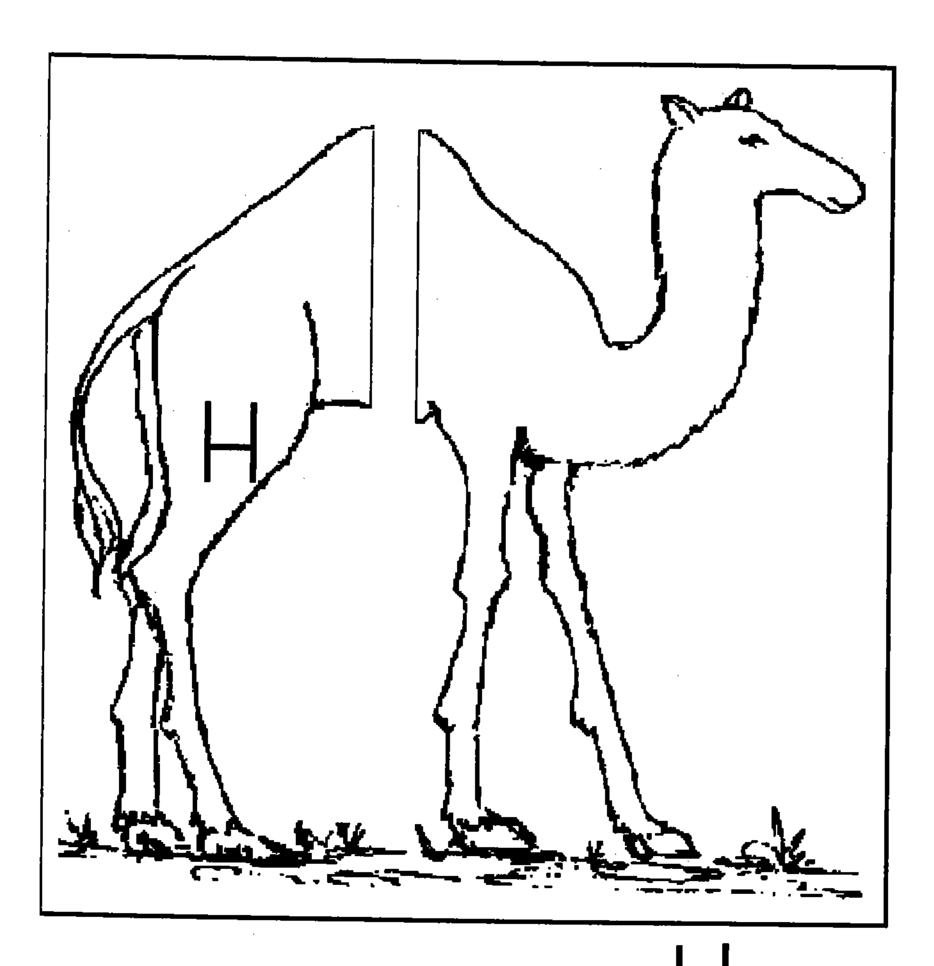


شكل الوسم: ⌶ **اسمه:** الخمس

مكانه: على الرجل اليسرى.

الشاهد:

القبيلة: المعابدة والبشور من بني عمرو من مسروح.

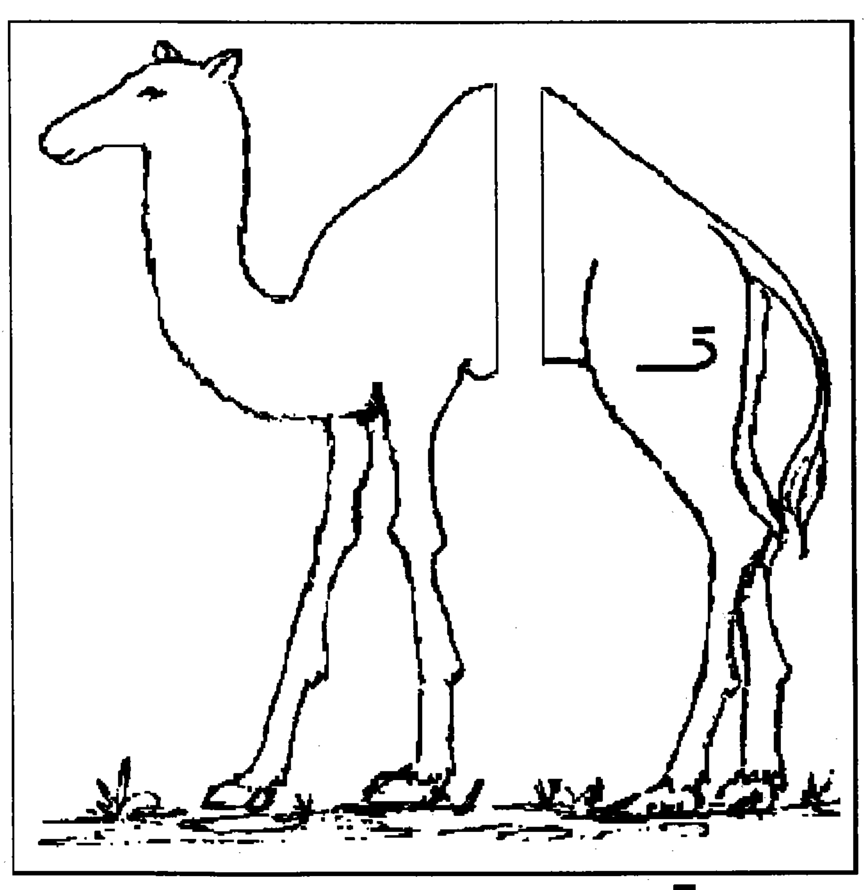


شكل الوسم: H　　　　**اسمه:** الرويكب

مكانه: على الرجل اليمنى.

الشاهد:

القبيلة: مناش من بني محمود من بني عمرو من مسروح من حرب.

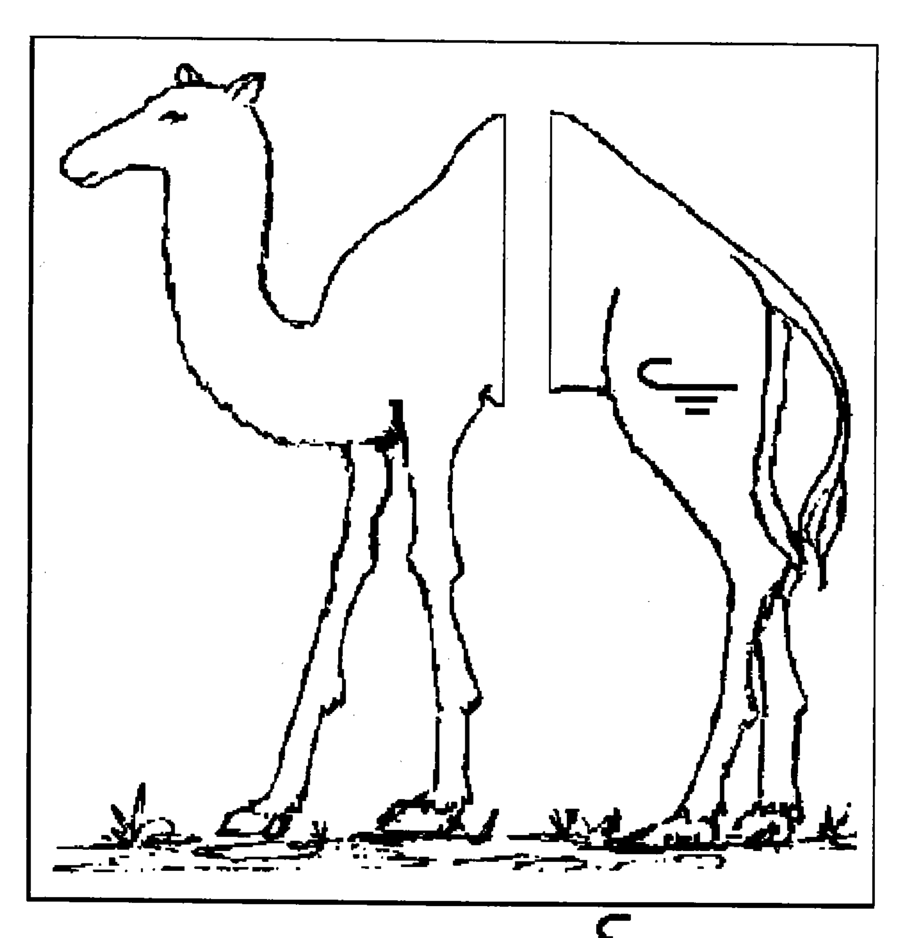


شكل الوسم: ـــــ   **اسمه:** الباكور

مكانه: على الرجل من اليسار.

الشاهد:

القبيلة: الأشدة من العطور من بني عمرو [باستثناء التنابيك فهم يضعونه على الرجل اليمنى].



شكل الوسم: **اسمه:** الباكور

مكانه: على الرجل اليسرى.

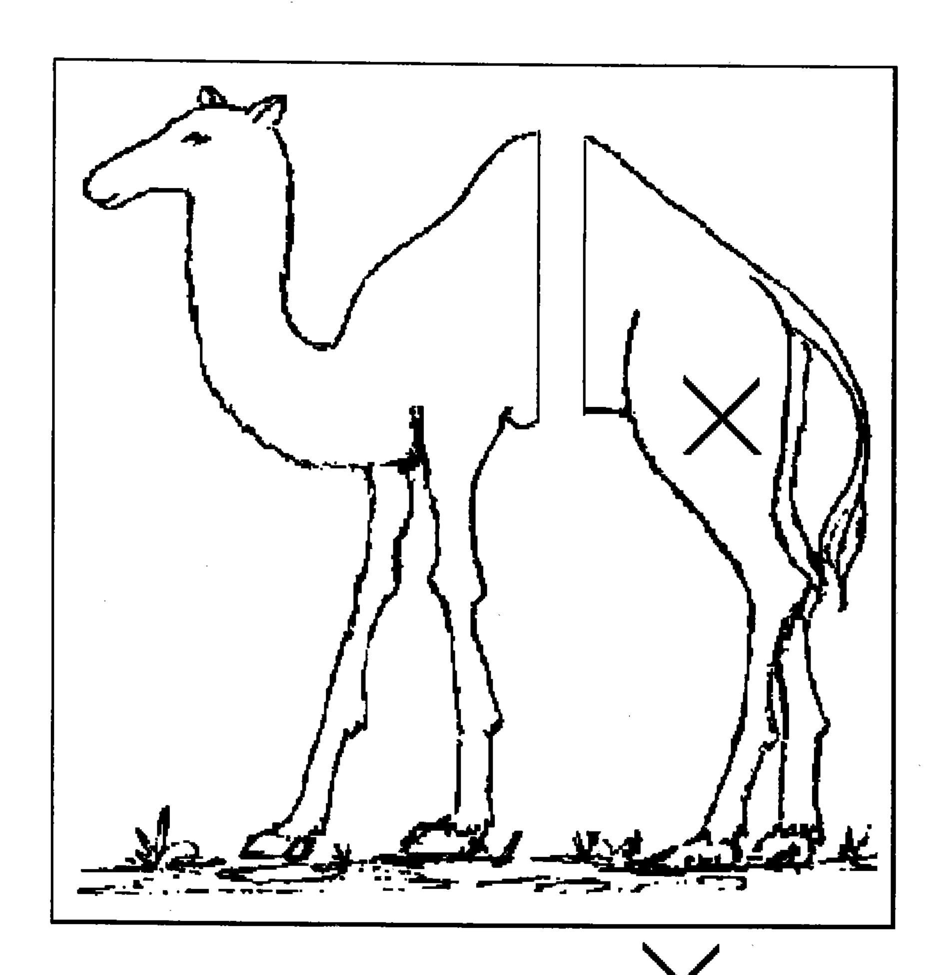
الشاهد:

القبيلة: الحوامضة، من العطور، من بني عمرو [باستثناء ابن كلاب، فهو على اليمنى].



قبائل مسروح

٥- زبيد

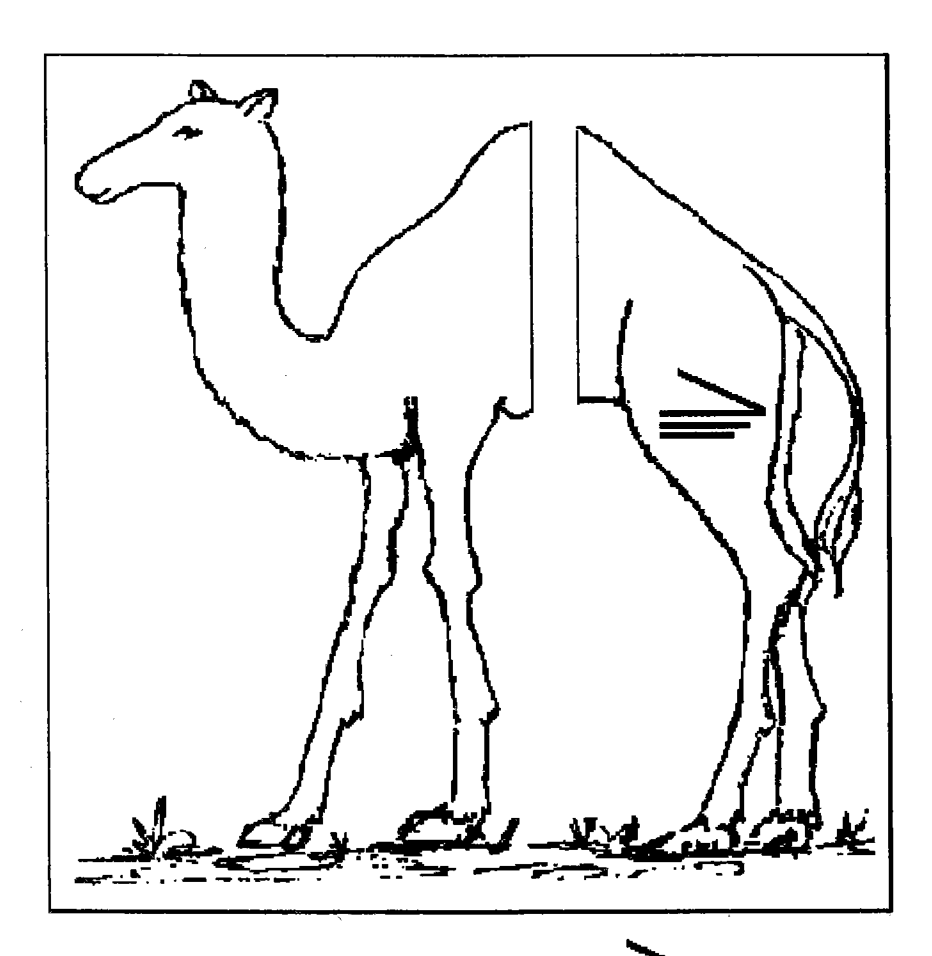


شكل الوسم: X **اسمه:** الصليب

مكانه: على الرجل من يسار.

الشاهد:

القبيلة: الجدعان والمزاريع والصبوح من زبيد من مسروح.

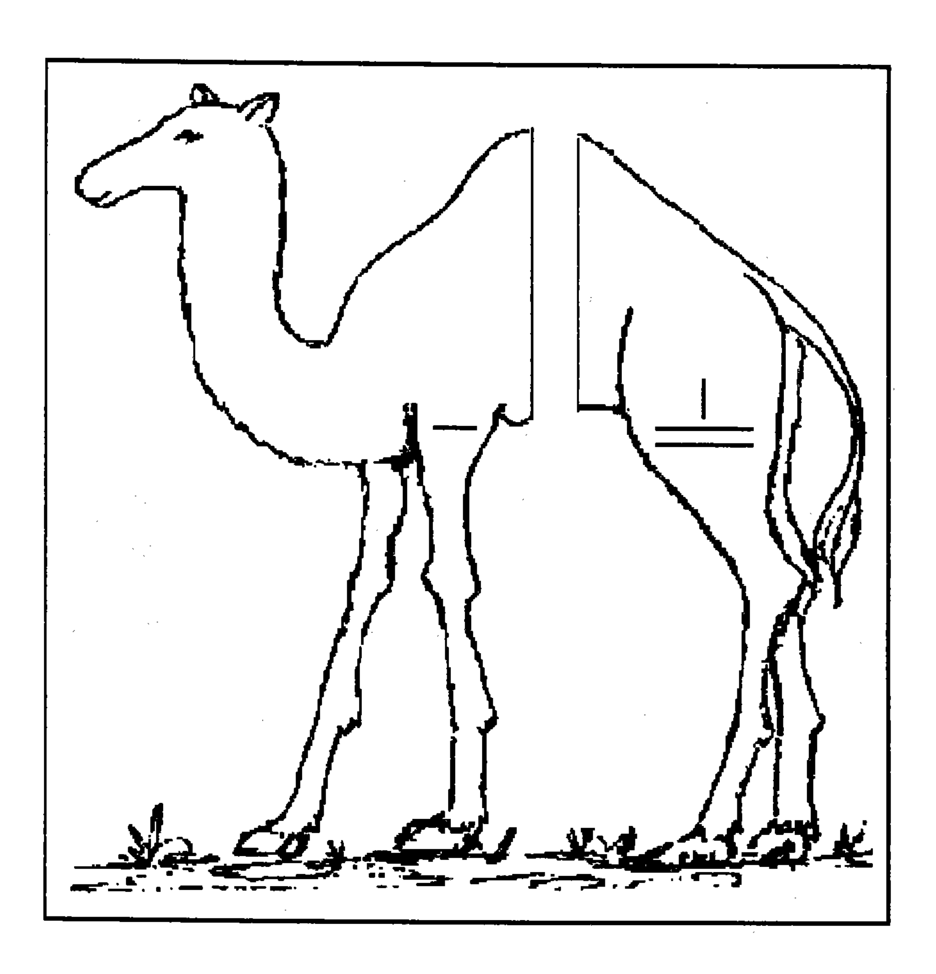


شكل الوسم: ⩾ اسمه: القرعة

مكانه: على الرجل من يسار.

الشاهد:

القبـــيلة: الحلابدة والفوارس والقراقرة والدراوشة والجغثمي والذروي من زبيد من مسروح.

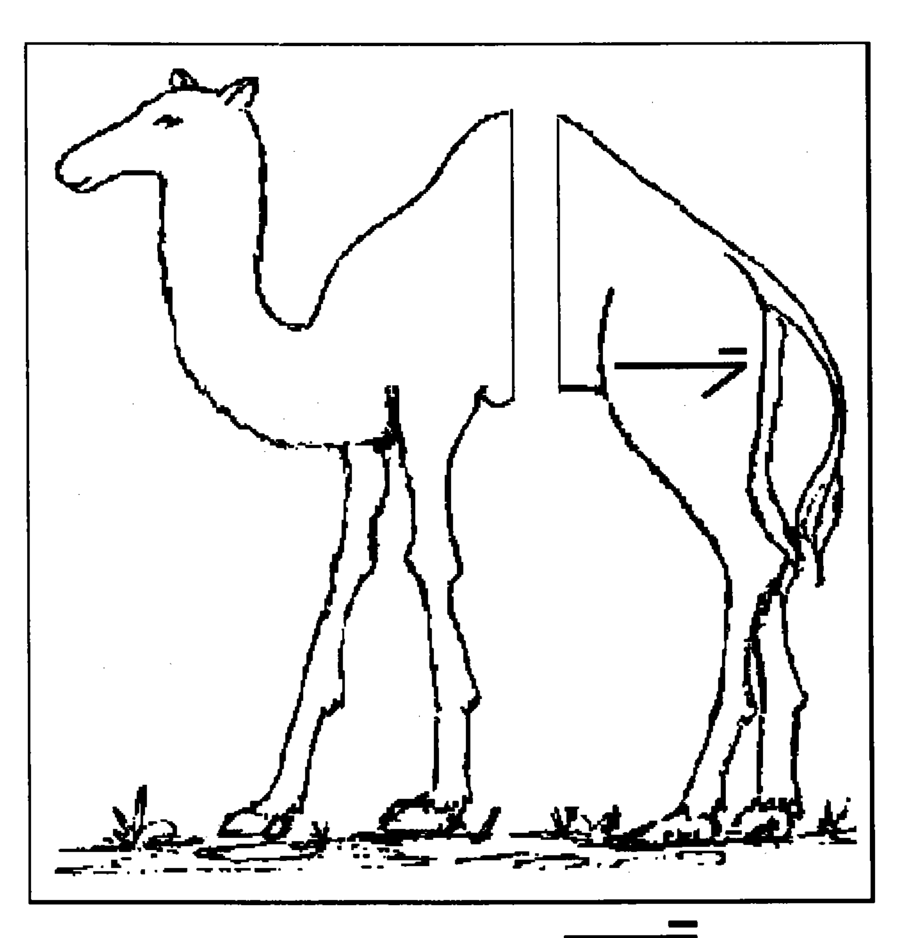


شكل الوسم: ـــــ **اسمه:** مطرقين ورويكب.

مكانه: على الرجل اليسرى.

الشاهد:

بعض قبائل: زبيد من مسروح.

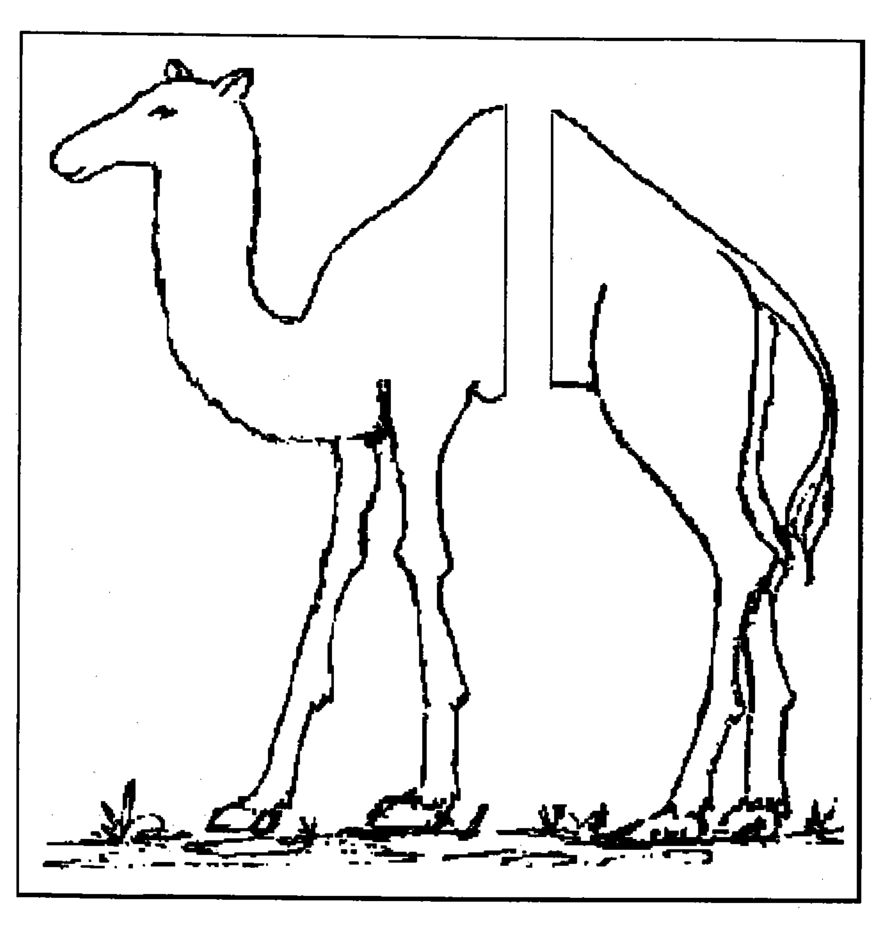


شكل الوسم: ━━┙ **اسمه:** الرقمة

مكانه: على الرجل من يسار.

الشاهد:

القبيلة: الزنابقة من زبيد من مسروح.



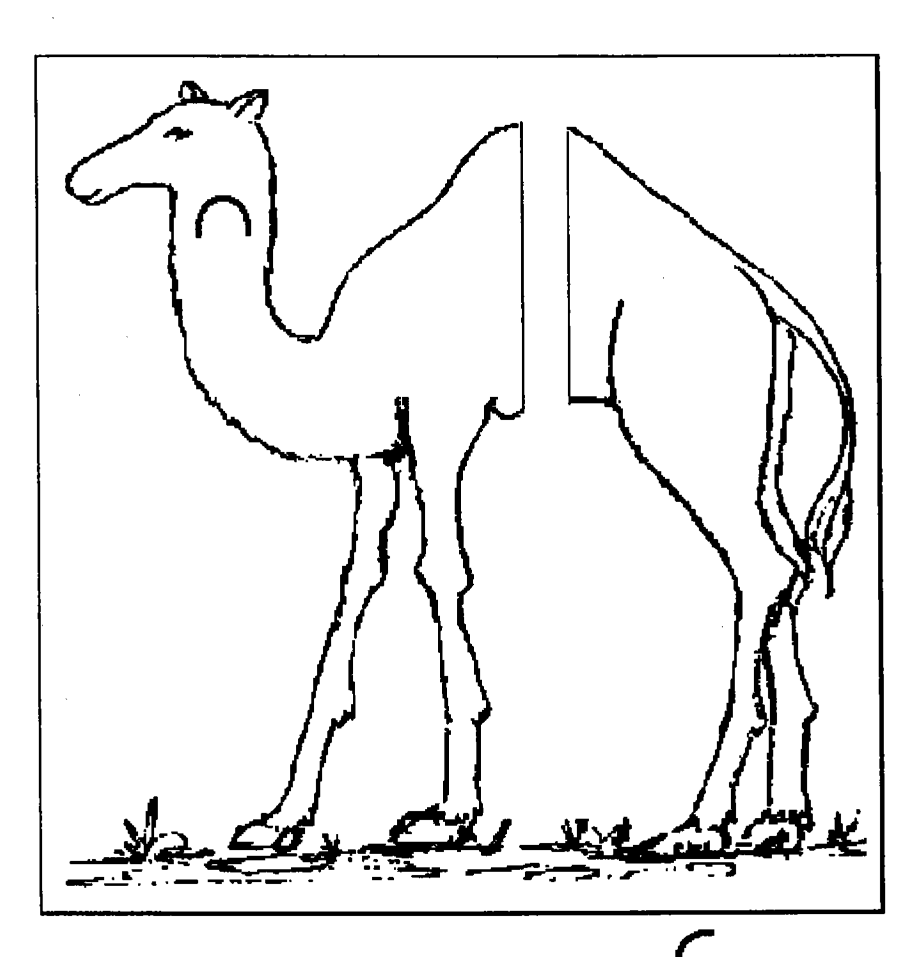
شكل الوسم: اسمه:

مكانه:

الشاهد:

القبيلة:

نموذج فارغ

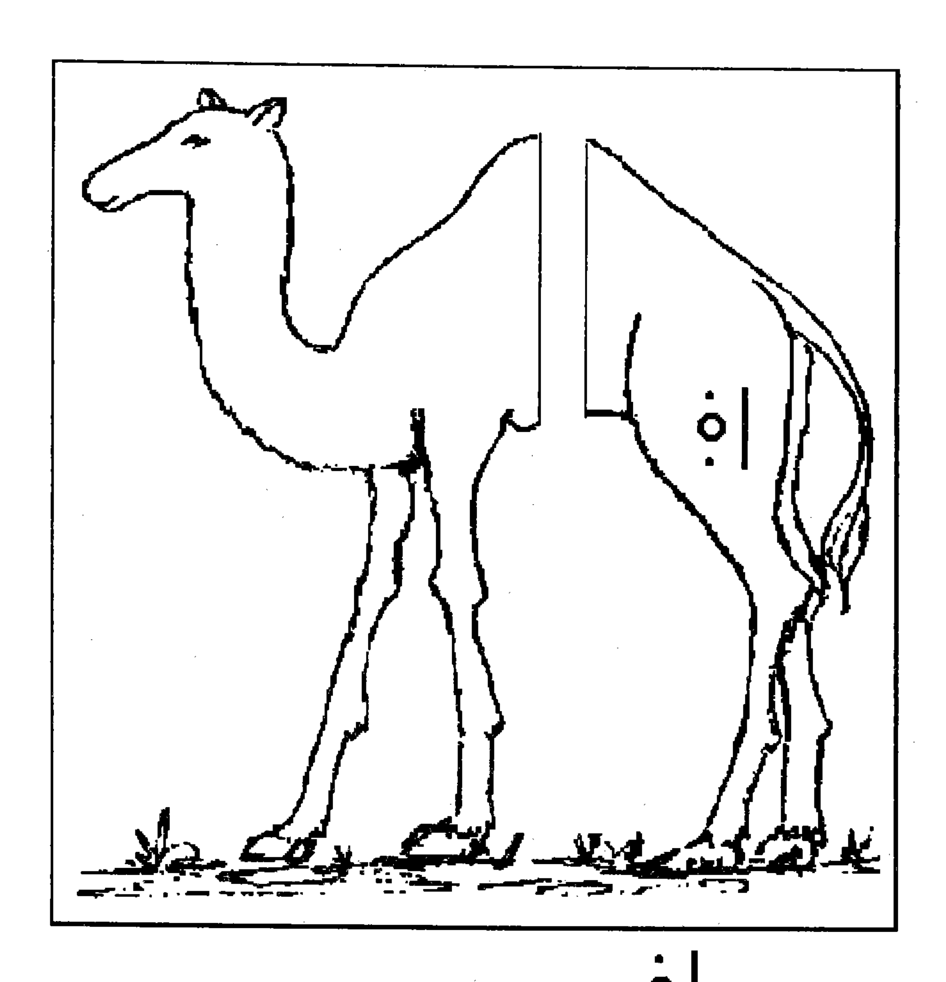


شكل الوسم: C
اسمه: الهِجَار

مكانه: على الرقبة من يسار.

الشاهد:

القبيلة: الصِّحَاف من زبَيْد من مسروح.

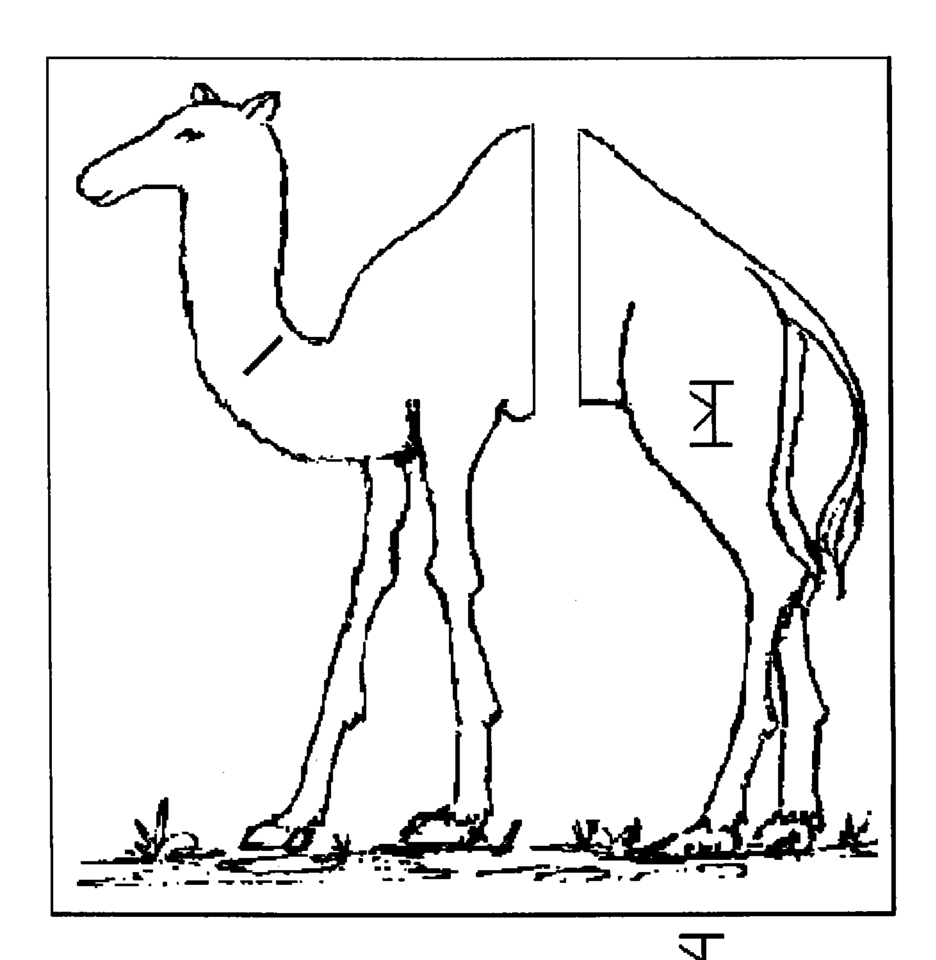


شكل الوسم: ا ة **اسمه:** الركازة

مكانه: على الرجل من يسار.

الشاهد:

القبيلة: العسوم من زبيد، من مسروح.

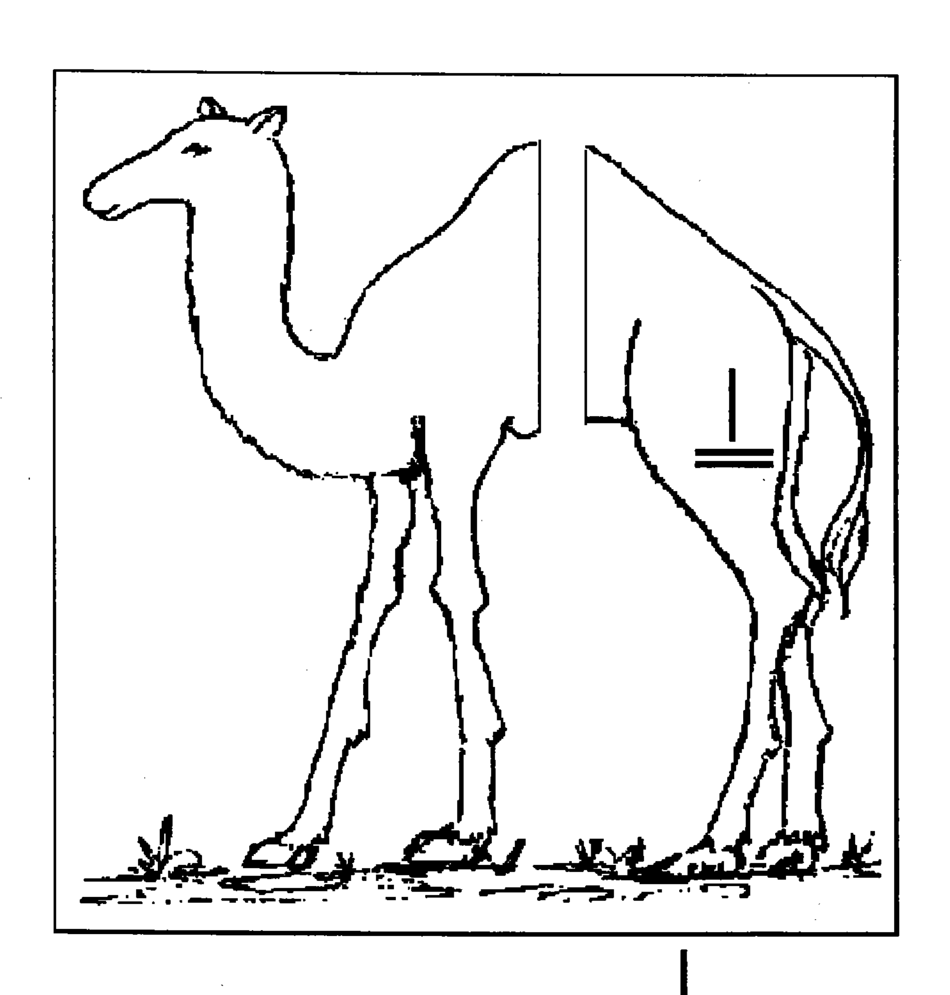


شكل الوسم: [رسم الوسم] **اسمه:** الشنيقي

مكانه: على الرجل من يسار.

الشاهد:

القبــيلة: العزرة، والغانمي، والخمس، والمستادي، والولدي من زبيد، من مسروح.

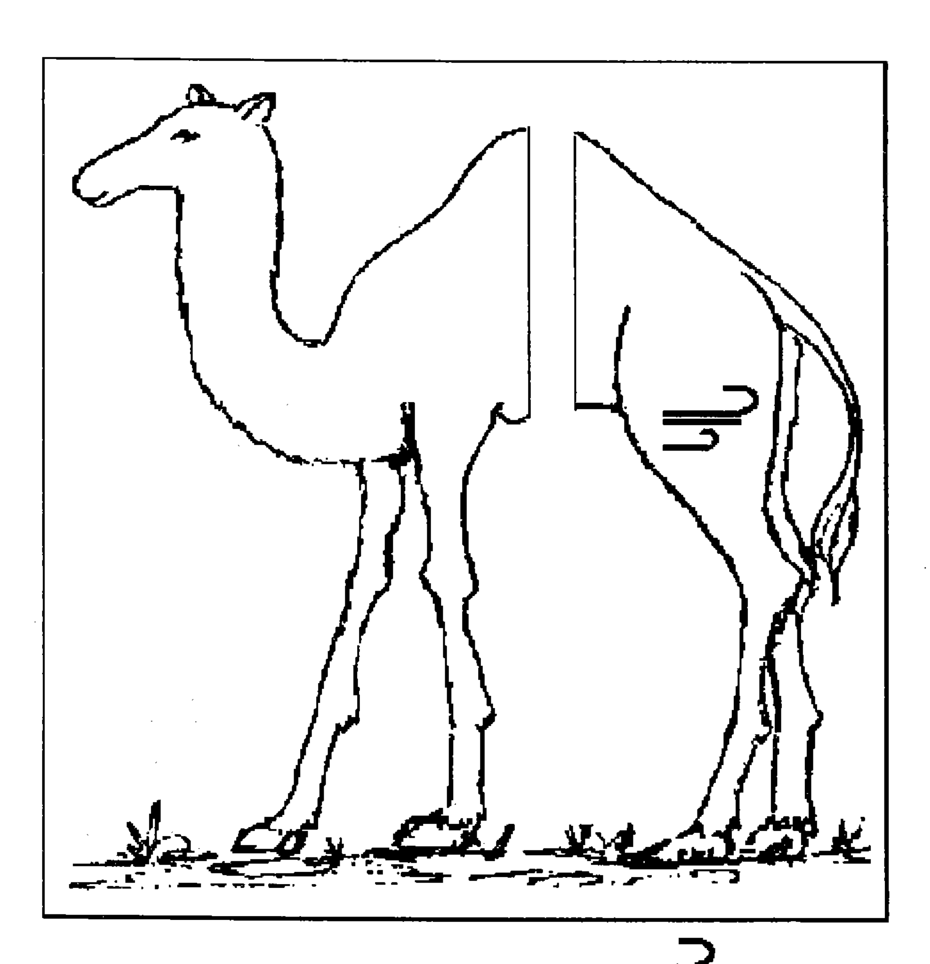


شكل الوسم: ⊥ (بخطين)　　　　**اسمه:** المسندة

مكانه: على الرجل من يسار.

الشاهد:

القبيلة: المزمومي من زبيد من مسروح.

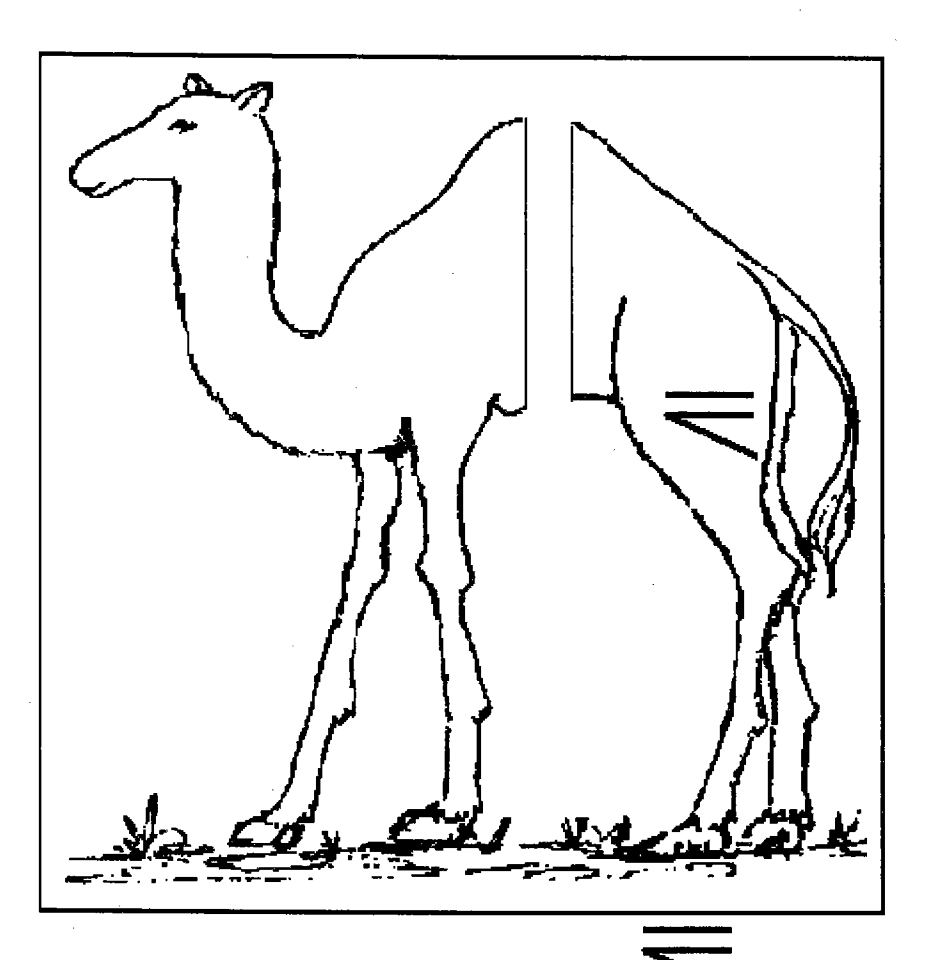


شكل الوسم: اسمه: الحويفر

مكانه: على الرجل من يسار.

الشاهد:

القبيلة: النافعي من زبيد من مسروح.



شكل الوسم: ⚟ **اسمه:** الرويكب أو الشعب.

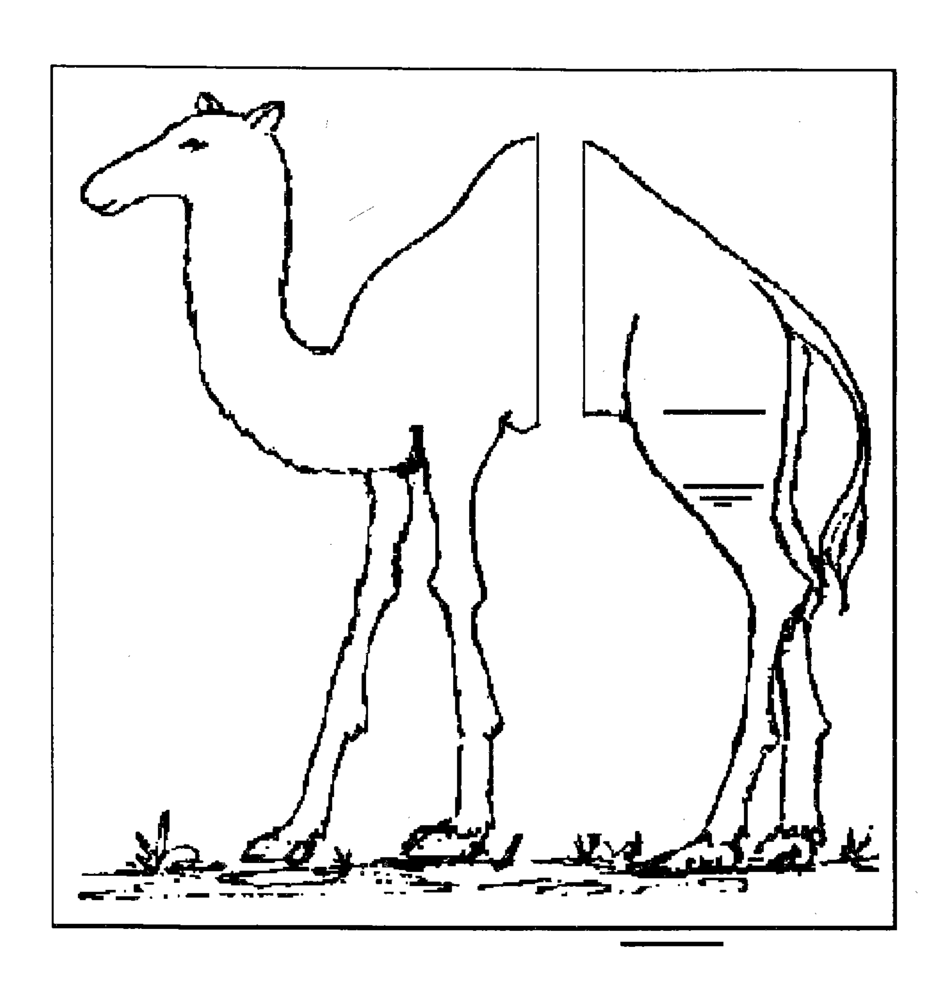
مكانه: على الرجل من اليسار.

الشاهد:.

القبيلة: النوافع والمسكان من زبيد، من مسروح.

قبائل مسروح

٦- السفران (بنو السفر)



شكل الوسم: ═══ اسمه: مطارق (متباعدة)

مكانه: على الرجل اليسرى.

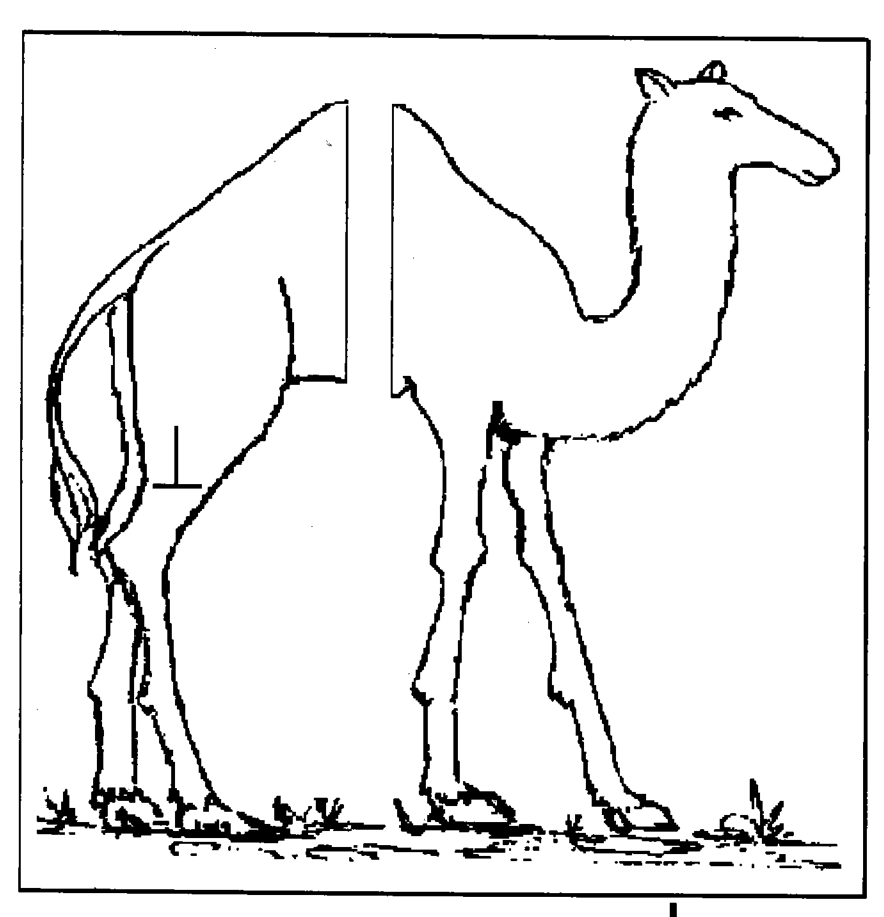
الشاهد:

القبيلة: السفران من مسروح من حرب.



قبائل مسروح

٧- مخلَّف (المخاليف)



شكل الوسم: ⊥ اسمه: المغزل

مكانه: على الرجل من يمين.

الشاهد:

القبيلة: مُخَـلَّف، من مسروح، من حرب.

مسك الختام

الحمــد لله الــذي بنعمــته تتم الصالحات والصلاة والسلام على صاحب أفضل الرسالات نبينا محمد صلى عليه وسلم وبعد؛ فإنني بعد أن أنهيــت هــذا العمل بحمد الله وفضله، أشكره عز وجل على عونه وتوفيقه في إنجاز هذا الكتاب الذي أمضيت في جمع مادته عدة سنوات اســتغرقت مــني العديد من المقابلات، والرحلات، والأسفار، وأسأله ســبحانه وتعــالى أن يختم بالصالحات أعمالنا وأن يوفقنا لمرضاته وهو حسبنا ونعم الوكيل.

كمــا لا يفوتــني أن أشــكر الأخــوة الذين شجعوني وأعطوني المعلومات، وساعدوني على إعدادها وإخراجها بهذا الشكل وعلى هذا المنهج العلمي، وأخص منهم نسابة قبيلة حرب ومؤرخها الأخ العزيز: فايز بن موسى البدراني الحربي.

راجــياً أن يحــوز هذا الكتاب على رِضَى من يقرؤه وأن يفيده في الــتعرف عــلى وسوم قبيلة حرب وفروعها من خلاله، وأن أكون قد ســاهمت بجهــد المقــل في خدمة هذه البلاد وتراثها وخدمة حكومتنا الرشيدة، وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز – يحفظــه الله–، التي أتاحت للباحثين فرص البحث والتأليف ووفرت

لهـــم كل ما يحتاجونه من المصادر والمراجع العلمية، من خلال المكتبات والمراكز العلمية المنتشرة في كل أرجاء الوطن.

وفي الختام؛ آمل من القراء إرسال ملحوظاقم واستدراكاقم حول هذا الكتاب على عنوان دار البدراني للنشر ليتم تصحيحها في الطبعات القادمة إن شاء الله.

وقـــد تم الفراغ من إعداد آخر مسودات هذا الكتاب يوم الثلاثاء الموافق ١٤٢٣/٨/٢٣هـــ.

وما مـن كاتـب إلا سَـيَفنىَ ويُـبْقي الدهـرُ ما كتبت يداهُ
فـلا تكتـب بخطّـك غير شيءٍ يَسُـرُّكَ في القـيامةِ أن تـراهُ

نسأل الله التوفيق لنا ولإخواننا المسلمين؛ ؛ ؛

هندي بن حمود الحيسوني الحربي



عنوان الناشر:

دار البدراني للنشر والتوزيع

ص. ب ٩٢٨٢٩ – الرياض (١١٦٦٣)

محتويات الكتاب

قائمة الإصدارات

من إصدارات دار البدراني

١- أشعار قديمة تنشر لأول مرّة ـ جزآن، ط ١ — ١٤١٠هـ/ ١٤١٢هـ .

٢- أحدِيَات وألقاب من قبيلة حرب وغيرها، ط ١ — ١٤١٢هـ .

٣- ديوان فقيد التراث الشعبي عبدالله الزامل، ط ١ — ١٤١٠هـ .

٤- أشجان شاعر: ديوان عبدالله الزامل، ط ١ — ١٤١٢هـ .

٥- ابن مضيّان الظاهري وعلاقته بالحملات المصرية، ط ١ — سنة ١٤١٤هـ .

٦- مذكرات تاريخية عن بعض أعلام قبيلة حرب، ط ١ - سنة ١٤١٦هـ .

٧- فصول من تاريخ قبيلة حرب، ط ١ — سنة ١٤١٧هـ، ط ٢ — سنة ١٤٢٠هـ .

٨- ملاحظات على المؤلفين والكُتّاب حول التاريخ والأنساب، ط ١ —سنة ١٤١٧هـ.

٩- قصص وأشعار من قبيلة حرب، ط ١ — سنة ١٤١٨هـ .

١٠- من أخبار الخيل عند قبيلة حرب، ط ١ — سنة ١٤١٩هـ .

١١- التنظيمات القانونية والقضائية لدى قبائل الحجاز قبل العهد السعودي ، جزآن ، ط ١ — سنة ١٤٢٠هـ.

١٢- ديوان الشاعر سبيل بن سند الحربي ، ط ١ — سنة ١٤٢٠هـ.

١٣- ديوان شاعر المحاورة صياف الحربي ، ط ١ — سنة ١٤٢٠هـ.

١٤- من أخبار القبائل في نجد (٨٥٠هـ ـ ١٣٠٠هـ) ، ط ٣ — سنة ١٤٢٣هـ .

١٥- بعض الأعيان وأعلام القبائل في وثائق المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة خلال العهد العثماني (٩٦٠هـ ـ ١٣٠٠هـ) ، ط ١ — سنة ١٤٢٣هـ .

١٦- من أخبار الملك عبدالعزيز في مذكرات الراوي محمد العبيِّد ، ط ١ — ١٤٢٣هـ .


alfarazdak press
مطابع الفرزدق
تلفون : ٢٦٩٠٤٥٦-٢٦٩٠٤٥٥